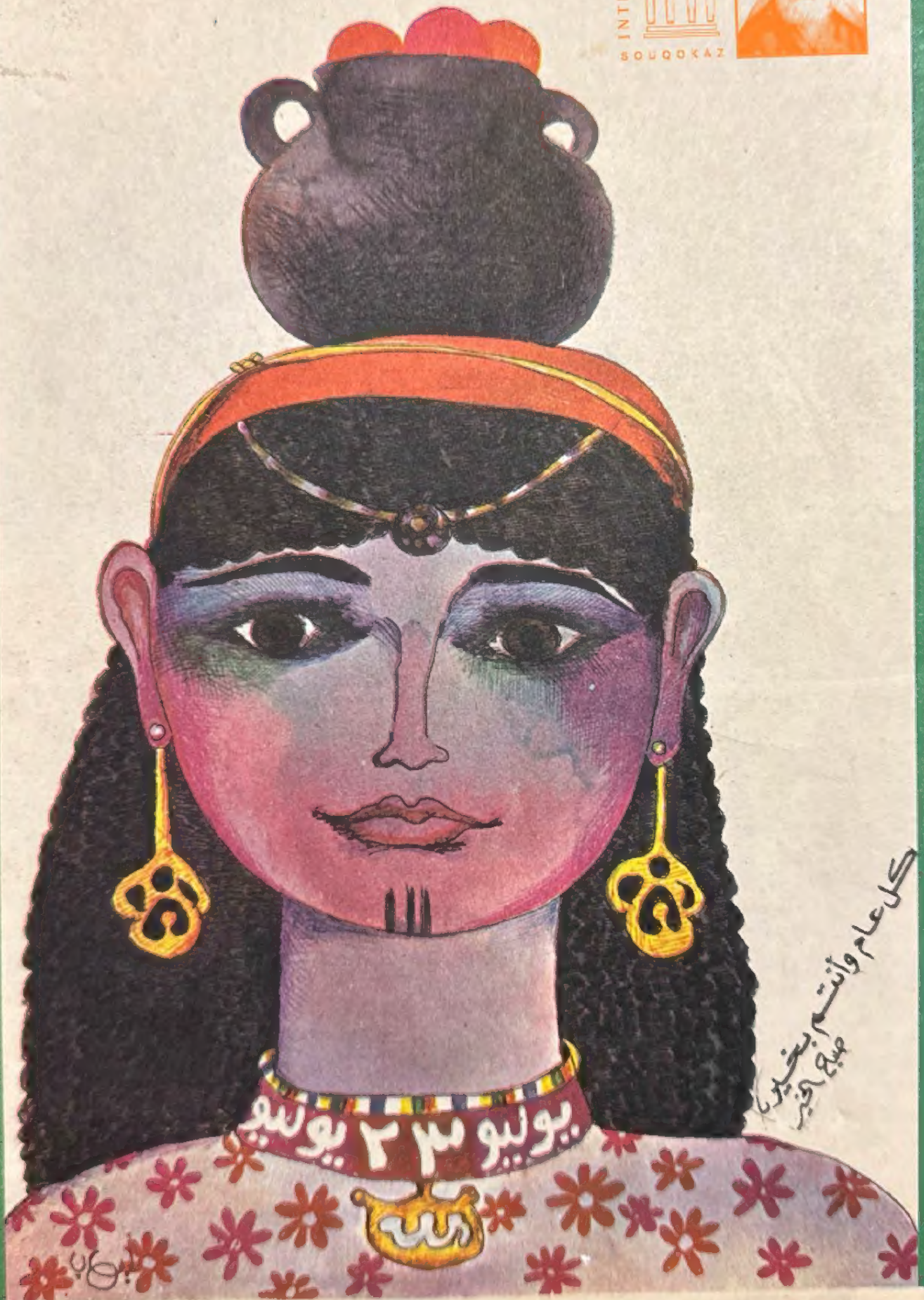


صبح الخير

● الخميس ٢٢ يوليو ١٩٧٦ ●
● العدد ١٠٧٢ - الثمن ٨٠ مليما ●

INTERNET ARCHIVE
SOUQOKAZ



كل عام وانتم بخير
صبح الخير



المأذنة .. والصليب .. في انتظار السلام

الطالب الأردني بالمعهد العالي للموسيقى

تصوير كامل سهاونة

حكاية قصيرة جدا



كم .. كم كنت أحبك !

سأوت .. الى ان تميت ، واخففت من حرارة الجو .
ليس هناك أجمل من مكان مكيف الهواء . دفعت الباب .
هذا المكان مرسومة على مقاعده ذكريات لوجوه صابقتها في
الحياة . والكلمات تقف ليلتها في المكان . يستطيع الفرد ان
يسمعا بلن يضبط على زر معين في ذكرياته فيعود اليه
صدى تلك الكلمات يتمجب . او يفرح . او يحزن . دارت
عينها في المكان . توقفت نظراتها على وجه . لحظة عانت
بها الى الوراء عابث . لحظة حسبت انها في زمن فات .
لحظة نظر اليها غافرا غاه . لحظة تساطل . هل هي ؟
ابتسمت . وقام مرحبا . سألها ان تجلس معه . سألته
بهرج هل ينتظر أحدا ؟ .. لا . سألها نفس السؤال ..
لا .. الحديث عن الجو يسعف في مثل هذه الحالات . قالت
انها شعرت بفسر من يوم الإجازة وحرارة الجو فجات الى
هذا المكان قال : تبدين أكثر جمالا .. ماذا حدث ؟

— أحداث .. وأحداث .

— أحيانا الأحداث تظني بريق بعض الناس .

ابتسمت — لأشكر السماء انني من الذين تلمعهم الاحداث
طافت عيناه بالمكان قال : « كما تجلس هنا .. وهناك »
ضغطت على زر الذكريات وسمعت صدى ليلتها صوته في
أول لقاء . تلك الكلمات الموعدة بالفرحة والامل . سمعت
كلماتها لنفسها في آخر لقاء . ذلك الذي لم يحضره لانه قد قرر
الاختفاء . راته مرة صدفة . وحدثته مرة أخرى تهته على
عمل قام به .

قالت : هل تصدق . تذكرتك هذا الصباح عندما كنا
نخرج يوم الإجازة الى الامكن النائية . كنتي كنت استعصرك
كما يستعصرون الارواح الهائبة .

قال : تذكرتك ايضا عندما جئت هنا . ما بيننا ليس
طبيعا . ويبدو انه لم ينته .

قالت : العلاقات تنتهي ويبقى صدى ذبذبات الكلمات .
اراد ان يصمت لشفيتها بشفتيه . كما كان يفعل عندما
تقول شيئا لايفهمه او لايريد ان يسمعه . وشعرت برغبته .
ذهب المرح . تعذنا كان ما بينهما كان مجرد صداقة
او زمالة قديمة . كان لم يكن بينهما تلك القبلات . ومغامرات
اللقاء . وتلك الكلمات مثل .. انت من كنت ابحت عنها
واطم بها . مثل .. لااستطيع تصور حياتي بدونك ..
غريبة عواطف الانسان . تبادلا السلام . سارا كل في
في اتجاه ، وائر لقاء الصدفة بدغدغ ذكرياتها . كم من
كلمات موعدة قالاها . كم من خفقات حلوة استشعراها .
كم من اماكن جمعتها . التفتا بعد عدة خطوات . التقت
نظراتهما .. وكم .. كم كنت أحبك .

« زينب صادق »

بص شتوق جيل تلفزيوني يقول ايه؟

صحيح يا لوزة انه احنا
ناويين نرعى التلفزيون
بتاعنا في الزبالة ده
لأ!!...
بابا ما عندوش
فلوس يجيب لنا
واحد تاني!!



امال ايه؟
ع ناخده ونقف بيه في الشبان
ونكده للشمس ولحنا بنقول:



... يا شمس يا شمس
خدني تلفزيون الناموسه
وهاتي لنا تلفزيون العروسه!!



يعني ايه تلفزيون العروسه؟

يعني التلفزيون الملون..
واناح اسميه "تلفزون"!!



بص

اسمحوا لي أن أحكي عن:

حوار خاص مع شاب جاء يطلب يدي !!

ولكن اجزم اني استريح له، وهذه مسألة مهمة بالنسبة للمرأة . ان اول درجات القبول ان استريح للرجل ! المهم ذات يوم طلب مني أن ألقاه في مكان عام للحديث على انفراد . . . وذهبت الى مينا هاوس حيث التقينا ركنا بعيدا . . . وبدأت تحدث . قال انه يفكر جديا في ان يطلب يدي . فرحت . انه شاعر لذيذ مخدر ان يقدم شاب ناجح و يطلب يد فتاة يختارها بنفسه . وهناك امر اخر ، اني احببت هذه « الصيغة » التي طرحها امامي ، فهو قد جاء يسألني انا اولا . . . قبل ان يذهب لاسرتي ويسألها ! قلت له : لابد من حوار اطول بيننا لكي يفهم كل منا الآخر قال : عندي شرط واحد قبل المضي في الحديث !

دخلت مكتبي وهي نائرة . قالت لي والفضب يكسو ملامحها : اكاد اجن من هؤلاء الرجال . انهم يعانون انفسا ما في الشخصية . . يتكلمون عكس ما يطمنون ! على لسانهم كلمات ، وفي قلوبهم كلمات أخرى . الشيء الذي يغيظ ان النقصانة لا تؤثر على معتقداتهم الموروثة !

جلست امامي تحكي لي قصتها وتقول : اسمحي لي أن اقدم لك صورة عن شباب اليوم المثقف ! قدمت لي نفسها : انامهندسة . تخرجت منذ عام واحد من كلية الهندسة قسم الكيمياء الصناعية اعمل في وزارة التخطيط . استعد للعمل في شركة هامة حتى يستفاد بطاقتي التي اشعر انها وراء المكاتب معطلة . منذ شهر قليلة تعرفت الى

شاب يعمل محاميا في إحدى الوزارات ، في قلم الشؤون القانونية . انه شاب ناجح ، قضى ه سنوات من عمره في الخارج . . ثم عاد الى مصر حين احس ان مصر لا تلفظ ابتاعها وان من حق الابناء ان يشاركوا مصر الأم مسيرتها . هكذا يفكر الرجل الذي عرفته منذ شهر . قابلته في مجتمع ضم مجموعة من الاصدقاء والصديقات . . وتحدثنا وتعارفنا . . وزدادت اواصر علاقتنا وكل يوم - من خلال الحوار - فهم كل منا الآخر . لا أستطيع ان ادعي اني وقعت في غرامه

قطرات ندى

● انتهت « المصالح » بين صديقين . . فتعرت الصداقة تبخرت . . . صارت سرايا !!
● رائحة الياسمين ، تساوى عندي أغلى برفانات العالم ذات الاسماء الرنانة !
● دعاني « مصطفى الطحلاوي » مدير اعلانات المؤسسة لحضور حفل يحتفل فيه برصيد ضخيم حصيلة الاعلانات ، فاكشفت مدى « سحر » الاعلانات ، ومدى « تجاوب » الناس معه !

● الاذكياء جدا ، يقومون احيازا - في حفرة غيا - غير متوقعة !

قلت وانا اضح يدي على قلبي : ما هو ؟
قال وهو ينظر في الأرض - ربما خجلا - « تقعدى في البيت » !
قلت هلعاً : في البيت ؟
قال : اريد ان املا البيت بحفنة أطفال : سامي وسهير وصفاء وناجي !!
لم ابتمس . بل ماتت الابتسامة على شفتي وقلت : حفنة أطفال ؟
قال ضاحكا : اعرف انك تحبين الاطفال ، هل غيرت رأيك ؟ قلت وانا اكاد ابكي : هل

« شيئاً ما » . اريد ان اعبر لك عن قدرتي على العمل والابداع !

قال : هذا لا يحتاج لاثبات . انا اعرفه جيداً . فلماذا تحاولين اثباته ؟

قلت : ولكنني سأحتقر نفسي اذا أثرت البيت بسبب الزواج !

قال : وعندما تعملين . . . وعندما تلدين . . . وعندما يصبح لك طفل . هل تهجرين البيت ؟

قلت : هذه مسألة اخرى !

عاد يقول : هل تريدان ان يكون اولادنا تربية دادات ؟!

وصرخت : كفى . . كفى !!!

وانتهى اللقاء . . .

ذهب « الييه » ولم يعد

هل عندك - يا عزيزتي نادية - تعليق ؟!

.

نعم !!

هذا معقول ؟ هل هذا شرط ينطبق به مثقف منلك ؟ قال بنقة وبهجرة حاسمه : انا مثقف ، هذا صحيح ، ولكن أهلي يرفضون اشتغال الزوجة . اخي متزوج من فتاة تحمل ليسانس اداب فلسفة . واخي الآخر متزوج من معامية مثل .

قلت : انا ارثي لهن . . . !

قال بفضب : حافظي على كلماتك !!

غصبت وكذت اغادر المكان . . . فعاد يقول بلطف مبالغ فيه : لماذا تشتغلين ؟! من أجل حبيبات معدودة . انا غني ، واستطيع ان اسد هذا البند . النقود لا تهمني . المهم اريد ان اشعر ان البيت واحة . فيه امرأة ودود . . . تنتظرني !

قلت : القضية ليست قضائية فلوس . المهم كيتوتني كامرأة ، ثم لماذا تعلمت . . . ولماذا فضيت كل هذه السنوات في كلية الهندسة . ولماذا تخصصت في الكيمياء الصناعية . انا ابحت عن الاعتبار الذاتية . اريد ان اكون في نظرك

TEFAL®

صناعة فرنسية

لا تحتاج
للزيت
أو الأسمن



معجزة العصر الحديث

المقلاة العصرية

صممت لتوفير الجهد
والوقت لربات البيوت

تيفال®

الوكيل في المملكة العربية السعودية :

سالم محمد باخشوين

جدة : شارع قابل تـ ٢٢٢٥١ - شارع المطار الشريف تـ ٢١٠٠٩ - الرياض : شارع الملك فيصل أمام دار الكتب



٢٣ يوليو

وأيام العرب المجيدة!

أسرار الاتصالات الأولى
بين الضباط الأحرار والعالم العربي

أربعة تنظيمات
للمخابرات المصرية في الشام

بن بيلال أو الشاويش
الهارب إلى مصر

ان ما يدفع الثورة الى الامام هو قدرتها على
النظر في تاريخها بموضوعية . قدرتها على تغطية
الحساسيات .

ان التغير الاجتماعي الكبير الذي نشهده حولنا في
مصر كان انجاز ثورة ٢٣ يوليو الاول . والقومية
العربية كانت معركتها الدائمة .

لقد حركت ثورة يوليو في العالم العربي طاقات
وامكانيات ، وليقتطعت معاني خالدة ، ووضعت في
قمم الجبال ، واقاصي الصحراء بذورا لا يمكن ان
تقتلع .

في عيد الثورة الرابع والعشرين تقدم صباح الخير
هذا البحث الذي كتبه احمد حمروش الكاتب
السياسي وعضو الضباط الاحرار كدراسة شاملة
لتحركات ثورة يوليو في العالم العربي .

ان الدراسة تعكس بصنق وامانة - الاضواء
والظلال - وتؤكد ان المعاني التي صاغها العرق
والكفاح والدم اقوى من ان تذيبها الصراعات
الصفيرة والخلافات المصطنعة .

فعلى الرغم من كل ما نشهده الآن في العالم
العربي فان حصاد ثورة يوليو على الارض
العربية لا يمكن ان ينكر .. لقد اطلقت هذه الثورة
كل الاصوات التي نسمعها الآن مدافعة عن
الحرية والوحدة والتقدم .

لقد نقلت هذه الثورة العالم العربي الى عصر
جديد .

ولعل الوقت ملائم ، للنظر بعض الوقت في
الحصاد

« صباح الخير »

العربي سواء من الملكين أو الجمهوريين
انه لابد من اقامة صلة مع النظام الجديد .
فنشرت جريدة المصري يوم ٢٥
مايو ١٩٥٢ تقول ان بعض الهيئات
العربية في بغداد ذهبت الى
السفارة المصرية تطلب النص
في الدستور على ان تكون مصر دولة
عربية ، وكانت قد شكلت لجنة
الخمس لوضع دستور جديد بعد
الغاء دستور ١٩٢٣ .

ومن اوائل الاشارات التي كشفت عن
محن ٢٣ يوليو العربي ان علال الفاسي
زعيم حزب الاستقلال المغربي قد ارسل
- كما نشرت جريدة المصري يوم ١٦
اغسطس ١٩٥٢ - رسالة الى محمد نجيب
يستجد به لان فرنسا تدبر مؤامرة لخلع
السلطان محمد الخامس . وخطب جمال
عبد الناصر يوم ٢٦ اغسطس يقول :
(ان ما ترويه قصة الاستعمار في مصر
هو ما ترويه في كل مكان .. والجلوى باع
نفسه للشيطان) .

اما اول رئيس عربي زار مصر بعد
الثورة فقد كان اديب الشيشكل رئيس
سوريا ، الذي استقبلته الصحافة بترحيب
شديد ووصفته جريدة المصري في المقتضيات
الرئيسي باسم « محرر سوريا » .

وقد قال اكرم ديري : نحن الشيشكل
عندما عاد الى سوريا جمع بعض انضباط
وقال لهم « عبد الناصر هو الرجل القوي
في مصر وليس محبة نجيب » .

وفي ١٢ اكتوبر ١٩٥٢ صدرت جريدة
القاهرة المسائية باموال سعودية .

وكان صلاح سالم هو اول من قام
بجولات في العالم العربي ، فبدأ بزيارة
السودان ، ثم لبنان في اوائل يوليو ١٩٥٢
وبعدا بالسبوع الى اليمن . ثم قام برحلته
الشهرة التي قابل فيها الملك فيصل وولي
العهد الامير عبد الله ونوري السعيد في
مصر سرحك خلال شهر اغسطس ١٩٥٢
ثم قام برحلة الى السعودية في نوفمبر من
نفس العام .

كل هذه الصلات تمت في اطار محاولة
اقامة علاقات ودية مع الدول العربية ،
ولكنها تطورت لتصبح تضامنا مصرية ضد
محاولة فرض التحالف العسكرية على
الدول العربية .. وانتهت الى نزاع سافر
مع بغداد .



على الرغم من ان كلمة القومية العربية لم ترد في الاهداف الستة
لثورة ٢٣ يوليو . فان تاريخ هذه الثورة يعتبر فصلا من اهم فصول
صراع العرب من اجل التحرر والوحدة .

كان المنطلق المصري الى الفكرة
العربية قائما على الوجدان
الاسلامية ذات الامتداد التاريخي
الى جانب التضال المشترك الوليد
ضد الاستعمار والصهيونية
التوسعية . وكانت حرب ١٩٤٨
هي بداية الاحتكاك الحقيقي بين
المصريين المتطوعين ورجال الجيش
وبين عرب فلسطين وغيرهم .

* ٢٣ يوليو والصلات العربية

وما ان تعقبت ثورة ٢٣ يوليو حتى
وجد الوطنيون العرب في كل مكان ان حركة
الجيش تشكل واقعا جديدا يستحق الرصد
ووجدت الانظمة والحكومات في الوطن

مصر كانت وما زالت مصدر اشماع
رئيسي في المنطقة العربية والجهان لكثير
من المناطق العربية كانت تتابع حركة
الثورة والصراع ضد الاستعمار منذ مطالعه
في مصر .

وقد بدأت صلات العسكريين المصريين
بالقيادات العربية مع الحاج امين الحسيني
الذي التقى سرا بعدد من الضباط منهم
جمال عبد الناصر وانور السادات وكمال
الدين حسين وعبد اللطيف البغدادي
 وغيرهم .

وكانت علاقة الحاج امين الحسيني
بالصاغ المتقاعد محمود لبيب المشرف على
تنظيم الضباط في جماعة الاخوان المسلمين
علاقة قديمة تعود الى فترة وجودهما معا
في برلين .

وانبعت فرصة اتصال العسكريين
المصريين بالقيادات العربية خارج مصر
عندما قررت قيادة الجيش المصري ارسال
اسلحة الى (جيش الانتفاضة) في سوريا
بقيادة فوزي القاوقجي .

أحمد حمروش



حسن ابراهيم



عبد اللطيف البغدادي



نزيّر المصري

ولكن اكرم الحوراني الذي اتصل به كمال رفعت ، بعد مقتل العقيد عدنان المالكى ارسل خطابا الى عبد الناصر يشكو فيه من كمال رفعت لانه اتصل بالشيوعيين ، ولانه يهاجم البعث في مجالسه .

واسفرت اتصالات كمال رفعت عن تشكيل أربعة تنظيمات سرية ، واحد منها على الحدود اللبنانية الفلسطينية ، وتنظيم في سوريا ، وتنظيم في الاردن ، وذلك حسب رواية كمال رفعت . وكانت هذه التنظيمات امتدادا بشكل او آخر لتنظيمات الفدائيين في القناة الذين اعتمدوا على اسلوب المخابرات السرى .

ولم تنفتح هذه الاتصالات على التنظيمات الشعبية بطريقة علنية لان مصر كانت تقتصد التنظيم السياسي القادر على التعاون والحركة السياسية ، ولذا ظلت للمخابرات — بأساليبها الخاصة — اليد العليا .

وقد اشرف على هذه التنظيمات ضباط المخابرات ... صلاح مصطفى الملحق العسكري في الاردن ، وزغلول عبدالرحمن مساعد الملحق العسكري في دمشق وحسن خليل الملحق العسكري في بيروت .

وكان زكريا محيي الدين قد تولى مسئولية الاتصالات العربية بعد استقالة صلاح سالم وتكليف ضباط المخابرات باعمال سياسية .

وخلال معركة حلف بغداد حدث اتصال بين كمال رفعت وعزيز شريف عضو الحزب الشيوعي العراقي بهدف اسقاط حكم نوري السعيد ، وقد التقى جمال عبد الناصر بعزيز شريف قبل اندلاع ثورة العراق .

استغلّت الى الآن الجزء الاكبر من جهد المصريين فانها لم تصرفهم ابدا عن المشاركة في كل جهد عربي يبذل من اجل تحرير العرب) .

* أربعة تنظيمات للمخابرات المصرية

وبدا التقاء الثورة المصرية مع الثورات العربية . وكان حلقة الاتصال ضباط المخابرات ، التي كانت مملأ لتفريخ المسؤولين في الاجهزة السياسية والادارية .

وشارك في ذلك عدد وافر من الضباط كان أبرزهم كمال الدين رفعت ، واحمد لطفي واكد ، وعزت سليمان ، وفنحى الديب .

وظل كمال رفعت مسئولاً عن الاتصال بالاحزاب العربية في المشرق العربي خلال الفترة من اواخر ١٩٥٤ حتى ثورة يوليو في العراق .

وبدا الاتصال ببقايا الفلسطينيين في سوريا ولبنان والاردن ويقول كمال رفعت انه قد حدث من جانب هؤلاء المجاهدين تجاوب وشك في نفس الوقت .

لقد تساءل هؤلاء المجاهدون عن حركة الجيش المصري ، وقد كانت محاكمات الاخوان المسلمين قد عكست على الثورة المصرية ظلالاتها في البلاد التي انتشرت فيها دعايات الاخوان .

وكان كمال رفعت حريصا على الاتصال بكل اتقوى الوطنية ومن بينهم الشيوعيون

* اذاعة صوت العرب والثوار

البوادر الاولى التي اظهرت اتجاه مصر العربي تمثلت في افتتاح اذاعة صوت العرب يوم ٤ يوليو ١٩٥٣ الكلمات من محمد نجيب وعبد الخالق حسونة أمين الجامعة العربية واغنية من محمد عبد الوهاب . وقد بدأت الاذاعة بمدة نصف ساعة فقط ، امتدت مع الوقت لتصبح ساعة في اليوم . ووقفت اذاعة صوت العرب مع الثوار العرب في كل مكان . مع صالح بن يوسف في تونس مع السلطان محمد الخامس ضد الجلاوى في المغرب ، مع الوطنيين المعارضين لربط المشرق العربي بالاحلاف العسكرية .

ساعة الصفر لثورة الجزائر في اول نوفمبر ١٩٥٤ اعلنت من اذاعة صوت العرب ، وكانت ايذانا بتفجير ٢٤ قنبلة في اماكن مختلفة مع اذاعة بيان جبهة التحرير . واعيدت اذاعة سرية خاصة للجزائر في نوفمبر ١٩٥٥ حتى اصبح احمد بن بيلارئيسا للحكومة وهي الاذاعة التي انتقلت اليها اذاعة القاهرة عند عدوان ١٩٥٦ وكان احمد بن بيل قد حضر الى مصر في اغسطس ١٩٥٣ بعدالحكم عليه هناك عقب حادث الهجوم على العرب في وهران ، وهو جاويز هارب من الجيش لا يحمل معه سوى ٢٠٠٠ فرنك .

وبعد انتهاء أزمة العسكريين في مصر بتحية محمد نجيب عن السلطة في ١٧ نوفمبر ، اخذ التعاون العربي صورة اكثر ايجابية .

قتل جمال عبد الناصر فيما نشره باسم خطة الثورة (وما من شك في ان الدائرة العربية هي اهم هذه الدوائر واولئها ارتباطا بنا) . ويقول في الصيد المثالي للثورة (مشاكل العرب هي مشاكل المصريين .. واذا كانت مشكلة الاحتلال

عبد الناصر يقول لسلاطين لويدي :

ليس هناك أزرارا على مكثف
أضغط عليها .. فتشرب ثورة في بلدك
أو تقوم مظاهرة أو تتفجر قنبلة



صلاح سالم

جلوب من قيادة الجيش الأردني ، كان ذلك تعبيرا عن مساهمته للانجاء الوطني العام السائد في المنطقة .

ورغم أن القاهرة لم تلعب في ذلك دورا مباشرا إلا أن نشاطها قد لعب دورا غير مباشر في محاصرة العناصر المتعاونة مع الاستعمار ، وكشف دورها .

وقد قال جمال عبد الناصر لسليو لويد أثناء زيارته للقاهرة في مارس ١٩٥٦ ، والتي تصادف خلالها اقالة الجنرال جلوب واعتقاد سليو لويد أن عبد الناصر وراء هذه الخطوة :

« اذا كنت تظن ان لدى علي مكنتي ازرارا اضغظها فتشيب ثورة في العراق او يحدث انقلاب في بلد كذا او تنفجر قبيلة هنا او تقوم مظاهرة هناك فانك تفقد علي قوى خارقة لا املكها .. فلا تبالي في أهميتي » .

صحيح ان معظم الثورات التي تمت في الوطن العربي لم تسج بأيدي ضباط المخابرات المصريين ، ولكن النموذج الذي تقدمه الثورة المصرية ، والآراء التي تلقبها جمال عبد الناصر ككت هي المحرك الرئيسي لمعظم الثورات ، والتي ما كت تبدأ حتى تجد من القاهرة كل ما يمكن من التأييد والمعاونة .

خلال هذه المرحلة كانت هيئة التحرير ، وبرنامجها غالبا تماما من أية كلمة عن العروبة .

ولكن الأفكار العربية تنتشر في سرعة شديدة ، والاتصالات العربية تصل الى درجة لم تعرفها قبل الثورة . وبدور الاتجاهات اوحادية تظهر في احاديث المسؤولين ، ويقول جمال عبد الناصر في العيد الثاني للثورة :

« ان هدف حكومة الثورة أن يكون العرب أمة متحدة يتعاونون أبناؤها في الخير المشترك » .

ثم يتضمن الدستور المصري لعام ١٩٥٦ مقدمة تقول :

« نحن الشعب المصري الذي يشعر بوجوده متفاعلا في الكيان العربي الكبير ،



٢٩ أكتوبر ١٩٥٥ يوما للجيش المصري . ويقول عبد الناصر للمصطفى البريطاني ديزموند ستوارت في حديث معه يوم اول ابريل ١٩٥٥ :

« تبلورت لي ذهني فكرة القومية العربية كإلهاب سيلي عندما كنا ندوس في كلية اركان الحرب المشكلات الاستراتيجية الخاصة بمنطقة الشرق الاوسط . . واعتماد جمال عبد الناصر على الضباط في عقد صلاته العربية دليل على استمراره في اختيار الطريق الاسهل الذي يعتمد فيه على العناصر الموالية التي هي موضع الثقة والمربطة بالثورة دون محاولة جادة لخلق تنظيم سياسي تتوافر فيه كوادر قادرة على اداء دور سياسي حقيقي فعال .

✻ القاهرة ... والثورة العربية

كان انجذاب انثورة العربية للقاهرة امرا طبيعا في فترة المد الوطني ، وكالتخشة الحكام الرجعيين من الجماهير ظاهرة واقعية وعندما عزل الملك حسين الجنرال

وانشئت في مصر اذاعة كربية لهاجمة نوري السعيد وحلف بغداد وكان اكراد العراق يمدونها بالاخبار والتعليقات والاسطوانات ايضا .

لم تعتمد الثورة على المنعذين .. سوى غنص رغبان الذي اوعده جمال عبد الناصر الى الملك حسين في اول رحلة تقارب مع الاردن . والتي حدث خلالها هجوم الاسرائيليين على غزة في ٢٨ فبراير ١٩٥٥ وكذلك محمد فؤاد جلال الذي عين وزيرا للارشاد لفترة محدودة ثم أصبح عضوا نشطا في مجال العمل السياسي العربي . ورغم كل شيء فقد كان لهذه الاتصالات تأثير كبير في افاتاح الثورة المصرية على الساحة العربية . ويقول كمال رفعت ان العناصر الفلسطينية قد لعبت دورا كبيرا في هذه الاتصالات لتفعلها في مختلف القوى السياسية العربية .

ولم تقتصر صلات القاهرة على هذا الاسلوب السري ، ولكنها خلال الحركة ضد حلف بغداد ، استطاعت أن تعقد اتصالات مع سوريا والسعودية انتهت الى اتفاق ثلاثي ، وانتهت ايضا الى تشكيل قيادة عسكرية موحدة أصبح يوم اعلانها

عندما أعلنت إذاعة دمشق هنا القاهرة



بن بيلا

كمال رامت

خلال هذه السنوات ، ومن خلال هذه التجارب ارتبطت مصر ارتباطا وثيقا بالدول العربية .. وعندما وضع برنامج الاتحاد القومي ، انشيطم السياسى الذى خلف هيئة التحرير ، جاء البرنامج يحمل اتجاهها عربيا وحدويا . وقال عبد الناصر فى المؤتمر الاول :

« انه يشرقا ان تكون دعاء واحدة عربية شاملة تستند مقومات وجودها من الطيبة ذاتها » .

تجاوزت فكرة الوحدة العربية حدود وادى النيل التى ظلت فيه شعاعا مرفوعا يربط مصر والسودان فى نضال مشترك ضد الاستعمار البريطانى .. واتسع الشعار ليشمل كثيرا من الدول العربية .

اول ميثاق عربى على طريق الوحدة كان قائما بين مصر وسوريا والسعودية ، ثم انضمت اليه اليمن عام ١٩٥٥ للتصانف العسكرية السياسى والاقتصادى .

لم تكن انتظرة او الاهداف الاجتماعية قد اصبحت هاتلا بين تصانف هذه الدول التى يدين بعضها بالنظام الملكى والبعض بالنظام الجمهورى .

وفكرة القومية العربية لم تقترب بالتحول الاجتماعى ، وانما اقتربت بالنضال الوطنى ضد الامبريالية والصهيونية التوسعية . ورجع الضباط الاحرار الى تاريخنا ، وقفوا عند صلاح الدين الذى وحد العرب وهزم الصليبيين فاختاروا نمره شعاعا للنورة .

وحركة ثورة ٢٣ يوليو نحو الوحدة العربية كانت متعددة الاتجاهات متشعبة الاتجاهات .

لقد طرقت ثورة ٢٣ يوليو باب كل بلاد عربى ..

وكان لها مع كل بلد قصة نضال .. ووحدة مصر .

اوضح له ضخامة المؤامرة ، وطلب منه التريث .

وعندما وقع العدوان تفجرت طاقات الامة العربية .

اعلنت الحكومة السورية عزمها على الدخول بجيشها ضد اسرائيل ، ولكن مصر ابلفت سوريا رغبتها فى عدم اتساع القتال واصرارها على مجابهة الموقف وحدها .

ومع ذلك فقد تم تدبير انابيب البترول التى تمتد من العراق الى سوريا ولبنان ، ونمطل ورود البترول من كركوك وكل من طرابلس وبانياس ، وكان ذلك يتدبر عبد الحميد السراج قائد المكتب الثانى بالجيش السورى .

وانلف الشعب العراقى بعض انابيب البترول فى كركوك ايضا . كما نسفت بعض انابيب البترول فى السعودية ، وتوقفت تصدير البترول السعودى الى بريطانيا وفرنسا .. ونسفت انابيب البترول فى الاردن .

واجنحت المظاهرات ليبيا وقطر والبحرين والكويت .

قطع العرب البترول عن الدول الغربية وهو عنصر رئيسى فى استمرار الحياة عندهم .

وكان ذلك مظهرها ايجابيا وجديدا فى تضامن العرب ضد الاستعمار والصهيونية التوسعية .

وقال جمال عبد الناصر عند افتتاح مجلس الامة علم ١٩٥٧ :

« ان القومية العربية هى امضى اسلحتنا فى الدفاع عن وطننا ، وسواء فى ذلك حدودنا المصرية المحلية او حدودنا العربية الشاملة » وقال ايضا : « كان نسف البترول عملا عسكريا »

وكانت سوريا هى اكثر الدول العربية اقترابا من مصر لان القومية العربية فيها متسوجة مع عواطف الجماهير تاريخيا .

وعندما حشدت تركيا قواتها على حدود سوريا ، بادرت مصر الى ارسال قوات مسلحة الى سوريا ، وكان عبد الحكيم عامر قائدا لها للقيادة المشتركة .

يقدر مسئولوانه والتزاماته خيال النضال العربى المشترك لمرة الامة العربية ومجدها .

ثم شمس مادته الاولى على ان مصر « دولة عربية ذات سيادة » وهى جمهورية ديمقراطية ، والشعب المصرى جزء من الامة العربية » .

وعندما اعلن عبد الناصر على الشعب المصرى تأييم قناة السويس اشعار اليها بانها « قناة العرب » .

وحصل بذلك على تأييد لم يصل اليه مصرى من قبل .

كان العرب يحتاجون الى بطل وزعيم ، وجمال عبد الناصر قد اصبحت مؤهلا لاداء هذا الدور بمواقفه الوطنية التى لا تنفلق داخل الحدود وانما تمتد وتتسع لتشمل الوطن العربى من المحيط الى الخليج على حد تصيره .

لقد توطدت الصلات مع نوار الجزائر ، وتونس ، ودعم سلطان المغرب ، وفى المشرق العربى توطدت الصلات خلال النضال المشترك ضد حلف بغداد . ونبت الصلات بسرعة مع الاحزاب والتنظيمات السياسية وخاصة حزب البعث العربى الاشتراكى ، والاحزاب الشيوعية والوطنية الاخرى .

✳ العرب مع مصر ضد العدوان !

وصل التعاون اثيرى فروقه بعد تأييم قناة السويس ، واقترب شيخ العدوان على مصر .

اضربت الشعوب العربية تضامنا مع مصر يوم ١٦ أغسطس ١٩٥٦ ، وهو اليوم الذى افتتح فيه مؤتمر لندن لجمعية المنتمين من القناة .. وكان ذلك تعبيرا عن ميلاد القاهرة جديدة .

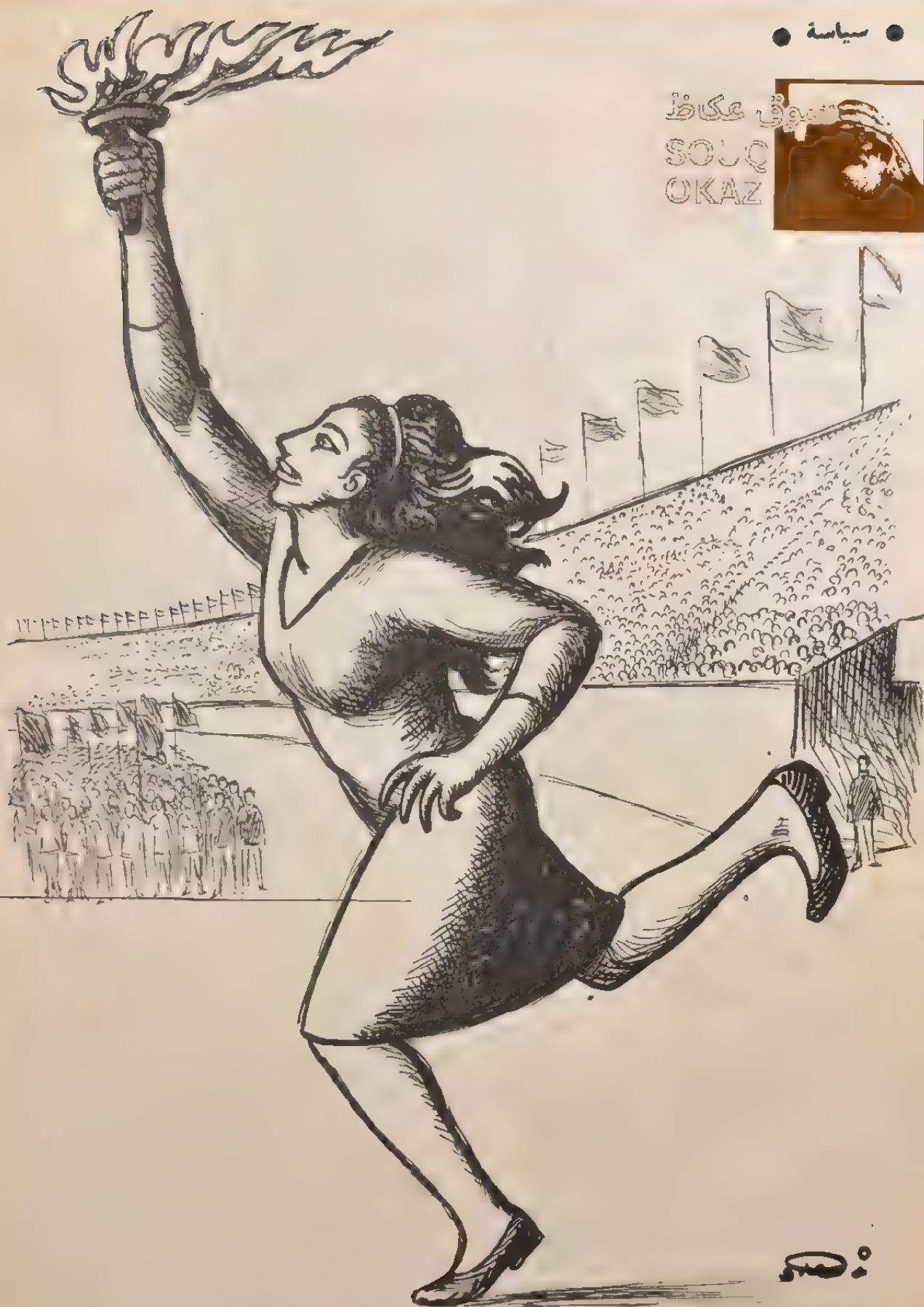
واعلنت إذاعة عمان ودمشق بعد ضرب محطات الارسال فى ابى زعبل « هنا القاهرة » .

واتصل الملك حسين ايفليلغ عبدالناصر بانه سيجاهم اسرائيل ، ولكن عبد الناصر

الأسبوع القادم
الوحدة والايقصال

شوقي عكاظ

SOLQ
OKAZ

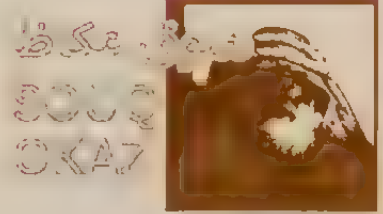


شوقي

الشعلة الدائمة التي ترفمها مصر »

الحقيقة الأولى في الصين

٨٠٠ مليون إنسان



الصينية حتى عرفنا من ادهم وهو مترجم للغة الانجليزية ،
انهم بمئة من الاطباء والمتخصصين في السرطان ، راجمين من
زيارة للمعاهد الطبية الامريكية حيث قاموا بالقاء محاضرات
في الطب الملاحي الصيني ، وانهم بعد انتهاء الاشهر
الثلاثة - مدة البعثة - يعودون الى بكين ، ولم يكن احد منهم
يحمل في حقائبه الا الملابس البسيطة وبعض الكتب ..
ولا هدية واحدة .. او تذكار !

وسألنا الرفيق المترجم :

- اليس لك زوجة واولاد ؟

قال : نعم لي زوجة ، وطفلة واحدة جميلة جدا .

قلنا : لماذا لم تأخذ لها هدية من امريكا ، ولو على سبيل
التذكار ؟

ضحك بطوية الصينيين قائلا :

- ليس لي مقدور كل الاباء ان يسامروا منلى الى امريكا ،
فتا اودى مهمة علمية من اجل الصين ، وليس من الانصاف

مبيع عشرة ساعة قضيناها في الطائرة
الجابيو الضخمة التي تسع اكثر من اربعمائة
راكب لكي نصل من القاهرة الى بكين .. توقفنا
مرة في دبي لمدة ساعة ، ثم كراتشي حيث تغيرت
الطائرة الباكستانية الى طائرة صينية « بوينج »
حملتنا الى بكين ، فوصلنا في السابعة مساء
وكان المفروض ان تكون الواحدة ظهرا في القاهرة .

ومحظ وقعت بنا الطائرة في كراتشي بدانا نحس باننا على
ابواب عالم جديد .. فقد دخل صالة الترانزيت فجأة اكثر
من عشرين صنيبا وصينية .. في طريقهم الى الوطن .

جسمهم رجالا ونساء يرتدون بنطلونات زرقاء واقمصصة
طنية بيضاء ومناجل سوداء .. ونصورنا للوهلة الاولى انهم
من العمال الزراعيين على احسن تقدير ..

.. كنا نقبس حتى ذلك الوقت بالمقاييس المتعارف عليها
في العالم الغربي .. ولكن ما ان ركبنا معهم الطائرة



كانت الحملة ضد المتهربين سياسيا هي المرحلة الاولى في
الحسين خلال الثورة الثقافية .. والذي قادها هو الشباب

السفراء مرة في سب اقدم خادم صيني في السفاره .. وكان
السفير في حالة عصيبة غير عادية دفعت الى هذا الموقف ،
وتدخل اعضاء السفارة وطبوا خاطر السفير والخادم ..
وانتهت الحكاية عند هذا الحد .

وفي المساء ، وعلى مائدة العشاء الرسمية ، طلب مدير
بروتوكول وزارة الخارجية الصينية من السفير ان ينادى على
الخادم الصيني ، ثم وقف عندما وصل الخادم المجوز ،
محياء بحرارة شديدة ، ثم وجه الكلام الى السفير ، على
مسح من الخادم قائلا :

— ان الرفيق هذا انما يساهم في تدعيم
اواصر العلاقات بين الصين وبين بلادكم ، تملأ
كما اقوم انا الان بهذا العمل في وزارة الخارجية ،
ولهذا فلما احب ان احييه باعتباره زميلي في هذه
المهمة القومية ..

وانسحب الخادم راغبا ، واخذ السفير درسا في معاملة
الصيني .. اي صيني .. حتى ولو كان خادما .. !

ان تشعر ابنتي بانها تتميز بشيء عن زميلاتها ، وليس من
حقنا ان نصيب زميلاتها بمقدرة النقص .. ان يكن مطمئنة
بالهدايا .. وسوف ترون ذلك باعينكم .

كان هذا اول لقاء بيننا وبين مواطن من الشعب الصيني
يقابلنا في الخارج حيث يخفف الانسان من اعباء القيود
الاجتماعية في وطنه ، وحيث يتيح لنفسه تحقيق ايسر
الاشياء — ولو الشرعية منها — مثل شراء هدية لابنته
الوحيدة .. !

ولكنه كان اول درس صيني نتلقاه في طهارة
الاستهلاك ، التي لم تكن حادثة فردية بقدر ما هي
طبيعة الشعب الصيني المعاصر الذي استطاع في
اقل من ثلاثين عاما ان يبنى قاعدة صناعية تبدا
من الابرة حتى القنبلة الهيدروجينية .. دون ان
يعتمد على معونة او مساعدة او قرض ..

اما القصة الثانية ، او الدرس الثاني ، فقد سمعناه في
السفارة المصرية في بكين .. غور وصولنا فقد تورط احد

العالم غريب تماماً على .. هذا الشارع لا نظير له من بعيد
او قريب بأى شارع قطعته فى أية مدينة أخرى .. فى العالم
الغريب او الشرقى .

فالشارع الصينى يبدو متكامل الملامح ، يجمع بين الابنية
الصينية القديمة والطراز المعاصر الحديث الذى يطوح بشكل
ما لبتلام مع الطابع الصينى .. أحيانا فى الهيكل العام او
بتكرار وحدة زخرفية من الحديد او الجص .. نادرا ما تكون
هناك ناطحات سحاب الا الضائق الجديدة .. ولكن من حين
لاخر يطالعك مدخل قصر قديم او حديقة .. او مظلة كل منها
ينفك فجأة الى الصين القديمة باللون الاحمر الزاهى ،
والخطوط الصينية المرسومة بالالوان الذهبية ، وأحيانا لوحات
حائطية من القرميد الأزرق أو الحجارة الملونة تمثل التنين
الصينى الشهير .. ولكن مثل هذه المباني تقضى بالتدريج
امام الابنية « العملية » الحديثة .. الامر الذى يثير نقرة
الزوار الاجانب دائما .. وقد اشار الكاتب الايطالى
البرتو مورافيا الى هذه الظاهرة ، شكر الصين لطابعها القديم
ومع ذلك فالشارع الصينى احيانا يدخله عدد من سائحي
الغرب فجأة بينظفوناتهم القصيرة وذقونهم والجراينديت على
ظهورهم والنساء باللباس الأوروبية الغربية او على الاصح
بغير ملابس فى الصيف ويمضى السائحون فى الشارع مصرعين ،
والناس تتفرج عليهم بدهشة وذبول كآتهم بلباسهم الملونة
الكثيرة وعيونهم الزرقاء وانوفهم غير الفطساء بيدون ككائنات
غريبة هبطت الشارع فجأة من كوكب آخر .



الرئيس ماونسي تونغ

اغرب ما فى الشارع الصينى انه يخلو من أى اعلان ..
او مقهى .. او حانة .. ويخلو من كرنفال اللباس الملونة ،
ولا يزخر بالباعة الجائلين او شسبان النواصى ، او
استعراضات الجمال والازياء .. انجليز الوف من الناس
تركب الدراجات وتسرع الهوينى فى جدية واستقامة ، يرمقونك
لعظة ثم يديرون ابصارهم الى الامام ، وكآتهم قد انتفخوا الى
قرار هام يذهبون جميعا لتنفيذه فى هذه اللحظة .. ليست
هناك مظاهر غرام مشبوب ، ولا حتى غرام اللبس بالايدي ،
ولا يوجد احد يسوق سيارة فى الشارع الا السائق الصينى
المحترف او الاجنبى .. فلا احد يملك سيارة فى الصين ، ومن
حين لاخر تقطع الشارع عربات نقل كبيرة تمتلئ بعشرات
من الفتيات او الشبان وسعهم علم احمر .. فى طريقهم للعمل
فى احد المزارع او المصانع .. وفى كل دقيقة تمر العربات
الصينية الصنع مازكة شنفهاى السوداء اللون الشبيهة
بالبموزين تحمل رئيس احد الوفود الزائرة .. ثم تعقبها
عربات أخرى بيضاء صينية الصنع تحمل باقى الوفود ..
وعندئذ يطلق عسكري المرور صفارته وينادى بالميكروفون ..

فالمعمل فى الصين شرف حقيقى .. وليس مجرد شمسار
يرفع او كلمات تقال فى المقاسبات .. وربما كانت الصين هى
الدولة الوحيدة فى العالم التى لاتعرف ما يسمى بالمعمل
الرنيع .. والعمل الوضع .. او « الدونكى ورك » كما
يقول الغربيون .. فمن اجل هذا قامت الثورة الثقافية لتعصف
بالتفوق بين العمل الذهنى والعمل الجسمانى .. ومن اجل
هذا لم ندهش كثيرا ونحن نشاهد فى متحف « تازان » فى
شمال شرقى الصين صورة حامل السباد الادمى فى المزرعة
توضع جنبا الى جانب ابطال العمل السياسى والعمل
الييدوى .



مازال نفس الاحساس القديم يلح على نفسى وانا انتطلع
الى الشوارع والسيارة تسرع بنا من الطائرة الى فندق
بكين .. فمئذ عشرين عاما عمرنى نفس الاحساس .. هذا

تعلم اللغة الصينية

ولد 男孩 نانها

بنت 女孩 نياها

وطني 祖国 سوجو

حب 爱情 إيتشين

صباح الخير 早安 تساوان

فينف المرور كله في النواصي انتظارا لمرور موكب الزائرين ، وتكرر هذه الحكاية أكثر من مرة في اليوم ولاحد يتذمر ، بل ان الناس يشيرون لك بالتحية وخاصة الشبان والاطفال .. ولعله من اجمل مشاهد الشارع الصيني .. الام الشابة وهي تعلم طفلها الصغير .. كيف يرفع يده بالتحية عند مرور الزوار الاجانب .. اما في ساعات الفروية في الصباح الباكر او الظهر .. فالشوارع تمتلئ بهلك الالوف نصفها يركب الدراجات والباقي سائرون على الاقدام .. ول كل مائة متر على الاكثر « تتحول » دائرة ، ويبدأ لعب الرياضة الشهيرة باسم « ناي شين شوان » وهي اشبه برقص ايقاعي بطيء يبدو كأنه رياضة صامت للمنازل قبل ان يزاولها الانسان .. فالحركة تبدو من بطنها كأنها حالة من السكون .. احيانا تدور اليدين في حركة دائرية واحدة لمدة خمس دقائق .. وكل حركة تبدو الحروب وأكثر طرافة من الاخرى .. هذا غير الاجتهادات والاضافات التي تثير فضول المتفرجين الصينيين لتابعنها بشغف .. وتستمر حركة الشارع دون توقف منذ الفجر حتى ساعة متأخرة من الليل يتصدرها دائرها راكبو الدراجات من جميع الاعمار نساء ورجالا ، شبانا وفتيات صفارا تظاير صفائهن في الهواء واهيانا احس بأن الرجل الذي يسوق دراجته امامي يتصرف كأنه جالس وراء مكتبه او جالس في سيارة خاصة .. فلا شيء يتحرك الا الرأس في هدوء وكبرياء .. وحركة القدم يبدو وكأنها جزء من الدراجة .. والتحكم في السرعة يجعل الموكب كله وكأنه يتحرك في ايقاع واحد .. وعندما تظفر السماء .. يضعون فوق رؤوسهم عبادة من النابلون الابيض او الكلكي ويستمر الموكب في حركته .. والهواء يمسك العبادات فتبدو كالاجنحة .. ويصبح الموكب كله كسرب كبير من الطيور الطائرة .. الغرب ما في هذه المواكب انه لاتسمع لها الا اصوات الاجراس .. واهيانا تبدو كأنها تنطلق مرة واحدة كاصوات المصافير .. لم اشاهد مرة واحدة احدا يرفع صوته في الطريق او ينادي على زميله او يتشجع ، او يثير القلاقل .. وهذا ما يجعل من الشارع الصيني ، شارعا هادئ الأعصاب ، لا يوتر ، ولا يتفعل ، حتى حوادث المصادم .. لايزدهم حولها الناس .. يتصرف الجميع في هدوء .. ولايزهجون الطريق ، واكبر كارثة تصيب سائق سيارة ، ان يصدم واحدا من ركاب الدراجات .. فانه يدفع لا اقل من عدة الاف من الجنيها على سبيل التوضي .. كما حدث مؤخرا لاحت الديبلوماسيين العرب .. رغم ان المصاب خرج من المستشفى بعد شهرين اثنين بدون عاهة مستديمة .. وقواعد المرور تمنع شرب السجارة .. حتى ولو كب أحسبا !

ومن الطف المشاهد .. مواكب الاطفال الصغار وهي تمر فيفسح لها المرور الطريق .. وعلى رأس كل طابور قائد طفل على ملامحه معالم جدية بريئة يتقدم الطريق في عزم وثبات ..

اللائقات الوحيدة التي تطالعك من حين لآخر في الشارع الصيني .. هي اشجار الرنيس ماوسى بونج .. واهيانا نشاهد في بعض النواصي المجازي يجلسن على كراسي صفرة اشبه بكراسي الطبخ ، يبايمن بعضهن حركة المرور .. وعند محطات الانوبيس والفرام ، يجلس الكسرون العريضا ..

فانا في هونغ كونج مثلا عندما ذهبت اليها في المرة الماضية
انا والصديق لطفي الطولي كنا نجرى في الشوارع لاهلين
من مطاردة المسئولين ، والمصوص ، والقوادين ، والنشالين
وكاننا لانسير في شارع .. بل في وكر صيني .. ولا اظن ان
الشارع في بكين او شنغهاي او كانتون منذ ثلاثين عاما كان
يختلف كثيرا عن الشارع في هونغ كونج الان .

كل من يسمح من الصين او يزورها لأول مرة ، يهتم
بالسؤال عن سور الصين العظيم ، أحد عجائب الدنيا
السبع في العالم القديم .. والصينيون يبتسمون ويمجدون ،
ولكنهم لا ينفثون كثيرا بهذه الامجوبة التي بناها الصبيد ..
لا الاشرار !

وحقيقة لقد ازددت يقينا هذه المرة بان اعظم امجوبة في
الصين الان هي الانسان الصيني الجديد .. ! او الثماتية
مليون صيني كلهم على وجه التحديد .. فجزء من هذه
الامجوبة ليس في الخلق والصلابة والاستقامة والقدرة
الابداعية للفرد الصيني ولكن في التماسك والتعاون وتفاقي
الفرد الكامل في المجموع .. فانت في الصين لاتسمع كلمة
انا .. ولا تشعر بان محدك يرى في نفسه اية اهمية الا ان
يكون واحدا من العاملين للصين .. وقد تكتشف بعد ذلك
ان الذي كان يحدك قائد عظيم خلف مئات الممارك منذ حرب
التحرير اليابانية والزحف الطويل .. الى حرب كوريا ، وقد
يكون اسنادا جامعا له ابحاثه المعروفة في أمريكا ، وله
مؤلفات عالية وتلاميذ ، ترك كل هذا ليمود عضوا في اللجنة
الثورية لجامعة بكين يرندى القبيص والبنطلون والصندل ،
ما من مرة انحبس فيها بالامعاب نحو فرد منهم الا ودرا عن



امام مكتب الرئيس ماوتسي تونغ امام شبابه من
كثمن عميدا لمعهد الملاحين في كانتون

توون اى تكلف .. غري اجمل الفتيات والشبان يجلسن بنفس
الاسلوب كما يجلس الفلاحون في بلادنا امام الدوار .. !
هل فاني .. واسلوب عملي بلا عقد او حذقة !

ان الشارع الصيني يفرغ منك بالتدريج توتر المدن المعتاد ،
والبقعة الزائدة المصهوبة بالمرور .. وتشعر انك تسير في
ملين كامل من اية مفاجاة .. ان ما الذي يميز الشارع
الصيني .. انه لا يميزه الا ما ينقصه .. فكل التليجات
والاشارات التي ترصع شوارع المدن الكبرى عن المسال
والجنس والمخامرة يخلو منها الشارع الصيني تماما ، حتى
المرأة الصينية وهي تتحرك هنا وهناك في نشاط لا توهي في
حركتها او ملابسها بما يدعو لاي بارقة من غزل .. وكانت
في الشارع الصيني تسير في صالة بيتك بين اخوانك او
والدتك مثلا وخالاتك او بناتك .. انه شارع العاصمة التي
لا تحتاج الى استعراض او تبويه او سبال على اى شيء ،
وما يتيمه الصينيون من ادب وسلوك تجاه الآخرين في
الشارع هو نفس ما يتيمونه داخل بيوتهم ومع اقرب
الناس اليهم .

وربما يتبادر الى ذهن القاري ، ان هذه الاخلاقيات جزء
من تراث الصين ، والادب الكونفوشيوس القديم ، والطباع
الاصيلة فيه .. الخ .

ولكن هذا ليس هو الصحيح .. !

نكتة سمعتها في بكين

« نعم .. ان الاقطاع
كان يفرض علينا ضرائب
كثيرة ، ولكن الشيوعيين
يفرضون اجتماعات أكثر »

أم صينية عجوز



الفن كان هو البداية في انطلاق الصرخة
الثقافية قبل اندلاعها في بقعة المجمع ..

الخصاب والقيادات ان لم تقترن بتغيير في حركة الانتاج
لشعب له ثمانمائة مليون ثم .. فان مثل هذه الصراعات
تعتبر انقلابا مدمرا او مغامرة حزبية لا معنى لها .. لان
احكامنا على الصين مهما ارتبطت بالواقعية وتوخينا فيها
الموضوعية ، فانها في النهاية لا يمكن حسمها تماما الا بالقياس
لمتطلبات شعب من ثمانمائة مليون لا يستطيع قوة بوليسية
في العالم ان تقبضه ، ان توحد ارادته الا بالانتعاش الحمر
وحده .

وعلى هذا فان التأثيرات التي احدثتها الثورة الثقافية
في « داخل الصين » هي الممول الاول في الحكم ، وليس ما قد
انعكس على الراي العالمي من ردود الفعل .. وليس هناك
من مؤشر لدى هذا النجاح لهذه الثورة الا الانتاج والارقام ،
ما نهقه من خطوط الاستثمار والتنمية .. لصالح الشعب
الصيني نفسه !

نفسه الفواية بان يحددك من الصين .. لا وجود للفرد في
هذا المجمع الا ان يكون عضوا في جماعة .. الصحف لا يكتب
عليها اسماء رؤساء التحرير .. المدن والشوارع والفرد
لا تسمى باسماء الاشخاص .. انها اسماء احداث سياسية
او وطنية هامة ، او اسماء مستطمة من الطبيعة ، لا اعتبار
للفرد في هذه الامة التي لن يستطيع ان تلحق بركب العصر
الحدث في كل المجالات الا اذا دفعته ايدي ثمانمائة مليون
مواطن صيني يتحركون بمرادة واحدة وفي ايقاع منسجم ..
ومن اجل هدف محدد يرضيه الجميع .. ولهذا فان هذا
الكلم من البشر الثمانمائة مليون هو نهاية الامر حقيقة
موضوعية في حد ذاتها تفرض نفسها في البداية على كسل
النظريات والافكار والمبادئ المائلة .. فلم يحدث في تاريخ
العالم حتى الآن ان توحد مثل هذا القدر من البشر في نظام
سياسي واقتصادي واجتماعي واحد .. انها معجزة لم يعرف
لها انسان من قبل كيف يكتشفها الا فرد واحد من الثمانمائة
مليون .. هو الزعيم ماوتسي تونج ، الذي استطاع خلال
خمسين عاما من النضال المتصل ان يجمع من الصين
الثمانمائة مليون يدا واحدة على زناد واحد .. ولهذا احبوه
وكرموا وحفظوا كلماته ، بل قدسوا كل حدث صغير او كبير
في تاريخه .. ورفعوه الى مستوى القديسين الجديرين
بالعجلة والحب والاحترام .. وجعلوا صورته في كل
مكان رمزا لتجميع صفوهم ووحدة ارادتهم .. واصبحت
كلماته هي الكتاب الاول والاخير في حياتهم .. وهركت
اشعاره الجبال ، وشقت الانفاق ، وجندت ملايين في معارك
ضارية ضد كل اعدائهم من اليابان الى الكومنتاج الى
الامريكيين في كوريا .. استطاع هذا الرجل ان يحيل تعاسة
الشعب الصيني الى بطولة وان ينقذ مئات الملايين من
البشر الذين كانوا يمانون من الفقر والابوة والاحتملال
الاجنبي وسيطرة امراء الحرب وتجار الافيون ، حتى اصبحوا
المادة الروائية الاولى للرواية في العالم .. اقول استطاع
ماوتسي تونج ان يحو كل هذا في سبعة وعشرين عاما ،
وان يحرر الصين القديمة من كل وسائل السيطرة والقهر في
الماضي ، وان يجعلها صينا شابة ، ترفع راسها بين الشعوب
كرمز للارادة المستقلة للشعب ظم طويلا ولحققت به كل
اصناف اللذة والسكنة .. حتى اذا ما واثق القيادة
الحقيقية التي تصل الى القلب تحول الى قوة عالمية تنير
دهشة الاصحاء قبل الاعداء .

ولهذا فان انعكاسات الثورة الصينية ، وما تجره من
صراعات حول المبادئ والافكار وما نهقه من تغييرات في

« في المرة القادمة اذا عدتم بعد عام أو عشرة
أو عشرين مستجدوننا نكافح ليو تشاوتشي آخر
وتساوينج آخر ، ليس المهم الاسماء ، فالانحراف
يختار أسماء مختلفة لكن الصراع ضد المنحرفين
لن يهدأ عندنا أبدا .. »

صحيح ان هذه التغييرات تبدو دائما امام العين الخارجية
مفاجئة ، ولكنها في الحقيقة تراكم قوى وصراعات ، تجري منذ
مدة في أروقة الحزب ، وداخل مؤسساته ومؤسسات
الدولة ، وفجأة تبدأ الحملة ويرفع نغم الحرب ، بل ينشر
مقال في جريدة الشعب ، أو تبدأ المعركة بمرجعية في أوبرا
بكين .. وعندئذ يأخذ الصراع مسارها الجاد .. أمام
الجمهور ويدخل فيه الرئيس « ماو » شخصيا كطرف أول
ومعه الشسباب والعمل .

وينقل بكل حدته من دائرة الثقافة الى جذور المجتمع كله
في المصانع والكوميونات والجامعات واللجان الحزبية
والجيش .. الخ الخ

وكما يحدث دائما ، فإن معلم الشعب الصيني وقائده
ماوتس تونج يتجه الى الجماهير ، يسلمها بالراي والتوجيه،
ويطلقها للنقاش والصراع حتى تتغير الانكار المسائدة ،
وينقد من يريد من التعريفيين نقدا ذاتيا .. أو يترك
السلطة لغيره من القيادات .. ثم لا عقب بعد ذلك ولا
جزاء ! .. الا الابتعاد عن مراكز السلطة والنفوذ .. !

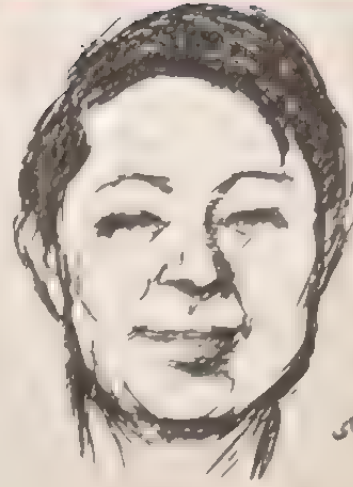
ولم يحدث منذ الثورة الثقافية أن زج بأحد في السجن أو
الحاق أو حكم عليه أي حكم كان .. !

وكما قلت قبلا .. العبرة في النهاية بما تمكسه هذه
الاحداث على الطاقة الانشائية في المجتمع .. فبعد
التقريبات والمبادئ والانكار تبقى حقيقة واحدة .. مصر
الدخل القومي .. مصر المواطن الذي يشقى ويمرق
ويناقش ويصارع من أجل ما يسمى بالحقيقة .. !

اما تفاصيل هذه الثورة ومنجزاتها بالتفصيل فهذا
حديث آخر ..

ولكنني سألت كثيرا ، واطلعت على كثير من
الاوراق الرسمية حتى عرفت ان الثورة الثقافية
في الصين قد رفعت حجم الدخل المالى السنوى
للصين الى عشرة اضعاف عما كانت عليه في
السنوات الاولى لتأسيس الصين .. وقبل
الثورة الثقافية بالتحديد .

وليس اصدق أبناء من الارقام !



شيان تشن شي
رئيس اللجنة الثورية في شنغهاي

وهذه هي الارقام الرسمية التي حصلت عليها في سطور :

بدأت الثورة الثقافية أثناء تنفيذ الخطة الخمسية الثالثة
عام ٦٦ وانتهت الخطة وقد تجاوزت اهدافها التي تم تنفيذها
في عز صراع الثورة الثقافية ، وفي الخطة الثالثة ٧١ الى ٧٥
زاد الانتاج الصناعي ١٨ ضعف ما كان عليه عام ٦٤
والانتاج الزراعي بنسبة ٥١٪ عما كان عليه عام ٦٤ بالرغم
من أن عدد سكان البلاد زاد بنسبة ٦٠٪ عما كان عليه من قبل
— كذلك الحبوب الغذائية زادت ١٨ ضعف والقطن ١٤٧
اصناف .

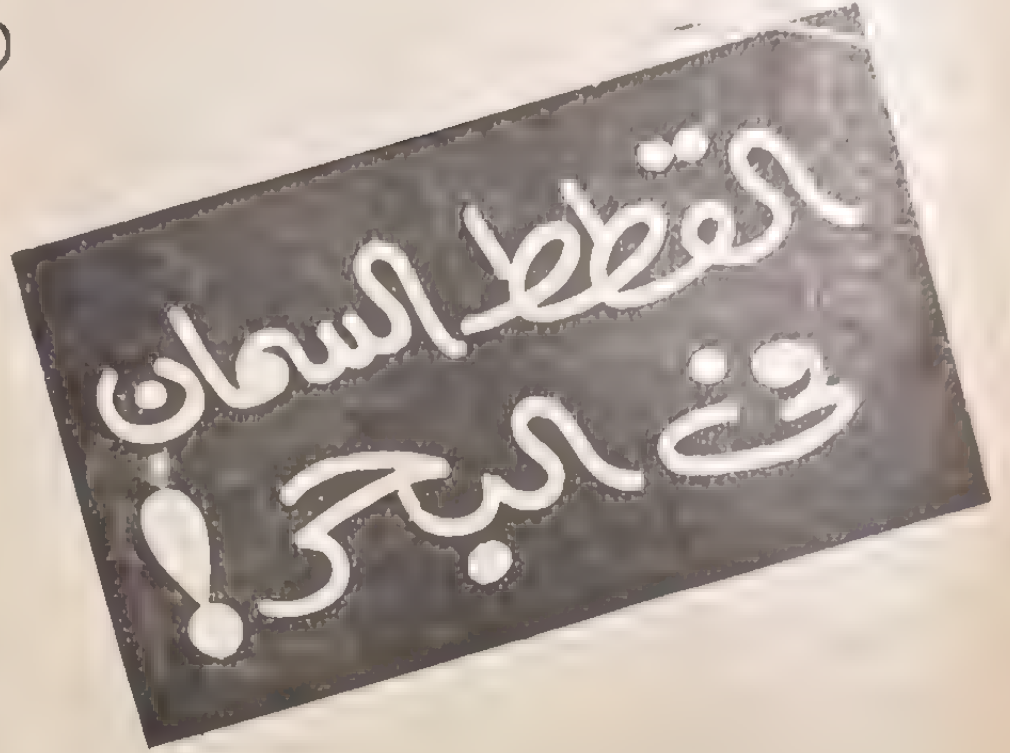
وأن كان اقتلاع قيادات قديمة مثل ليوتشاوتشي ولين بياو
وتساوينج ، إنما هي عمليات استئصال داخلية تساهم
بدورها في قمع أية محاولات للنظمات السريعة ، والحلول
المفاجئة ، أو الجزئية على حساب الاغلبية الساحقة من
أفراد الأمة الفقراء .. والفقر هنا اقصد بمعناه الاخلاقي
وليس بالمعنى الطبقي ، فالطبقات في الصين اختفت تماما ،
نعم قامت الثورة الثقافية بإتلاق العالم كله .. ولكنها في
نفس الوقت وفرت في الصين طعاما لكل جائع ، وعلاجا لكل
مرضى ، ووفرت الأمن والعمل للرجل الصيني الفقير ، الامر
الذي لم يتحقق أبدا طوال ستة عشر عاما منذ انعام تحرير
الصين عام ٤٩ ولم يبدأ اتصاف حقيقى لهذه القوى المطهونة
الا بقيام الثورة الثقافية عام ٦٦ وما تلاها من احداث لم
سوق .. ولن تتوقف ، فهي جزء من طبيعة الثورة الصينية
واهدافها ، ثورة شاملة مليون من البشر ، ينظرون من
حين لآخر ويقومون مسار الثورة ، ويعاققون على
استقامة مسيرها ، ولعل ابلغ ما في هذا عندما ناقشنا شيان
شن شي نائب رئيس اللجنة الثورية في شنغهاي وعضو
اللجنة المركزية الذي قال وهو يضحك :

كاد عضو في مجلس الشعب أن يضرِب زميلا له تحت

مبه البرلمان .. وحكمت محكمة بالاسكندرية على مهندس

كبير بالسجن .. والسبب في الخاليتين هو اللعب في البحر

فن القطط السمان فيه !



سيد جلال يعنف زميله قائلا : « انت
بدافع عن نصاب ! »

وفي نفس الاسبوع حكمت محكمة في
الاسكندرية بالسجن سنتين على قط سمين
آخر هو مهندس ، لتسببه في اهلاك جسيم
ضخم على البلد اكثر من تصف مليون
جنيه في حريق الباخرة المقطم .

ما هي قصة القطط السمان في البحر ؟
انا لن تقدم هنا سوى وقائع تضمنتها
عدة تقارير تحت ابدينا سجلت فيها
الرقابة الادارية فضائح البحر التي تزكم
الانوف !

ان الحركة القائمة الآن بين القطاع الخاص
في البحر والقطاع العام فيه تدور في
الحقيقة حول « لانقل ركاب او نقل بضائع »
وانما حول مسائلتين :

الاولى : عشرون مليوناً من العنفيات ،
تذهب الى جيب من ؟ .. الى الشعب .. ام
حفاة من القطط السمان اسسوا كلابا او
دفقة شركات ملاحه .

كما ان القطط السمان تعيش في البحر .. فهي تعيش في البحر
ايضا .. دون ان تفرق .. لانها تعيش في كبائن انيقة تعوم فوق
البحر :

والقط السمين اسر او اسست له اول
نمرقه ملاحه بحرية قطاع خاص منذ اامت
الثورة كل القطاع البحري .. لتتحكم في
التجارة الخارجية .. وظروف التصريح له
ملك الشركة كانت ظروفها غريبة ومربكة ،
استدعت حملات صحفية عديدة .. علفت
الاتهام فوق رؤوس كبيرة من المسؤولين ..
خصوصا بعد ان اعلن الوزير الذي منحه
الترخيص انضمامه الى منبر اليمين صراحة .
واخر تطورات قصة ذلك القط السمين
انه تسبب في اول معركة من نوعها في
مجلس الشعب الا حاول نائب هو سيد
جلال النائب القديم والعريق في التقاليد
البرلمانية ان يضرِب زميلا له .. وصاح

وقطط البحر السمان عريضة في القدم
قدم البحر نفسه .. ولا احد يلفت اليها
كثيرا .. ولكن في الشهور الاخيرة بدا
الناس يتجهون الى البحر بانظارهم ليروا
مطلة السمان تنظر اليهم من وراء مناظر
مكبرة .. في صلب وغرور دونه غرور
الامرال نلسون الشهير .. رغم انه
لصوص عريقون .

● نيلسييس الجديد :

والسبب في فضح القطط السمان في
البحر .. قط سمين جدا سمته بعض
الصحف بنيلسييس الجديد ، ودارت اغرب
معركة في مصر حول لقب مهندس الذي
يحملة .. وكان وجود اللقب او عدم
وجوده مثلي او يؤكده عنه الاتهام .

عبدالستار الطويلة

ولا ترفض لكذا .. فانها تلتصق بكامة الزايا التي تعامل بها شركة النخل البحري التابعة للدولة وهي اولوية هجر البضاعة .

● كيف تسمن القطط ؟

ولكن كيف تسمن القطط في البحر ؟
نضرب مثلا بما حدث للباخرة القطم التي حكم على المهندس فيها بالاعمال الجسيم

الناء قيام عامل اللحام محمد منصور من شركة اصلاح السفن باجراء عملية لحام في زوايا غرفة الماكينات بالسفينة القطم اشتعلت النار فيها .. وقدرت الخسائر بشائماناة ألف جنيه .

وقد المهندس احمد الفيل وعامل اللحام الى المحاكمة بتهمة الاهمال الجسيم لان المهندس لم يتحقق من خلو غرفة الماكينات التي كان يجري فيها اللحام من المواد القابلة للاشتعال .

ولما للمحاكمة وحكمت المحكمة على المهندس بالسجن .. لكن القصة هنا نالصة .

اذ عندما شرعت الشركة في اصلاح السفينة برز دور القطط السمان ، وحدث تلاعب في عملية تكليف الماولين للاصلاح واتهم المفتش البحري حسن عفيفي والربان معين زيد بمساعدة الماويل على الاستيلاء على اموال الشركة بدون وجه حق .

واحال على عبد المظي مدير عام الشؤون الادارية بالشركة المصرية الصامة للملاحة البحرية القضية للتحقيق .. واحالت النيابة الادارية نتيجة التحقيق الى النيابة العامة .

ولكن تبين ان المهندس حسن عفيفي اعمر لمدة عام للعمل في شركة ملاحة اجنبية .. كما منح القبطان معين زيد اجازة بدون مرتب للعمل على البواخر السعودية ! وهنا قصرت يد القانون !

● الباخرة بنها

السفن في الخارج تحتاج الى اصلاح .. والاصلاح يتم في شركات .. والتركات تقدم فواتير .. واللواتير يمكن ان يحصل منها للاعب .. في الخارج .

وهذا ما تم بالضبط في اصلاحات جرت بالنسبة للباخرة بنها في رحلتها رقم ٤٨ في ميناء انتويرب !

واذا ان التحقيق الذي اجرته شركة الملاحة المصرية السادة حسن صديق لبحو ربان الباخرة والسيد فهمي كبير مهندسيها وحسن عفيفي (ايضا) المفتش البحري ..

الفرق .. يهرب صاحب مكتب التوكيل نصيبه الى الخارج .. المهم ان جملة ما تدفعه السفن الراسية للتوكيلات البحرية يزيد عن عشرين مليون جنيه .. كانت تدخل جيوب طينة من الهرين واللمصوص والسوداين وقطاع الطرق والراساليين الطفيلين .

● تصاريح زائلة

وجاءت الثورة فاممت هذه التوكيلات . ولخصت القطاع العام فقط هذه العمليات . وعندما جاء البعض تحت اسم الانفتاح يحاول انشاء شركات بحرية .. لم تقارض الحكومة كي يضيف اولئك بعض السفن الجديدة الى اسطول مصر التجاري .

ولكن هؤلاء استطاعوا ان يحصلوا على تصريح زائف بالقام بعملية مكاتب الوكالات البحرية من جديد .

وبناء على ذلك طالبوا الدولة بخمسة عشر مليون جنيه ! تدفع من دم الفلاح والعامل وعرقهما ؟

ودارت معركة رهبة بين القطاع العام في البحر وبين الطغاة الخاص فيه .

واستغله القطاع الخاص اسلحته المهددة .. التشهير والتشكيك في القطاع العام مستغلا بضمة اخطاء وانحرافات تصبغت لها الشركة المصرية للملاحة البحرية (شركة القطاع العام) منذ البداية .

● القطاع العام لم يستغث

السائلة الثانية .. من الامتيازات الممنوحة من قوانين الانفتاح المصرية لشركات القطاع الخاص للملاحة .

لا يبدو انه لا يكفي تلك القوانين ان شركات الملاحة الخاصة هذه تستنزف كل يوم خبرات مصر وكوادرها في البحر مقابل الاجور المرتفعة التي تدفعها الفارانة الى امكانات مصر كساد تام .

بدو ان هذا لا يكفي .. ولذلك اعطت قوانين الانفتاح تلك الشركات الخاصة الامتيازات التالية :

● لاتخضع لرعاية النقد وقوانينه المصرية !

● لا تخضع الشركة للجهاز المركزي للمحاسبات او الرقابة الادارية او النيابة العامة .

● لا يخضع العاملون فيها لقانون المؤسسات والقطاع العام . في نفس الوقت الذي لا تخضع لكذا

الثانية : الامتيازات الممنوحة التي منحها المشروع لشركات القطاع البحري الخاصة . وهي امتيازات هوم منها القطاع العام .. فاصبح التنافس بين القطاعين غير عادل .. وانقلمت الالة الآن ، ان القطاع العام في البحر مطالب بمساواته بالقطاع الخاص !

● معركة العشرين مليونا

ان التجربة الطويلة لمصر كلاسيف مازالت تمنحها حتى الآن في معظمها شركة اجنبية .

يكفي ان تعلم مثلا ان مصر تدفع خمسة وعشرين مليون دولار لشركة ملاحة اجنبية لنقل حوالي مليوني طن من الصوب سنويا .

وتكشف احدي الاحصائيات ان مجموع ما دفعته مصر للنقل البحري لتجارنتها الخارجية سواء الصائحات او الواردات في احوال اربعة من ٦٦ الى ٦٩ حوالي ٢٠٨ ملايين جنيه .. معظمها دفع لشركات اجنبية ولم تحصل الشركة العامة للملاحة المصرية وهي شركة القطاع العام البحرية الوحيدة على اكثر من ٢٩ من هذا المبلغ الكبير !

وليس ذلك نتيجة تخصيص من الشركة المصرية .. ولكن نتيجة ان الدولة حتى صاغة كتابة هذه السطور لا تعمل شيئا حبا لتسخر هذه الحقبة للؤسفة والرهبة . ان استنزاف اكثر من خمسين مليون جنيه من خزانة الدولة كل عام لم يترك شيئا واحدا للعمل مصر من احوال شراء اسطول تطرحه ضخم مفتاحا في هذا الاستنزاف .

على ان هذا هو جانب واحد من النشاط البحري .. ان هناك جانب آخر هو جانب التوكيلات البحرية .

تأتي السفينة الى الشاطئ .. يحتاج لبقائها في مواد تموينية .. وظلا للسفينة ونخلص من الميولات والفضلات .. وفيها مضي كانت هناك مجموعة من الناس يقيمون في اكناف على البنا .. ويتولون فيها طلبات كل سفينة ترسو في الميناء .

وكان المجال امتلأ عظماء .. باخرة الرجل الفخا الى سواها حمارا ليرجع له على فواتير بالثف جنيه بينما يكون قيمة المواد التموينية ستمائة وبنفس الامان



- اهو فشلنا في السودان ياخندى • تحب نغسل فين كمان ؟

● بريشة الفنان السوداني ابو شوك ●

كما اذان التحقيق السيد محمد انيس
انيس ممثل الشركة بهامبورج (الريان
الشهر للباخرة مسجوريا زمان) ..
والهندس ابراهيم سعيد مدير الادارة
الهندسية بالشركة .. وانتهى التحقيق
بطلب تعميل اولئك جديما ببعض المبالغ
من تلك الفواتير المزيفة .

ولكن تقرير الرقابة الادارية يبين ان
الريان صديق شحتو قد حصل على اجازة
بدون مرتب ايضا ولم يحصل منه مبلغ
واحد .. وكذلك السيد حسن عيسى
اما المهندس السيد فهمي اختفى في
اعمال البحار لا يعرف احد عنه شيئا رغم
وجود شيء اسمه البوليس الدولي !

● وبأخرة اخرى

اما هذه الباخرة فقد كانت هكاتها
ظرفه هي الاخرى ، فان قبطاتها رموف
صقر المشهور بالامانة والنزاهة .. قد
ثار على كبير مهندسي باخرته لان اللعب في
البحر قد تم تحت عينيه .

فقد اشترى كبير المهندسين قطع غيار في
ابطالها رغم توافر تلك القطع بمخازن
السفينة ووقع على فواتير الاصلاحات التي
تمت للباخرة دون أن يكلف نفسه مشقة
مراجعة الاصلاحات (الاصلاحات بعشرات
الملايين من الليرات !) .

وعندما اعترضه قبطان السفينة على هذا
التهب العلى .. حدث خلاف حاد ..
وانضمت الادارة الهندسية في الشركة لكسر
الهندسين .

ولكن مجلس ادارة الشركة قرر اجراء
تحقيق من جديد !

ولما حوادث انحرافات عديدة تمت في
بواخر اخرى مثل الباخرة كليوباتره
والباخرة الاسكندرية وكلها تدور حول
نهب وتزوير فواتير للاصلاح تجاوز عشرات
الآلاف من الجنيهات .

والصوص البحر لم يعودوا يكتفون
بالسرقة العادية على البواخر ، وهذه
السرقة العادية او الحسنه حسب التعريف
القانوني هي ادارة السوق الحرة في
الباخرة لحسابهم الخاص وتحقيق ارباح
منه لدخل حبوبهم ، او تهريب خراطيش
السجائر بالطنانها امتد الامر لشمل الآلاف
وعشرات الآلاف من الجنهات بل ومئات
الآلاف .

● ما العمل ؟

والغريب ان المسئولين في شركات
القطاع العام للملاحة يسعون اكثهم في

ولكن فما يبدو ان العاملين الصغار قد
اقتنوا .. وحسدوا الله على ميزتهم في
العمل بالبحر .. ويقنع الواحد منهم ببيع
بلوفر او خرطوشة سجائر .

ولكن الكبار في البحر لم يقتنوا ..
بل ازدادوا شراة ، وعمد البعض منهم
وليس كلهم الى مضاعفة نشاطهم في السرقة
والتهريب حتى اصبحوا قطعا سمنا يمتلكون
المعارات واساطيل التاكسي وسيارات النقل
بل واللاهي خارج مصر ! ولهم حسابات
طائلة في البنوك الاجنبية .

وعندما يصيح احدهم « امسك حرامي .
سرعون بالهرب تحت ستار اسمه . اجازة
بنون مرتب » او « اعزوه » .. وهم يضمون
ان تفسيرات القانون تحميهم .. لان مد
الشركة قاصرة عن ان تطهر البحر منهم !
فما العمل ؟

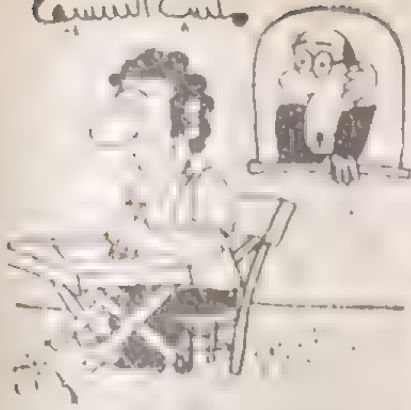
سؤال نوجهه الى وزير النقل البحري .
والى يالوت زاهر رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية للملاحة البحرية .
والى مجلس الشعب .

وقبل كل شيء الى القراء اصحاب
شركات القطاع العام التي يقرص لها
القطط المسمان في القطاع الخاص لانتهاكها
« ومصبصة » عظامها حتى الشفاه !
« عبد الستار الطويلة »

تساؤل قائلين ماذا نعمل ؟
ان التيه الذي ندخل فيه عند التحقيق
من لجان ثلاثية لجان شعبية ونيايات ادارية
« عمومية وجهات امن عديدة .. يجعلنا
تفسيه حية تموت في الحال ، ليس لدينا
جهاز او سلطة حاسمة يحميها القانون
تمكنا من محاسبة المتخرف فورا .

بل اننا عندما نحوله الى النيابة الادارية
بعدها ابران في الحال كما يحكي عدلى
عبد المعلى مرة اخرى : اما ان تؤجل
النيابة الادارية التي في التحقيق . ومن
كل عشر قضايا لدى النيابة لم يفصل
الا في واحدة واما ان ياخذ القبطان او
المهندس المتخرف اجازة بدون مرتب وتوافق
النيابة على التصريح بسفركه .. ونحن
نستريح لاننا نتخلص منه ومن انحرافاته ،
ولكن بعد ان « يكون قرشين كوسمين »
يعود لنا لواصل انحرافاته من جديد !

وفيما يبدو ان العاملين في البحر لن
يشبعوا .. فهم مصابون مثل ممتك باقى
طوائف العاملين بحكم الاستهلاك بل وبما
كانوا اكثر اصابة بحكم سفرياتهم للخارج .
ومنذ سنوات طالبت صباح الغد
بانهلك العاملين في البحر . وفلا سنت
قوانين عديدة رفعت مرتب العامل في البحر
الى الضعف واكثر ونظمت الرعاية الصحية
لهم .

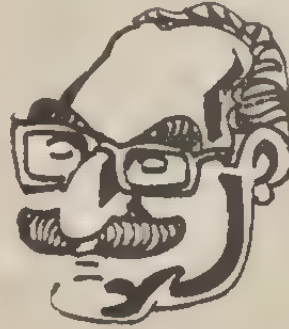


تشهيلات هامة فى التصحيح

● فى الاسبوع الماضى قرر الوزير تعديل توزيع الدرجات بعد اجتماع استمر ٦ ساعات اشترك فيه الدكتور صلاح قطب الرئيس العام للامتحانات ومحمى الدين ابو شادى الوكيل الاول لوزارة التربية والتعليم ورؤسا الامتحان فى المراكز الاربعه ورؤسا لجان تقدير الدرجات فى العلمى والادبى ومستشارو المواد وبعض الموجهين العاملين والمدير العام لادارة الامتحانات بالوزارة .. واستعرض فيه الوزير نتائج تصحيح العينات وفى اطار عمليات ضبط نماذج الاجابة الموضوعية من قبل مستشارى المسود .. واقترح من مراجعة عينات الاجابات بالنسبة لعلمى نسبة النجاح فى اللغة العربية بلغت ٧١٪ واللغة الانجليزية ٧٣٪ والفرنسية ٧٠٪ والرياضيات ٦٠٪ والميكانيكا ٦٤٪ والكيمياء ٧٠٪ والطبيعة ٦١٪ والتاريخ الطبيعى ٨٠٪ وبالنسبة للقسم الادبى الورقة الثانية للغة العربية ٦٠٪ والجغرافيا ٦٥٪

واعتبر الوزير ان هذه النتائج دون المستوى المطلوب فى النجاح .. وقام بعدها الوزير بمناقشة المستشارين فى المواد الاجتماعية واللغة العربية واللغة الانجليزية والفرنسية والعلوم والرياضيات واستمع الى رأى الموجهين والمدرسين الاوائل الذين اشتركوا فى تصحيح العينات .. وطلب منهم الوزير اعادة تصحيح عينات اخرى من اوراق الاجابة واعادة تقدير الدرجات فى بعض المواد وخاصة الميكانيكا والطبيعة واللغة العربية والجغرافيا واللغات الاجنبية والبحث عن الاجابة فى كل مكان حتى لو

داخل ١٤٠ حجرة مغلقة يعيش حاليا اكثر من ١٦ ألف مدرس ومدرسة فى القاهرة والاسكندرية والمنصورة واسيوط .. بين ايديهم مصير ١٨٠ ألف طالب ادوا امتحان الثانوية العامة ..



د. مصطفى كمال حلمى

بمستشارى المواد الدراسية وبحث مستوى اجابات الطلبة .. فى الاسبوع الماضى زاد كونترول الحديوية والابراهيمية فى القاهرة وهذا الاسبوع سيزور كونترول الاسكندرية والمنصورة .. وعلى اتصال دائم بكونترول اسبوط .. والذي بدأ عمله رسميا بعد توزيع الدرجات على ضوء تصحيح عينات اجابة الطلبة فى الثانوية العامة والتي بلغت ١١ ألف ورقة اجابة منها ٨ آلاف للقسم العلمى و ٣ آلاف للقسم الادبى وتم اخبارها من المدارس الرسمية والخاصة ذات المروفات واللغات ولعمول الخدمات وطلبة المنازل ..

المهمة هى تصحيح الاجابات الطويلة والتدقيق فى اجابة كل طالب .. المكتوبة بالحبر والرصاص .. المطلوب .. المطلوب .. يبحثون عن الحل الصحيح .. يقيمون عليها الدرجات بالعلم الاحمر والاخضر ..

● وفى غرفة الدكتور مصطفى حلمى وزير التعليم فى القاهرة حالة الطوارئ .. معلنة حتى اوائل الشهر القادم عند اعلان نتيجة الثانوية العامة ..

تعليمات الوزير لكل المسئولين فى اللجان صريحة وحازمة .. لابد من توفير كل الامكانيات المتاحة لخلق المناخ المناسب وسط حر شهرى يوليو وانحطس .. الوزير اعطى تعليمات بتزويد جميع حجرات التصحيح والكونترول بالملح الكهربيية والاشلاجات ونقلها من ديوان الوزارة والمديريات التعليمية لقرار اللجان طول فترة التصحيح .. الوزير قرر ايضا صرف النسخة الاولى من المكافآت المالية عن التصحيح فور بدء العمل وبالباقى بعد اعلان النتيجة حسب مرتبات المدرسين .. ايضا تقرر ان يكون التصحيح فترة واحدة من التامنه صباحا حتى الواحدة والنصف تغلغلها فترة راحة لمدة نصف ساعة ..

● الوزير د. مصطفى حلمى قرر تفقد لجان امتحانات كل المواد والاجتماع



« ما انت عارف موسم « السنويه » العامة .. !! »

كانت في الهامش أو السوداء : لتكون في مصلحة الطالب

● وكدم المستمارون نتائج التصحيح الجديدة .. والتي بلغت فيها نسبة النجاح في الميكانيكا ٧٢ ٪ بدلا من ٦٤ ٪ والطبيعة ٧٣ ٪ بدلا من ٦١ ٪ واللغة العربية ادبي ٧١ ٪ بدلا من ٦٠ ٪ واللغة العربية علمي ٧٢ ٪ بدلا من ٧١ ٪ وفي الجغرافيا ٧٥ ٪ بدلا من ٦٥ ٪ ووافق الوزير على النسب الجديدة وطلب من لجان التصحيح الالتزام بالدرجات الجديدة .

● الدكتور مصطفى حلمي قال .. لابد ان يطمئن كل طالب على مستقبله .. وانه سوف يحصل على حقه كاملا .. وكل كلمة او سطر او معلومة سيحصل على الدرجة التي يستحقها حتى لو كانت في الهامش أو السوداء طالما كانت صحيحة .. وقال انه قد تم وضع اسلوب موحد للتصحيح في المراكز الاربعة حتى يتحقق تكافؤ فرص النجاح امام جميع الطلبة .

● ويشرح الوزير الفوائد التي سيتم على اساسها تصحيح اجابات الطلبة .

● ينص على تقدير الدرجات مستشارو المواد التي امنحن فيها الطلبة والموجهون الاوائل والمدرسون الذين قاموا بتدريس المادة .

ولن يندب أحد خارج هذه الفئات لينولي تصحيحها .

● سيتممراجعةالتصحيحعلى ٤ مراحل الاولى يقوم فيها المراجع بمراجعة تقدير الدرجة التي اعطاها المصحح للسؤال .. والثانية سيتم فيها مراجعة ورقة الاجابة كلها عن طريق اللجان العامة والثالثة يتم فيها مراجعة عينات من اوراق الاجابه للتأكد من سلامة تقدير الدرجات ..

والرابعة تتم داخل لجان الكونترول وفيها يعاد مراجعة جميع الاجابات واجرائها والتأكد من انها صحيحت كلها وان درجة السؤال تمثل الدرجة التي على ورقة الاجابة . وان الدرجات المرصودة على القلاف صحيحة تماما .. وليس هناك أي خطأ في التقدير او المراجعة .

● تصحيح الثانوية العامة يتم حاليا في ٩ كونترول منها ٣ في القاهرة - اناش للنسب العلمي وواحد للنسب الادبي ويعوم بتصحيح اوراق ٦٠ الف طالب .. وفي المراكز الثلاثة الباقية ٦ مراكز منها ٣ علمي و ٣ ادبي .. وعدد كراسات الاجابه التي يتم تصحيحها ٢ مليون كراسة ، وكل مركز به حاسب اليكتروني ينول ضبط النتائج واستخراج النتائج فوراً .

● خارج معار انكونترول يعف المئات من رجال الشرطة المسلحين بحرسين الحار ويمنعون أي شخص يقترب منها الا اذا كان له مهمة خاصة في الكونترول .. ايضا زودت غرفة العمليات الملحقة بمكتب الوزير بتليفونات مباشرة مع المراكز وجهار نلكنس لتلقى التقارير اليومية عن التصحيح ونتم ابلاغها للوزير فوراً .

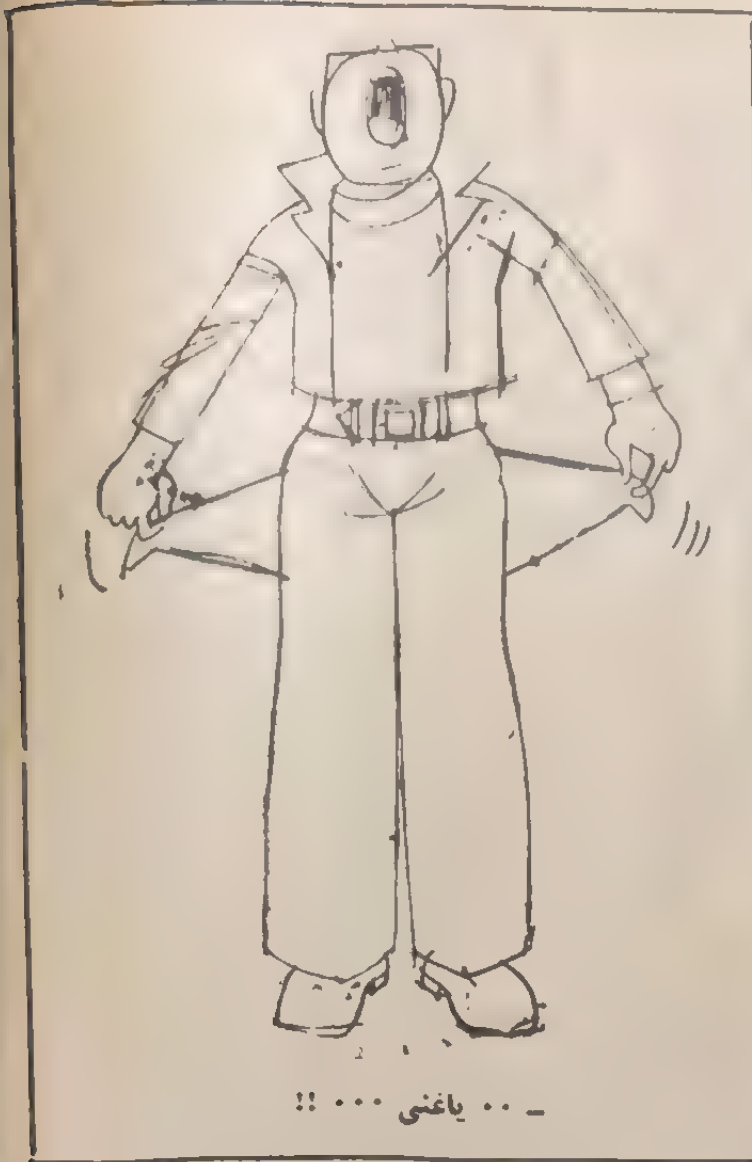
« فاروق الشريف »

● سينولي تصحيح الاوراق المدرسون والموجهون على اساس سؤال لكل مصحح . وان ينظر المصحح لمصلحة الطالب وليس متعديا له .. ايضا سيكون هناك لجان رافة لاعادة التصحيح بعد اقصى ٣ درجات في المادة .

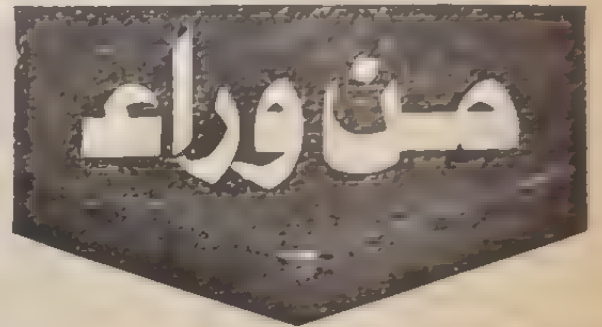
● وقد اثرت تساؤلات حول عمليات التصحيح في مراكز الثانوية الاربعة .. وهل سيكون هناك تساهلات في التقدير في مركز دون الآخر .. وبالتالي ترتفع نسبة النجاح في مركز متساهل وتنخفض في مركز مشدد ؟

ويقول محيي ابو شادي النائب الاول لرئيس الامتحان .

« ابدا لقد وضع الوزير اسلوبا موحدا للتصحيح يطبق في كل المراكز ليضمن الحيدة وتكافؤ الفرص بين جميع الطلبة .. وان اجابات الطالب ستتحدد مستقبله .. وقال .. ان التصحيح سيتم في المراكز اما اعلان النتيجة فسيكون مركزيا في القاهرة



هذه الأسعار المندفعة الى أعلى بلا توقف ..
الى أين ؟!
أى منطق ذلك الذى جعل من السلع الأساسية
أشبه بالحاضر .. الغائب .. !!
ثم .. من صاحب كل هذه « المهارة » فى التحكم
فى سوق التجارة بقوت الشعب ؟!



هذه الأسعار

تاجر التجزئة ! وبعد ذلك يحدد السعر
المناسب للمستهلك مع مراعاة أسعار
السلع البديلة المحلية !
أما السلع المحلية فيتحدد سعرها بعد
دراسة تكاليف الإنتاج وتحديد نسبة ربح
مناسب للمنتج وتاجر الجملة وتاجر
التجزئة ثم أخيراً تحديد السعر المناسب
للمستهلك .

لكن .. فى بعض الأحيان تقوم بعض
جهات الوزارة بعمل تسعيرة « ودية » فى
بعض السلع ويتم ذلك بعد اجتماع مع

أما إذا وجهت لكل من الطرفين سؤالاً
واحداً : « كيف تتحدد الأسعار » ؟
تكون الإجابة الرسمية .
« تتحدد التسعيرة الجبرية بالنسبة
للسلع المستوردة بعد دراسة تكاليف
استيرادها حتى وصولها للبلاد .. ويشمل
ذلك .. ثمن الشراء الخارجى والنولون
والتأمين والمصاريف البنكية وكافة الرسوم
الجمركية و .. المصروفات الأخرى !
هذا طبعاً بالإضافة الى تحديد نسبة
ربح لكل من .. المستورد .. تاجر الجملة

إذا كان لكل حركة قانون ينظمها . فإن
لحركة الأسعار قانوناً خالصاً بالطبيعة
أخر يختلف كثيراً عن تلك القوانين
الرسمية بل .. هناك مسافة كبيرة بين
الآخرين .

وسمياً .. تتولى وزارة التموين تحديد
التسعيرة تصفها أحياناً « بالتسعيرة الجبرية »
وأحياناً أخرى « بالودية » والانتان لا وجود
لهما فى الواقع .. ذلك أن الواقع يفرضه
« ناس » آخرون : ربما كان أكثر دكاً ..
وأكثر مدرة على فرض شروطه .

نجاح عمر

شهور فقط .. اى الان وصل سعر اللحم الى ١٨٠ قرشا !

● التسعيرة الرسمية بالنسبة للفواكه
نحدد .. (الكلام هنا من واقع اجابة رسميه)

• بعد الاتصال بالجهات الفنية والمختصة
لم .. تمعد لجان مناقشة تكاليف الانتاج .
ولطوف كل سلعة ومقارنتها في المناطق
المختلفة .

لم .. ترفع نتيجة هذه الدراسات
للوزارة لاعتمادها .

و .. الى ان يتم ذلك .. الى ان تشكل
اللجان .. وتجمع .. وتدرس . يكون
الموسم . اما قد انتهى او في منتصفه
« على الاقل » او يكون « كبار الزراعيين »
قد انتهوا من بيع منتجاتهم ووصلت السوق
الى درجة التسبب ! حدث هذا .. في
الشمش . الذي ظهر واختفى ومتوسط نم
الكيلو خمسة وعشرون قرشا .. وتكرر
نفس الشئ في اسعار البطيخ التي لم تحدد
الا في منتصف الموسم !

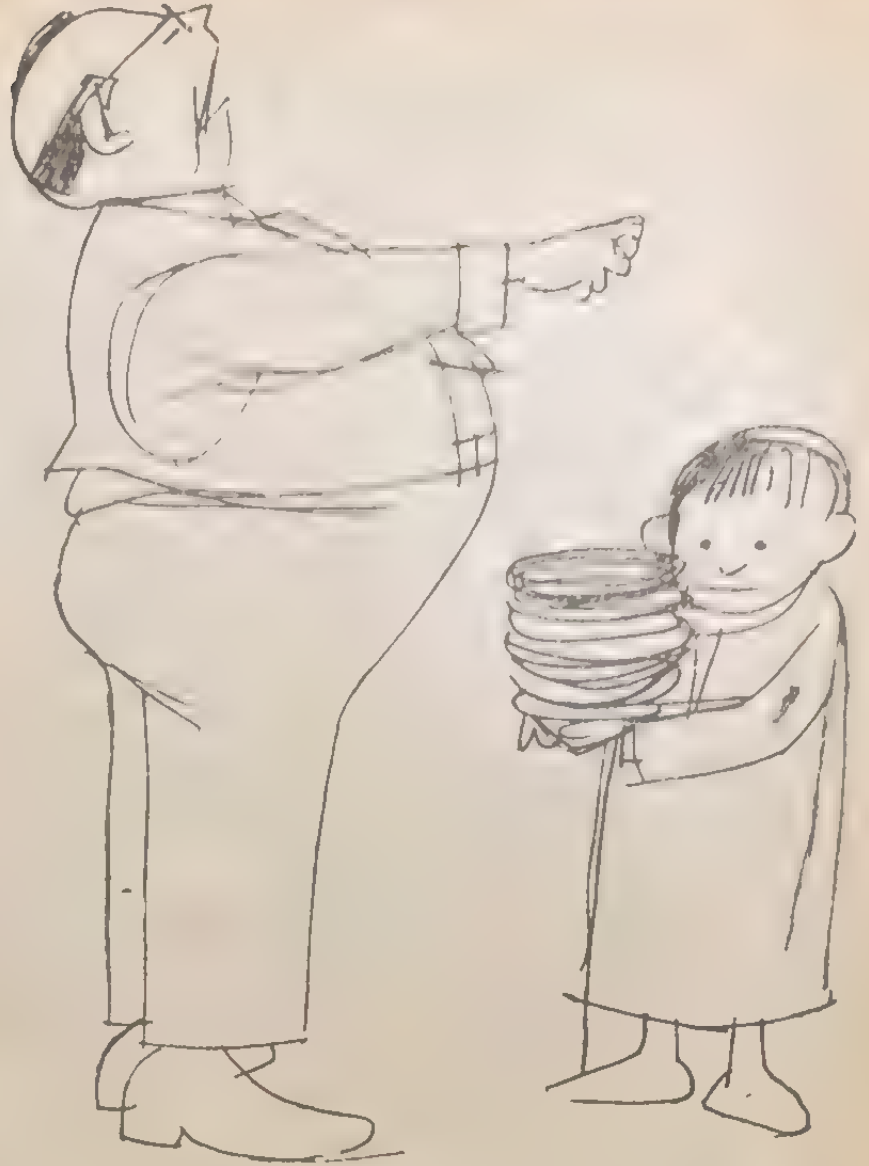
و .. الغيب انذى لم يسمر بعد !
● من الذى يحدد الاسعار انن ؟
ومن صاحب كل شئ
القدرة على التحكم فيها ؟

بعد فتح الاسرود .. وضعت خيوط
الاسعار في اصابع انى عشر تاجر
مستوردا - قريبا - بعضهم تاجر فقط ..
والبعض الاخر تاجر .. و .. ذو خبرة !
وقدرة على تسهيل الامور !

ووصل الامر الى تحكم في السوق
يصل الى تغير الاسعار كل ثلاث ساعات ..
و .. لا منافس او رقيب . قانون « خاص »
يمكن ان تطلق عليه « فن الشطارة » ..
استغلال الظروف بمهارة ربما يقف بالاسعار
الى اعلى في جنون .. وقد يجعلها في حالة
ترقب وجمود نسبي !

و .. كل طرف وله نم !

● قد يكون ذلك في تاخير قطار
في بين الصورين .. تسبب تاخير قطار
لمدة اربع وعشرين ساعة في رفع سعر
الرنجة من ١٥٠ قرشا لكيلو الى مائة
ومائين ! بعد ان كاد احد التجار يتقرب على
بيع صفقة معينة .. وقبل ان يكمل كلمات
الاتفاق قطع الحديث - تليفون - يقول :
« لوقف البيع .. تاخر وصول قطار
البضاعة اربعا وعشرين ساعة » .



.. رغيف وشبل منه الدعم

البعض وقت؟

يكون نم الكيلو اللحم البقرى ١٢٥
قرشا والمنازة - ١٢٠ قرشا . وقد ترك
للمحافظين حرية تثبيت السعر باسعار
لاتقل ولا تزيد عما هي عليه في المحافظات
الآن .

الكلمة الاخيرة هنا .. الآن . تعود الى
تاريخ ٢٥ نوفمبر ١٩٧٥ .. حيث تاريخ
مضبطه رسمية تسجل هذه الكلمات لوزير
التموين . حيث كان كيلو اللحم بمائتين
قرشا في الاحياء الشعبية .. واقل قليلا
في القرى ! ثم بعد هذا التاريخ بسنة

التجار ويمرس في هذا الاجتماع ظروف
كل سلعة ثم يستقر الراى على اتفاق بين
هؤلاء التجار او كما تسميهم الكلمات
الرسمية « بالتعاملين في هذه السلعة »
على البيع باسعار معينة !

● حدث هذا في اسعار اللحوم .
فبفضل جهود وزارة التموين .. عقد
الجزائرون اجتماعا بالوزير السابق اسفر
عن موافقتهم - مشكورين - بتثبيت سعر
اللحم ! وتقديرا منهم للمسئولية نساقل
بعضهم عن جزء من ارباحه ووافق على ان

بمرت لجهة الانفاق .. بعولت اسعار
القمح .. بالزيادة .. الى ثلاثين قرشا في
كل كيلو .. و .. دفع المستهلك هذه
الفرق

● الصادرات والتمديد لهسا من
الكل يعلم ان هناك اسعلا شمدا
على .. جوامع .. معينة في صلاء الجمعه
« الصيده زيمب » « الحسين » « السيد
عيسى » .. وبالتالي ترفع الاسعار في
هذه المناسبه الاسبوعيه في هذه الاحياء
عنها في احياء اخرى .

● ايلم الاسبوع ايضا لها نص .. في
بين الصورين ترتفع الاسعار يوم السبت .
وبعدا قليلا يوم الاثنين .. اما لماذا ؟
« ملان زيون السبت هو زيون محتاج »
والا انتظر ليوم اخر ؟

يوم الاحد يعلق امحلات .. والاسبوع
بمايه الاسبوع والجو لم يستقر بعد
الناس لديهم .. وصيد ..

● كذلك تدخل ايام الشهر في تحديد
الاسعار بالنسبه لسلع معينة .. مثل
السكر .. الارز .. والزيت ..
في اوائل الشهر يباع الحن من هذه
السلع بالتسعره .

اما اواخر الشهر حيث يكون قد تم
استهلاك الحصص التموينية المقررة لكل
بيت .. لسكر كيلو السكر الحن يفتقر
من خمسة وعشرين قرشا .. السعر المحدد
الى ثمانية وعشرين .

نفس الشيء بالنسبة للشاي .. وان
كانت نسبة الارتفاع تختلف نسبيا من
باكوات الشاي العلوية .. الى الشاي
للمتورد بكل انواعه التي تصل الى ثلاثين
سقا تفقر الاسواق الان (من استيراد
القطاع الخاص) .

واذا كان «التقويم» الملكي
للالسعار يخضع « لتاريخ
اليوم » فان « برج » كل
سوق يتحدد حسب موقعه .

سوق .. برج .. بين الصورين .. اسعد
البراج .. السعر فيه مستقر نسبيا رغم
الارتفاع الشديد والتحكم الاشد .. ولكن
بموجب على تجار الجملة فرض اسعار
متفاوتة بدرجة كبيرة على مجموعة واحدة
من العملاء .. ارتفاعه تسجل ارتفاعا دائما
.. و .. اسعد ايامه الجمعه .

● سوق « برج » وكالة البلح ..
جديد الى حد ما .. فهو لم يصرف الا
قريبا كسوق للبضائع المستوردة .. بعد
ان نقل عن ملامحه التقليدية التي ترسمها
نظرة قطع الفيار .. والمخلفات القديمة .

الاسعار فيه اقل ارتفاعا من السوق
الاسواق .. لسبب تناقص مواصفه
الطارات .

● سوق .. برج .. قصر النبي .. والسوق
الجديدة بالنسبة لمر مطروقة .. ولكن لها
سمعتها

● اما القصر الاسواق فهو الذي يقع
بجوار .. جمعيه تعاونيه .. حيث يصغر
لعدم رفع الاسعار بصورة مرضيه بالنسبه
للتاجر .. اما اسعد ايامه .. حينما تكون
الجمعيه في اجازته حيث تفتقر الاسعار
الى اقل ليوم واحد .

● اما اسعد الاسواق فهو سوق برج
« الحمزاوي » حيث يملك القدرة على
مناصبة القطاع الخاص والمستورد احيانا
حيث ثبت انه يملك القدرة على انتاج سلع
مستورده محليا !! ويفرض سعرها حسب
ما يصح عليه من اسما لبلاد اجنبيه .

● والاكثر غراية .. ان معظم هذه
الاسواق يملك قدرة على التخزين اكثر
حيث يمكنها استتجار .. التلجالات الكبيرة ..
.. مخزن فيها ما تستورده من مواد غذائيه
تتمكن بها ان تتحكم في الاسعار في الوقت
المناسب .. كما حدث في اسعار « الصلصة
مثلا » اثناء أزمة الطباطم ! .. بينما هجرت
مصانع ادلينا ولها ان تدخل كمعاصر
لهم !

● بقي بعد ذلك سؤال
اين الرقابة ؟

يعولون ان هناك اجهزة مختله تقوم
بعملية الرقابة في الاسواق .

يعولون ان هناك مباحث تموين .. ومفتش
معيون ورجال امن .. و .. ورقابه
شمعيه .

ابن هؤلاء اذن من حركه التجار
والاسعار .. وهذا الحرق العلني مع سبق
الاصرار والترصد للتسعره .. والذي
يحدث تحت سمع الدولة وبصرها ؟
يمكن ان نستنتج انه لا وجود فعل لمثل
هذه الرقابة .

ربما هناك عدد من الصايف لم يخالفون
التسعره ! او يتلاعبون في قوت الشعب
ربما هناك محاولات .. يبدلها رجال
الرقابة للمعد من هذا التحدي العلني
الواضح مع سبق الاصرار والترصد .
احتمالات كثيرة .. لكن الاكيد ان
القانون القائم لم يجر كاف .. وان العقوبات
لبست رادعه .

فان ما يحدث لا يخرج عن تقدير لكل
حاله وفق ظروفها .. وان بعض قرارات
وزير التموين تفرض عقوبات على المخالفين

بحاور العقوبات التي يفرضها القانون .
حتى هذا المجاوز لا يخرج من دائرة
تقدير لكل حالة وفق ظروفها .. فقد تكون
الفساده وحدها .. وقد تكون بالحبس
والغرامة معا .. لكن كل ذلك لا يمكن ان
يخرج عن حدود القانون الا بمقدار

● ونحن نصح القانون ..
ولكن اي قانون ولما يشترط

النايب ان قانون التموين القائم اصبح
مجازا عن الوثوق امام التجار .. و ..
حتى عندما حاولوا تعديله .. كان صوت
التجار اقوى .

في مجلس الشعب .. ورغم الاصوات
المتباكيه على قوت الشعب والتلاعب بها
كان اتجاه المناقشات غريبا حول القانون
الذي قدمته .. الحكومة .. بتشديد العقوبه
على المتلاعبين بقوت الشعب .

وفي المناقشات الصاعه بالمجلس دهر
المتناقضون التعديل المقترح من الحكومه
والذي ينفي بمعافيه كل مخالف بالحبس
لا نقل عن سته ولا تزيد عن خمس سنوات
.. ويفرغهم لاتقل عن ثلاثمائة جنيه ولا
يجاوز الالف .

رفضوا هذا النص واعادوه الى جنبه
لدراسته .. حتى تتحقق من هامش التريج
وارفته اللجنه .. فرفضه المتناقضون !
واعادوه الى اللجنه مرة اخرى .. فتولى
التخفيف .. فجعلت « الحبس من سنة
شهور الى عامين .. والغرامة من مائة الى
خمسمائة » !

و .. حتى هذا التخفيف لم يلق القبول
.. فاعادوه مرة اخرى الى لجنة للدراسة
نظرا .. لعدم تكامل العدد القانوني ..
و ... يومها وقف احد اعضاء مجلس
الشعب يقول :

« ان الامر ابعد من ان يتعلق بمجرد
التشديد بالنسبة لجرائم ومخالفات التموين
ولكن الامر ابعد من ذلك فالمجلس في
جلساته الاخيرة كان يتعقده دون تكامل
العدد ..

و ... اعلمت ابواب اللجنه على هذا
القانون وانصرف الاعضاء في نفس الجلسة
عن القانونيه الى .. دفع القيمة الاجباريه
للارض الزراعيه .. و .. تعديل قانون
الاصلاح الزراعي .

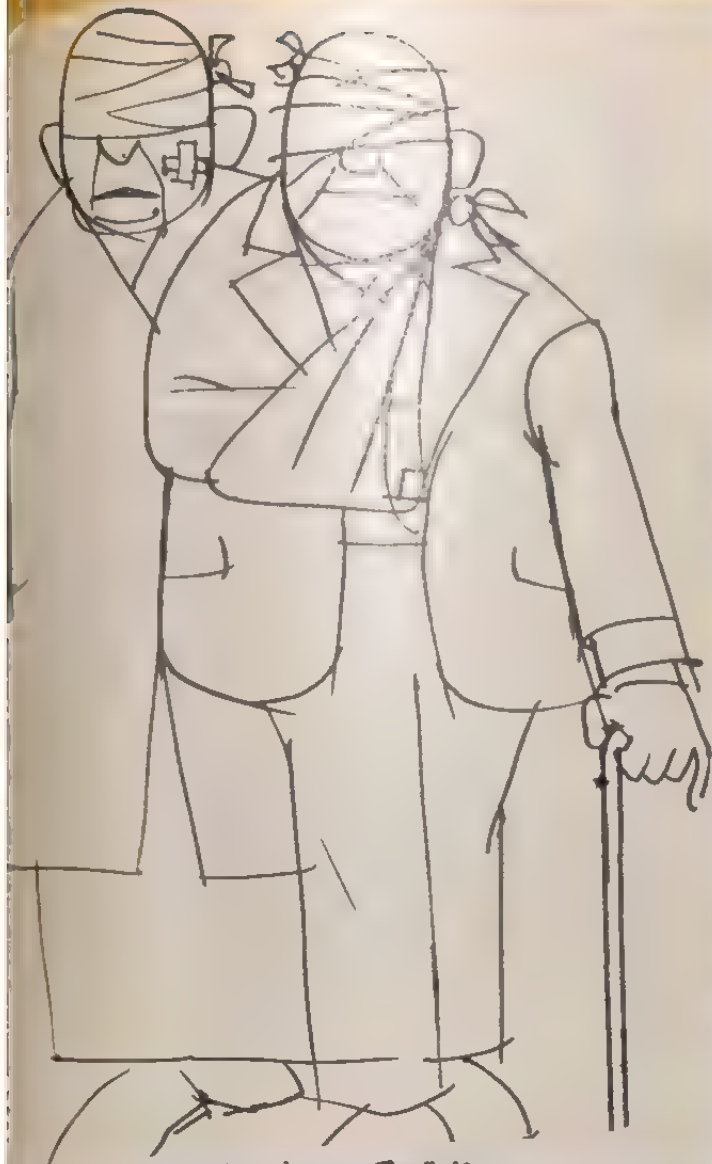
من هذا المنطق .. يبلى سؤال او بعمر
اخر تساؤل ..

لن نخطئ الاسعار ؟
ولصلحة من تتجه هذه القوانين ؟

« نجاح عمر »



.. الفول ما يعملش کده .. دی اکید ناس بتاکل لحمه !!



.. سو، صناعة الكبريت في وشنا كلنا !!

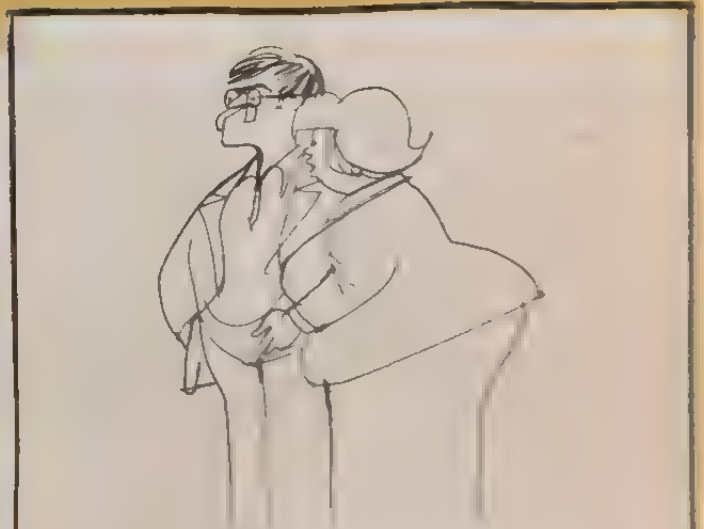
صلاح الليك



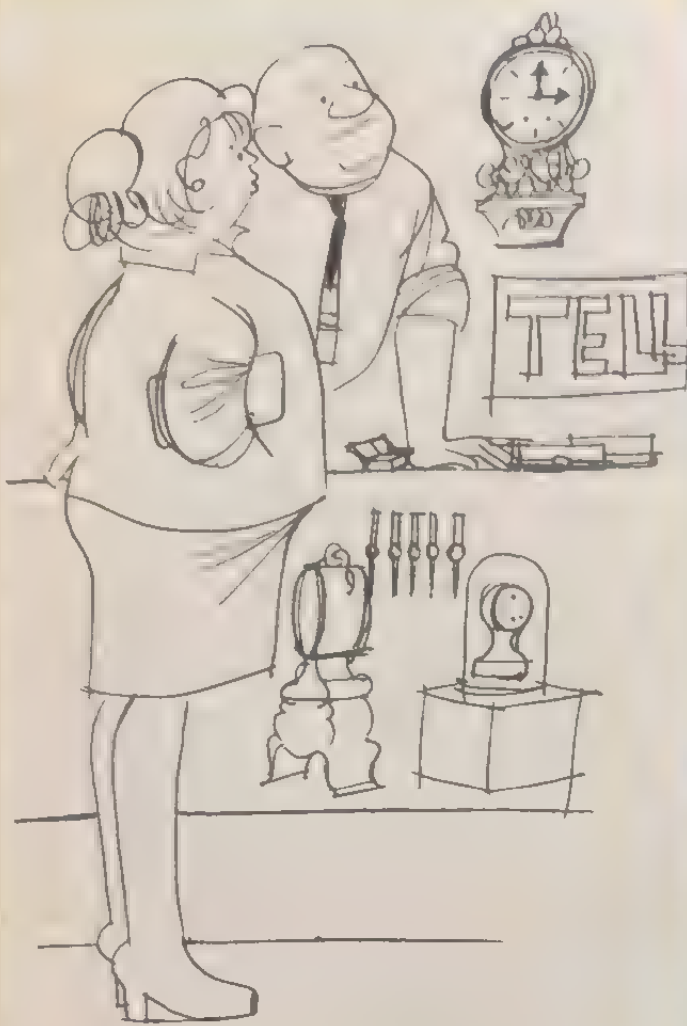
مخبر - .. فبطته مبسوط شويه
من غير سبب واضح !!



.. فاضي يا اسطى !!



مت لجوزها - .. بلاش فضايح وخد
فرشين احتياطي معاك .. يمكن
لنابل حرامى فى السكة .. !!



سبت - ... والرابع ساعة يكام .. ؟؟



.. خلاص استقلت من هيئة الاوقاف .. وحاسرق حر .. !



.. رفعوا ايديهم عن لبنان
وحطوا رحلهم .. !!



(قرار تغطية اللحمة)
.. ما بفلوا الاسعار .. احسن !!

جمال المرأة في كل مكان

وملحه ماء وعصير
أموهة والركبة على النار حتى
يصير الحليب .

ادهي لوحا من الرخام
بقطره ريت واسكني عليه
الحليب وبعد أن يبرد يطبخها في
دك جدا واسمعيها .

١٧ - الموريتانية : نفس
الطراز الهندي .

١٨ - كولمبة : من أصل
برطاني .

١٩ - الناكسانية : يضع
« كاج » من نوع خاص على
عيناها اسم « السيرما »

عبارة عن كريستال معشون
ببودرة ويضعه بمصاة رفيعة
من الفضة ويستخدم الحناء في
إحدى عينيها وكذلك في صبغة
كوت يدها وقدميها .

٢٠ - السجيرة : امرأة
من قبيلة بدوية وجهها مزين
بالوشم ويدلى من أذنيها
مجموعة كبيرة من الحفان

٢١ - الإيرانية : يدهن
المرأة الإيرانية وجهها ببودرة
جبراء (السركوب) وينظف
بشرها ببودرة صلبة بيضاء

(سمداب) يبلها بالماء لكي
تزيل الشعر من بشرها عن
طريق طين بين أصابعها
بحجز الضمرة وتنزعها .

٢٢ - المغربية : في المغرب
يخضر الكحل في المنزل عن
طريق حرق حجر ومبيد
استعماله يور القصص

الرسم في ريت الرصاصون
ويستعمل المرأة هناك ماسك
خاص لعاء السر

أقصى حبه من القمح في
الماء لمدة ٢ أيام ثم يجهزها
واحد منها مع باقي نص

الإبرار بخاط الحناء بالشار
وعصر اللوز .

٩ - الصينية : ١١ -
الصينية يمسح شعرها عدة
ساعات بمسح من النسج

أو العظم أو المراج .
ويدهن شعرها بكاء

وهو به وهو عادة يستعمل في
صنع الألوكان .

١٠ - الألمانية : شعر في
لون الفين وعيون في زرقه
السما الصائبة .

١١ - البرازيلية : في
البرازيل يدهن المرأة على
الطيفه بالكسب جمالها هي

يخصص على تلك البشرة
البرونزية الذهبية عن طريق
زيت جوز الهند وصيغة اللوز

١٢ - امرأة من ناهي :
يسهر المرأة الناهية بنوعه
بشرها التي يطرها وتعني

بها عن طريق استخدام ريت
جوز الهند .

١٣ - المصرية : لها بشرة
ولون حمري يستعمل « الماسك »
من نوع خاص لوقاه بشرها

كلاني :
يخفف في الشمس لمدة ١٠
أسابيع فتر يفي (٥ أو ٦
ببصاف) ويصفحه جدا حتى

يصبح ناعما ثم يضيف إليه
ملحقة كبيرة من عمل الحبل
ويصنع به الماسك .

١٤ - الكوسية : المرأة
الكوسية المحصرة في المغرب
يصنع الماكاج .

١٥ - اللبنانية : وهذه
لداها لآلة الشعر يستخدمها
المرأة هناك .

١٦ - اللبنانية : وهذه
لداها لآلة الشعر يستخدمها
المرأة هناك .

١٧ - اللبنانية : وهذه
لداها لآلة الشعر يستخدمها
المرأة هناك .

١٨ - اللبنانية : وهذه
لداها لآلة الشعر يستخدمها
المرأة هناك .

١٩ - اللبنانية : وهذه
لداها لآلة الشعر يستخدمها
المرأة هناك .

٢٠ - اللبنانية : وهذه
لداها لآلة الشعر يستخدمها
المرأة هناك .

٢١ - اللبنانية : وهذه
لداها لآلة الشعر يستخدمها
المرأة هناك .

كانت الكاميرا في رحلة حول العالم .. وسجلت
العنسة العديدة من الصور للعديد من
النساء ، تمثل كل منهن سحر وغموض وجمال
المرأة في بلدها .
ومن بين هذا العدد تقدم لك بعض ماسجلته
الكاميرا .

١ - امرأة جزائرية : في
نوب الزماف .

٢ - امرأة من تشاد :
يبل أن يضع الضمائر الصغيرة
المعدة في شعرها يدهن المرأة
النسابة شعرها بالزبد حتى

يصبح أكثر ليونة .
٣ - أفغانية من بركستان
تجمل هذه المرأة فوق رأسها
سريحة تسمر ثقيلة وعالية

خاصة بالمستعدات المتزوجات
ويريدى حليا شامية من
الفضة والذهب المصنوع .

٤ - الإنجليزية : بشره
سهر بطوريه .

٥ - الاسانية : مفسر
ولكي تنجب اللون شبيبي

٦ - الاسانية : مفسر
ولكي تنجب اللون شبيبي

٧ - الاسانية : مفسر
ولكي تنجب اللون شبيبي

٨ - الهندية : يحمي المرأة
الهندية عيونها من الذباب
بكل خاص هندي عبارة عن

سواد الدخان مخلوط بزيت .
وهي تضعه للطفلة منذ مولدها
والهديره يبيض أسنانها

بيودره مصنوعة من مسر
اللوز ويلون شعرها بالحناء

٩ - الهندية : يحمي المرأة
الهندية عيونها من الذباب
بكل خاص هندي عبارة عن

سواد الدخان مخلوط بزيت .
وهي تضعه للطفلة منذ مولدها
والهديره يبيض أسنانها

بيودره مصنوعة من مسر
اللوز ويلون شعرها بالحناء

١٠ - الهندية : يحمي المرأة
الهندية عيونها من الذباب
بكل خاص هندي عبارة عن

سواد الدخان مخلوط بزيت .
وهي تضعه للطفلة منذ مولدها
والهديره يبيض أسنانها

بيودره مصنوعة من مسر
اللوز ويلون شعرها بالحناء



صاحبة أجمل سيقان مصابة بالشلل

الملكة الأردنية المعروفة
مارلين ديمش ، صاحبة أجمل
ساقين ، تمكن الشلل أجرا
من ساقها وأم بعد فاديه على
الحركة إلا بالكرسي المتحرك .
كانت مارلين ديمش قد
سقطت في آخر سبتمبر الماضي
على حلبة الترح بعد محاولته
المنه منها للدارين .. وودوها
عرف أنها مصابة في عمودها
العمري .. وبعد تلك الحادثة
أجبر ، مارلين في ملها بلبس
أحمر ، مع ماسك من
الطبيب ، في محاولة لإدائها
والن الذي كان من أدائها



أجمل نقيب في فرنسا



الشيخوخة والتجارة في أمريكا!

بعض دهنين «هسته»
الأمريكيين، ينشئون التطوير
المعاصرة الهسته التي يصنع
النساء هناك .. بلن سوية
مؤسسه .. هدفها تأهيل بعض
النساء .. فرأوه .. الاستعمار
الذين ينتفرون ابهامهم الاخيرة
.. حتى لا تشعروا بالوحده
الرحمة .. مع احاسهم
بالقرار النهائي ..

ويصنع الاستعمار
المدرسون .. لغرامه متقلة في
علم النفس .. واقتصاديات
نصبة مؤهلهم لمصلحة
المعجزة والتسويخ .. الى ان
يلحقوا انفسهم الاخيرة ..

اما الاجراء التي يتقاضاها
هؤلاء الأشخاص .. فهي ادولارات
لنساء الواحد : نصفها
للموسم .. والنصف الآخر
للتخصص المراتق للمريض ..
وقد صرح دس تلسك
لؤسه .. بان الموت يجب
ان يحاط بها بتأسيه من
الاجلال والاحترام .. ولذلك فهو
حكر في افراج مشهد النهاية ..
بما يتكسب جلال الموقف
وربته .. بان يبعث بكسودس
دس لسكر تشد ويرتل
بالعرب من سرور القوي ..
ولا نسي ان يضيف الى كلامه :
- بالطبع ان كان الشخص
مات .. على طمس التكليف
الاصالة .. وهي الموت في
أمريكا .. حولوه الى مجرى ..

ان تلقى القبض على ... مجرم وان تقوم
بالتحقيق مع ... آلاف منهم ..

ونصف دانيال شعورها لحظة الهجوم على
المجرم فتقول : في البداية يتأنيب شبحور
بالخوف لانه لا يمكن للمرء مها ككت لديه من
خبرة ان يتمكن بيجرى سر الاحداث ولكن
ما ان اشرع في الهجوم حتى اتسى شاما ذلك
الخوف ويصبح هي هو اتمام على بنجاح ..

ودنيال .. هذه الفاتحة المسلحة التي تقضي
معظم نهارها وليلها في مطاردة المجرمين ..
سيدة منزل من الطراز الاول - تطبخ وتنظف
وترتب منزلها بنفسها .. ولكنها على عكس
غالبية النساء تقول ان اكثر اللحظات طالا في
حياتها هي التي تقضيها نعت يد التواضع ..
ويبدو ان هذه صفة كسبها بحكم طبيعتها
المسل

لها وجه يشبه الممثلة «مارلين جوبين»
وقوام ممشوق وصدر غنيات الغلاف .. رقيقة
وبسيطة ولكنها تعمل في اكثر المهن خشونة
وعنقا .. انها «دانيال تيلري» اجمل ضابط
امن في فرنسا ..

ودانيال عمرها ٢٨ سنة .. وكانت دانيال
قبل عملها تلتزم المنزل وتكرس كل وقتها
لطفلها الصغير .. ولكنها شعرت بالملل ..
متفديت لاختبار ضباط الشرطة .. وما ان
اجازت الامتحان حتى اخذت فترة تدريب على
اعمال القبض على المجرمين والطلاق النار
وغريها من الاعمال الخاصة بضباط الامن ..
كان ذلك عام ١٩٧٠ .. ومنذ هذا التاريخ
وبعد ان رفضت الخدمة خلف الابواب على
المكاتب استطاعت - رغم رقتها ونعومتها -



لم احب ابدا كما احبك
غنا، فريدريك فرانسوا

لا .. لم احب ابدا
مثل هذا الحب الذي غمر قلبي
انطيني السعادة
مقابل قليل من الحرية
لم احب ابدا
كما احبك اليوم
معك .. كل شي، مختلف
انتي لا تغادر المنزل ابدا
لان الشمس تملؤه
وبسمتك تنير الافق
كل ليل حينما اقترب منك
انسي الايام المريعة
صنعت عشيا للحب
من اجل وحدي
لم احب ابدا
طوال حياتي
لم احب ابدا
كما احبك اليوم
لا لم يكن في حياتي
مثل حبك اليوم

ايثيل ديمروف .. اسم ربما لا يعرفه الكثيرون من محبي
الاغنية الخمسة عندنا ، ولكنه معروف جدا في كل من ايطاليا
وفرنسا .. وهم يطلبون عليه لقب « هوانك سينفرا الشرق »
.. لانه من مطربي الكتله الشرقيه .. من بلغاريا .

ولاميل ديمروف اسم
اخر هو .. طفل المجلات ..
قد احيا حتى الآن خمسة الاف
حظه .. وغنى في اكثر من
١٥ بلدا اوروبيا وامريقيا
واسيوييا .. وهو صاحب
الخمسين مليون اسطوانة .
اغنى ديمروف مرجحه الى
اللغات الروسية والبولوية
والفرنسية والالمانية والاسبانية
والانطسالية والسويدية
والانجليزية والماندية .



طيران!

● مصلحة الجمارك وزعت على موظفيها بالمطارات والموانئ
قوائم صوف لتفصيله . بدل . صيلية في عز الحر .. الفعاس
لونه رمادي غامق . وقد رفض معظم الموظفين تسليم البديل .

● الدوائر التلفزيونية المغلقة التي استوردتها هيئة المطار
احترقت جميع اجهزها بسبب تعريضها لاشعة الشمس .
الخير الانجليزى الذى جاء لتركيب الاجهزة احتج بشدة على
هذا التصرف وسافر الى لندن على اول طائرة .

● صرح مصدر مسئول بشركة مصر للطيران بان الاعباء التى
اضيفت على ميزانية المؤسسة نتيجة معاسيتها بالاسعار
التشجيعية للعملاء الصعبة بلغت ١٧ مليون دولار .

● اقيمت مسابقتها في الطيران الشراعى استعدادا للدخول
في المسابقات الدولية .. تمت المسابقة في مطار امبابه .. وقد
ضرب الدكتور نبيل امين الباز الرقم القياس في التحليق في
الجو لث استمر لمدة ثمانى ساعات دون الهبوط على الارض .



معرض فننى اجنبى فى موسكو

في متحف بوشكين للفنون الجميلة بموسكو .. اقيم اكبر
معرض لم حتى الآن للفنان التشكلى الغربى .. ضم
المعرض عددا من اللوحات الفنية من فنانى الولايات
المتحدة الامريكية .. وعددا اخر من اللوحات من فنانى
دوريا العربية .



- ١ -

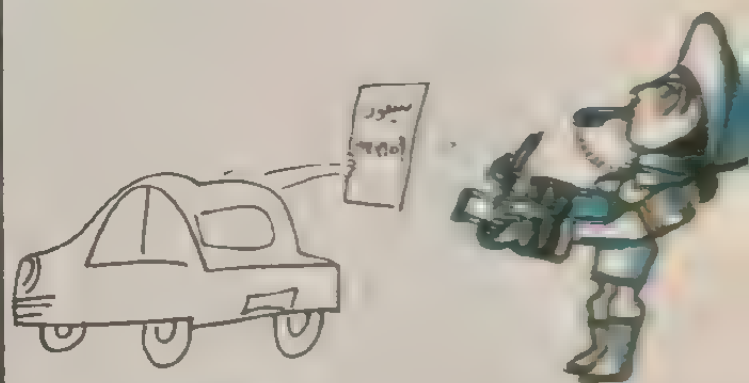


الشمس

● خواطر صيف ●

عبور. عبوري

● بنات المرور ●

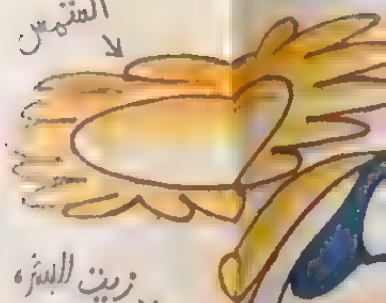


الشمس



-٣-

الشمس



زيت البشرة



-٤-

الشمس



-٥-





أحدث الساندوتش

المودة الى الطبيعة ، هو الشمار الذي يرفعه الاطباء ، لكي تتجنب من امراض هذا العصر .. مثل امراض القلب ونصلب الشرايين والسرطان والسكر والسمنة . والذي يقصده الاطباء بهذا الشعار .. هو ان تعود الى النظام الغذائي للمجتمعات التي مازالت تعيش على الفطرة ، والتي تعتمد في غذائها على الخضروات الطازجة والبقول والفواكه .. وتبتعد قدر ماقتناع الاطعمة المجهزة والمطبوخة والمعلبة ..

وإذا رجعنا الى قصة الخليقة الاولى ، نجد في سمر التكوين ان الله وضع نظاما بيتا للانسان .. ولم يسمح له بكل لحوم الحيوانات .. الا بعد الطوفان .. اي ان العمل السلي كان هو طعام الجنة ، قبل ان يوجد النار ..

ولكن مع تقدم الحضارة ونموها .. نبت طرة النار في عقل الانسان ومكره .. وصارت طعمه ، واصبح لكل لبس فقط لحم الحيوانات ، ولكن لحم اخيه الانسان ايضا .. ومن هنا بدأت مشاكل المرء المطحون في حياته .. وصارت حياته دائمة معلقة من السور والطق والتمسك واستقرار الرضى .. واصبح يعاني من ارتفاع ضغط الدم ونصلب الشرايين وامراض القلب والسكر .. وحتى من

من جهة اخرى ..

خبراء التغذية يقولون انها زائدة في استهلاك البروتينات الحيوانية والدهنات والسكريات .. والابتعاد التدريجي عن مصادرنا الطبيعية .. وبصورة اكثر وضوحا ، هو في النفس الواضح مما تناول الانسان من الالياف النباتية ، والموجودة بوفرة في الحبوب والبقول والخضروات وبعض المحاصيل الزراعية ..

حتى أطلق الخبراء لمص « عمر الساندوتش » على طريقتنا الحالية في الاكل .. اي ان الانسان ياكل وهو واقف ، يزود الاكل بسرعة ، يعتمد في وجبهه على الاطعمة الجاهزة التي تعطيه قدرا اكبر من الطاقة وسعرات حرارية ، قد تزيد عن حاجته ، دون مراعاة لعمل اجهزة حسه ..

ونصول الاكل ، من كونه عملية فسيولوجية تمر بمراحل عديدة .. الى عملية ميكانيكية ، المقصود منها فقط الاهتاس بالشبع ..

لكن المعروف ان الوجبات الطازجة وعمر الملية او المجهزة .. تأخذ وقتا طويلا لي المص .. وهذا من شقه ان يهيء لمرأ

الاصابة بالسرطان ..

اما في المجتمعات التي مازالت تعيش على الفطرة .. فهي لا تعاني من كثير من تلك الامراض ..

واي نظرة فاحصة تقارن امراض الدول المتقدمة ، بدول العالم الثالث ، سوف تكشف الاسباب التي تؤدي الى انتشار هذه الامراض ، ويزادها بصفة مستمرة . وقد خرج الاطباء والعلماء بنتيجة هامة . هي ان احد الاسباب الرئيسة المتسركة لهذه القائمة الطويلة من الامراض .. يتعلق بالنظام الغذائي للمرء . ولاند هنا من التساؤل ..

ما هي الفترات التي حدثت في نظام وجباتنا .. والتي اربطت بنمو الحضارة من جهة .. وارتفاع نسبة هذه الامراض

للصيف والصيف

كل ما يلزم
الإسرة
تقدمة
شركة محلات

عمر افندي

ملايس جا هنية
عمري / ١٩٨٠



مجموعات
منقاة
من
الحرير

تليفزيونات
مستوردة
وأجهزة
كهربائية
مختلفة

بأسعار متناولة للجميع

اللعاب ، ويمطي وفما أفضل لكي تكون
المعدة مستعدة تماما لاستقبال الطعام ،
ولامراز المصاراة الهاسمة .. بجانب
اعنوا تلك الوجبات على نسبة مقفولة
من الالكاف الطبيعية .. مما يلا هيسزا
كيرا من المعدة .. فيؤدي الى الاحساس
بالشبع في الوقت المناسب ..

وقد بين ان كمية الكولسترول التي
يسعى في الدم تصبح قليلة ، عندما تكون
الوجبات حاوية على قدر كبير من الالكاف
الطبيعية .. كما ان قدرة الجسم على
التخلص من املاح الصفراء الزائدة من
الهاجة تصبح اكبر ..

وهذه الملاحظات نسر : للذاتقل نسبة
الاصابة بامراض القلب والتهابات المرارة
المصحوبة بتكون حصوة في المجنيمات التي
تفيد في غذائها على الاطعمة النشابة ؟
ولكن ليس هذا معناه ان نهمل الاسباب
الاحرى لامراض القلب مثلا .. ولكن فقط
نبه بان طبيعة وجباتنا هي احد العوامل
الاساسية ، والتي يفاض عنها الدماء
من قبل ..

اما بالنسبة لفلة الالكاف وتدريبها في
وجباتنا .. فان هذا يفقد الامعاء المؤثر
الطبيعي لحركتها ونشاطها .. ويجعلها
راكدة بليدة . مما يؤدي الى الامساك
الزمن ، وما يصاحبه من ازعاج وشعور
مستمر بعدم الراحة ..

وقد ثبت ايضا ان انواع البكتريا التي
تواجد في الفضلات الادمية تختلف في
طبيعتها باختلاف طبيعة الوجبة واهوائها
على الالكاف الطبيعية ..

في المجنيمات الضريبة ، وجد ان
هذه البكتريا لها القدرة على تحويل الاحماض
الصخرارية الى مواد سرطانية .. وركود
ملك الفضلات في الامعاء الخليطة .. يعطي
الوقت الكافي لتلك الانواع من البكتريا لكي
تنمو وسكتر ، وايضا لصابة تحويل
احماض الصفراء الى ملك المواد الضارة .

اي اننا في النهاية ، مطلوبون بالرجوع
الى اهد وصايا الله لادم .. بان نبيع
نظاما غذائيا ، قوامه خيرات الارض
الطبيعية .. بهذا نتجو من كثر من
الامراض التي تهدد حياتنا ..

ولكن ، هل نستطيع ان نضلع جنور
النر والكراهه من قلوبنا وامكارنا والتي
تشكل الوجه الاخر لتلك الامراض ؟ ..
هذه هي المسئلة .

((د. عادل ناشد))

ابطالاً طلاق في الوسط الفني تم
بعد انفصال طوله ١٠ سنوات !

فنانة حمالة تفسر الفراق

اعطاني مريتي اطلاق يدّي!



فان ٠٠ لوحة قدمه لم سم
بريشه جمال كامل

مفيد فوزى

— ٣ —

واستطاعت فائق حماسة ، الفاضلة
الكريمة ، ان تستبدل المسدس في اذهان
الناس على مكانها مع عمر ، واستطاعت
ان تستطع اهباتهم حول ... اطلابها
وادوارها الاخيرة الفاضلة ، وبدا العذاب
القديم ينوارى ، وبدا العرج القديم يلثم ،
وعادت الانسانية الى شخصها ، بل انى
اجزم اننى لم ار فائق حماسة معذوفضحك
من قلبها مثلاً وانها بعد نجاحها الخوى
في فلم اريد حلاً ، وعادت فائق الى اعمدة
الصحف والمجلات ، كضيفة ذات تميزعرف
وظيفة السينما من غير تشنج ونزول بقية
الصوره « من غير فلاء »

ولم تعد الالسنه « تلوك » في
سيرتها التقايدية مع عمر الشريف
وكنيت أقول لفائق ، أنك برهنت
على ان الفنان — بنفسه فقط —
يمكن ان يقف على قدميه ويكسب
احترام الناس ، ويستمر على أى
محنة او عذاب شخصى !

— ٤ —

قدر كل انسان أن يحمل
« عذابه » و « جروحه » ويمضي
في الحياة . وكانت فائق حماسة
تريد أن تعبر عذاباتها بالفن ...
ونجحت . وفي وقت من الاوقات
كانت تتمنى أن ينساها الناس .
كانت تؤرقها بعنف صورتها عند
الناس وهي صورة ظالمه . صورة
الزوجة اللاهثة وراء زوج مارق ،
اختطفته الشهرة والاضواء من
احضانها ! وفي وقت من الاوقات ،
كانت تحلم ببطولة مسرحية كوميدى
اتزيل من ذهن الناس صـبـورة
فائق ... الحزينة !

ذات مرة عرضت عليها ان اكتب ...
— على لسانها — ايام الغربة في اوربا ،
مرضت وقالت : « الناس مش ناقصا ...
بمال نقول حاجة مرامى . كلمة غم . انا
مش علزلة افضل اقر في حاجة خاصة ...
ملكى وهدى ... » كانت فائق في المواقف
بريد ان تهرب من الحديث عن عمر . كان
لايد وهي تملكى لى عن ايام الغربة ان

احترم « خصوصيات » الفنان ، ولا احب ان اخوض فيها .
اتصورها دائماً ظرفاً مختوماً بالشمع الاحمر لا يفرضه سوى
الفنان نفسه وليس من حق احد ان يفتحه او يختلس النظر الى
ما بداخله ! اؤمن ان الفنان — بعيداً عن الهالة المرسومة له
في عيون الناس — مجرد انسان عادى ، له مشاعر ، اكله وعذاباته
الصغيرة ... فهو المضيف وراء ماقيه !

وعندها يكون الفنان ... « فائق حماسة » ، فان الاحترام
للخصوصية يكبر . لكن الناس — من غرط الحب فافان — تجعل
من احبهم « المحبوبة » اخباراً عامة ونرفض ان يمر عليها مرور
الكرام . وعندها يكون الفنان ... « فائق حماسة » فان الفضول
والعطش للخصوص في اخبارها — كاذبانه — يكبر !!

خافت الصحف ، وما في قصة زواجها من
مايوني مسعودى ، بكت بسدموع حقيقية
وادركت انها تدفع ضريبة مضاعفة ،
ويومها قالت « هل الزواج الم . طمأنا
اخيه ! » . ومضت الايام ، وانبتت ان
فائق ليس لها سوى عاشق واحد ... نهيه
وتنوء وتركم عند قدميه اسمه الفن !

وعندما عادت فائق بعد غيابها
عن مصر ... دخلت دواية العمل ،
وتأقت من جديد على الشاشة ،
عانت بنضج اكبر وكان تجارب
الحياة وايام الغربة ، نار هادئة ،
انضجت الانسان والفنان . عادت
الىنا بفيلم « حبستى » . و « الخيط
الرفيع » و « اميراطورية ميم » ثم
فجرت قنباها « اريد حلاً » وعندما
كنت ارى فائق على الشاشة في
فيلمها اريد حلاً ... كنت استع
انها هي صاحبة القضية . انها
تمثل من قلب جرح قديم ، انها
تؤدى من قلب معاناة حقيقية .

كانت مخرجة فائق — كامراة — في غم
اريد حلاً ... يساوى جهد وزارة الشؤون
الاجتماعية لمدة ٤ سنوات !



تسبب الفائق في دهشة ... ما معنى
خير طلاق فائق حماسة من عمر الشريف !
هل « كنا » هي « اللحظة زوجين » !
وما سر هذا « الومض » ! ومن انذى
طاب الطلاق . هل هي فائق ؟ هل هو
عمر ؟ ثم هل مستورج احد الطرفين ؟

وعندها عرض المخرجون في سهرة الجمعية
فيلم « لا انام » من بطولة فائق حماسة وعمر
الشريف ، كانت هناك احاديث جانبية حول
فائق وعمر . وكشف طال بينهما الاتصال
الودى سنوات ... حتى انتهى بخير من
دانة سطور يعان طلاتها ! ولم يكن الخبر
مماجة افان ، هي التي ارادت ان تضع
« خانة » لحدونة طويلة ، وقامها
سقطت في بحر من الملل والسام !

وتعتبر حكاية « فائق وعمر » من نسج
اخر غير حكايات الفنانين الذين انتهت
قصص زواجهم بالطلاق . فهذا ان انفصلا
— فائق وعمر — لاذ الانسان بالصمت
وتركا الالسنه تترار كثيرا دون ان يعلق
احد الطرفين على شيء ما ! وربما كانت
حياة عمر الشريف العريضة « تنقذه » من
الظن الشديد الذى احاط بحكايته مع
فائق ، ولكن فائق نفسها كانت في قلب
الظن ، ولم تكن تملك ان تفسد نفسها
عنه . ولهذا تعذبت كثيرا ولكنه كان عذابا
في كبرياء ! لم يفقد فائق في احظسة ما
« نوازنها » . لم تسقط في لحظة ما ، في
حمرة نزوة ... كان الاحترام وراءها دائما ...
كظلمة . لم تخرج من شخصها كلمة واحدة
نفس « عمر » او تجرح احساسه . كانت
بمسره دائما « ابو طارق » . وهذا كانت
في احاديثها الصحفية ينهش الكلام في هذا
الموضوع . فلما حدث واستدرجت قالت
عبارة تقليدية « لا تشسوا إن لى من عمر ،
ابنا اسمه طارق . كبر الآن وفهم الدنيا .
... ولا احب ان تتبكي صغار بنفسه ... وعندما



صورة لشيخ محمد صالح المنجد
مفتي ، كفا في الدين ، وكانت هوم
عمر الشريف صفوه ، لم ابتلي به
واللهب حياته النشطة عن غيرها !

واحد بسمادة لاني جلست مع نفسي ،
حيث اني في اعمدة لست ماك نفسي .
اكثر من هذا ، كنت اسأل عمر
الشريف عن حكايته مع جبر الدين
شابلن ، فضحك عمر وقال :
« تصور حكايات من النوع ده ،
بتكون لزوم الشغل » ! واذهاني
هذا الرأي . ولكنه ربح يفشى اى
سرا من اسرار هوليدو . « لازم
الفنان يبقى عايش في ذهن الناس
لازم الناس تتكلم عنه باى شكل .
ده يفيد الفيلم . ويفيد الشركة
ويضيف لرصيد المنتج الكثير .
لازم يبقى فيه حذوثة شخصية .
مفروض غير العاطفيات . التواردة
عمر الشريف مع معرفش مين .
بكرة مع مين . امدارح كان مع
مين . المهم لازم اكون مع حد .

مضى في مصلحة المنتج ان اكون مع نفسي
واذا كنت مع نفسي ، اتفضل ادخل
دير ... » !! وفهمت من عمر ان صناعة
الاجرام تفرض العبث بقلبه وهواطفه
و « تجربة » فضائح حوله واكبر فضيحة
ينتشي لها المنتج ، اتحاد زوجة من اجل
نجم ما .

وسألت عمر : « ألم يدخل قلبك يوما
مشاعر الحب . » فان وهو يدخل بشراة :
« اذا انسان ، لكن مدنى ان الضمان
الاجرام في عبرى هو ذنوب قرحة المعدة
التي اعانى منها . اذاما ، اذكر ان اى
ابنا اسمه طارق ، يجب ان ارميه بشى .
من الخان ، واقطع الزامانى . وذهب
لراة ! بذلك ان اقول لك ان الحصار
بيننا بعض في صمت . ليس عندي ما اقله
له . وليس عنده ما يقوله لي . قد لا يرى
اهدنا الاخر بالمشهور . ماذا اهدنا ،
ماذا نقول وماذا لا نقول . ان الاحاسيس
الصافية لا يهبط بها ساحة طويلا . ان

يسطر للكلام عن عمر ، وهو ما لا يبرده .
لقد طأت هاتين بحافظ على ذلك « الخط
الربع » الذي يربطها بصبر الشريف ،
كان عمر يلقى بفاتن في اوربا ، ولكن
اللقاء لم يكن بدموع اكثر من دقائق . واهاما
يمتد الى ثلث ساعة او نصف ساعة اذا
كان الموضوع ، بخصوص طارق ابوها
الذي بهش في مقوسه داخله بسوسرا ،
وبدعم امدل !

كان الحوار بين هاتين وعمر ، قد مات
منذ زمن طويل ، ولكن من الصعب احياؤه !
كان الحوار بين هاتين وعمر . . امدادا
لأمة عسرة ! كل عمر مدنى عن داله
« المسرد » التي معاني منها ، وكف انه
اصبح بسكن الضائق ، ورحم بكوب شاي
في بيته . وكنت فانت شكك عن طارق ،
ومستبيله وعندما يتسلل الصمت ، وتموت
الكلمات ، ضلوع هاتين وتقول لعمر :
« خلى بالك من صحتك يا عمر » . وتبقى
وحين تتوارى عن انظار عمر ، كانت تجتر
شريطا طويلا من الاحاسيس ، بحلم مساحة
من وجدانها ، ثم تفرسه بمرادة قبل ان
« تترك » التكريات !

لقد كانت هاتين هي « الوفية » دائما ،
وقلت لعمر الشريف اكثر من مرة . في
تسدين في ابلاى بسوى . في بسيرت في
الهوليدو ان . . قلت له . . يوما ما ، ستعود وقد
خلصك الشيب - الى هاتين . . . واطرق
عمر برأسه وقال : « هاتين هي القلب
الضيق في الدنيا دي ! »

— ٥ —

الصورة من وجهة نظر عمر الشريف ،
كانت مختلفة ! كان يكن احتراما كبيره فانتين
كان يصتر بصداقتها . وكان « بها » على
طريقته ! فالراة - حين تواجه مناعب
عطسة حادة - تتزل الناس والوجود
وتدخل صومعها الشخصية بعد ان الرجل
- هامة - يحاول ان ينسى ، ربما بالمرأة
اخرى ولو العزة قصيرة ! كان عمر الشريف
حل حرايت عطسه ، يمضى وما يفكر
او يخلل ، ثم يعود بسرعة مشاقا لنفسه !
واسألني عمر الشريف نفسه : لست نكة !
لقد هال في في الهوليدو ان يوما ما :
« نفسي بصب » جارف للخلوس مع نفسي .
عندما احلق اظيل النظر في المرأة والصايون
ملا وجهي وانى الخلافة . . واتكلم بصوت
عال . واقول ويعدن يا عمر . بسلام
عليك يا عمر . ثلاثي مسخامة يا عمر .
حليجج بمر رى المال . بلمسوى باه
يا عمر . . كلام من هذا المسل ، وادكر
ان نفسى لا تلال حسنة ، ماسه واحلمها ،

لحظه واحد :
الانسان انه غريب وجود
لو ابتليته صديق . . مساوى العمر كله !
المشاكل الصغرة التي يمر بطارق من يدولى
هاتها . من يبدد الصبا الذي يواجهه
اسى . من يد الحيرة التي يمسك في
حبالها . ان هاتين ، والدته ، في عمر
ولا يفل ان ماني للفتش بهواره . . اننى
ابوي لحياة مستقرة واخشى ان يانى هذا
الاستقرار بعد هوات الاوان !!

ذات مرة ، بسماله عبد الحليم
حافظ ، وهو من اقرب اصديقا
عمر الشريف . لماذا لا تاتى الى
مصر . فاذا جاءك فيلم جديد
سافرت . لم تعد هناك قيود في
السفر مثلما كانت في السابق .
وتستطيع من حين لآخر ان تمثل
فيلما لمصر . وفي نفس الوقت ،
تعيش استقرازا بين اهيك
واهدقائك .

وقال عمر الشريف اريد الحليم ...
« لا يمكن ان تكسب وانت بعيد عن
البرصة . . » ! وفهم عبد الحليم ان
عمر لا يستطيع ان يبعد عن الخاخ التي
الذي تاقام عليه وفهم عبد الحليم ان عمر
قد « امدل » تاهيا لاوامر هوليدو السينمائي
وان صناعة الاجرام ترفض هذا الاستقرار
بل « تعاديه » ، وفي وقت من الاوقات كان
خبراء الدعاية يخفون حكاية « طارق » ابن
عمر . . حتى يظل لعمر الشريف ، صورة
الشاب العربي الاسطوري الذي مزال
قادرا على غزو القلوب !

دنيا ، كهذه الدنيا التي يمضى بها
عمر الشريف ، ليس في مقدور هاتين حماية
ان تدبها بها ! عاذى لا يعرفه الكثيرون
ان هاتين ذهب اليوت وهدى الهودو وكره
الذلات والاحتمات واذا ذهبت ومعاملت
على نفسها لاجل اهدا ، اختارت اقرب
مكان الى الباب حتى تداف منه بهودو دون
ان يلمعها اهد اذا شعرت ان « الجو »
بخافها بالزيف !!

لكن عمر - بلولاده - يالف مع الزوف
والاجاملات وان رفضها في اعمقه لكاهيا
اشياء من اسلحة العمل في غايه ...
هوليدو !

— ٦ —

اما ان يكون انسانا مسعدا او
فذاذا ناجحا . مجال ان تكون
الاثنين ! اما السعادة في الحياة ،
او الزجاج في الفن ! ان هاتين حماية
ذهب الادوار « المبرودة » على
الاساس . . . لاهوص اهد اهدا

كنا ومازلنا نحفظ بالرباط العائلي؟ فاتن حمامة

— ٨ —

سنوات أمضى في مصر وعمر على الطلاق و
هو... ولكن كليهما لم يوافقا الفراق لهذا
الإعلان، عاكسا بها اسماء «الانتماء»
في ود... هي «أم» الط... لاق الموني
رسميا في باريس بتاريخ ١ نونيه عام
١٩٧٦.

ان عمر الشريف، شهير في مصر
الذين، معروف في كل الدول والذين ان
في بيروت ان اعظم امريين في حياته...
... وفان وعندها قرأ الذهب في مصر
يقول اسمال مادية: وسأنت ذات مرة مادية
ذو الخيال من حقة مضاعف عمر من فان
غالب في... تصور كان يبقى عهده
مصور من أوجه الماكاج، ومجموعة من
الصدور في انطباعه، والدلفرون
الامريكي لفظ له مساهد في برنامج شهر
اسمه: هذه هي حياتك... ومدر بنك
تصل به ليلته عن رصيده الفضة، ووسط
كل هذه الضجة وهذا الصخب، يهسي في
أذني بالمرس، بقادة منوه وحشفي؟
فانسم... واسمكت، يظن في أن
انتمل بها في القاهرة او في أي مكان؟
وكان يقول: أنا وطارق نقاس في حب:
نونه...!

أما فان مكات تقول في دائما...
أحرمت على الرباط العائلي حين اتفقت
حياة طارق أيضا وقتل عندما بكر، سدهم
كل شيء... سدهم ان العشاء لا يعطى
الانسان كل ما يريد ويصمى... مسكين
طارق يصعد من حليمه على هذه
العشاء!

— ٩ —

وبع عزيتي فان، المحفور
رسمك في كل بيت عرس... بعد
كانت اظن ان «الزمن» وحده هو
طبيب العصر من كل الحراج
والآلام فاداك بك سيني اسه...
أصا!!

وبع عزيتي عمر... في أي فديو
كنت... أنا نكسب عادة... اعظم
ما في حياتنا... بعد موات الأول...
نكسب أنا نعامل مع الحروب
أندما الناس...
ومضى من إلى صرصره...
وربما السعد... وربما لا...
ومضى الحياء... لأنها فصير...
مهما طالت!

«مقد هوري»

وأنا لست فاريه مندان، انبا لفان
حياة بلانها القادمة.

والذي أعرفه أن طارق (١٨ سنة)
ان أصبح له رأى في حياة عمر
وفان وأي سلوك من الطرفين... فسيهد
رعيه طارق سيكون مذكوما...
بالقول! الذي أعرفه من ناديه ذو العمار
وقد عادت عمر الشريف كمكينة له...
ان «بهاره» له، ولله نهار... الذي
أعرفه من فان... ان العيان المهيوب
الذي يترك رصيدها عند الناس يظن ان
يكون «عده» ويهيب كل خطوه شخصه
بماديس فاسية...

ولكن يبقى السؤال الحائر،
ما سر توقيت هذا الطلاق؟ لماذا
ذهب عمر الشريف إلى قصصه
مصر في باريس ليونق طلاقه من
فان؟ بنا، على «رغبة» من جاء
هذا التوقيت؟ وأي «ضرورة»
أقضت انتهاءه على هذه الصورة؟
ان فان تغفى ٩ ساعات يوميا
في الاستديو نحاس تقف أمام
العدسات الملوثة، لتنتهي من
إنتاجها الأول للليفزيون... وعمر
الشريف... الآن... في مدريد حيث
يمثل حياة ميتادور، يصرع
النيران، وتصرعه امرأة!

وطارق... الآن... في لندن، في اجاره
من الدراسة... هل احس كل من الطهرين
... عمر وفان... ان كليهما «يقيد» الآخر
بلا مناسبة؟ اننى اعلم انه منذ عشر

للمرءادة الشخصية في بيتها!
وعمر الشريف يعطى كسل نبي
الفن، عندما فقد الاستقرار إلى
الأبد!

وهكذا أصبحت الاسره الصغيره
عمر في أي مدى في عواصم العالم! فان
في مصر... طارق في مسويرة! وأندما
نالا... ذو انوار في مصر! وعندما ادجيب
زكريه ذو انوار ابنة فان اينها الصغيره
«فان»... وقت فان حياه في غرامها
وهابت بها هاديا سديدا... واصبحت
مصحوا على مرادها، ولا نام قبل نومها
وعادت فان بهارس «امومها» وهو
احساس جميل ادخل عليها السماده التي
استأنت اليها! والذي يرى فان حياه
في يدها... يسوع منها اول ما يسمع عن
«بوان» فان... الصغيره!

ساعات بالثاء... عمر الشريف ذات مرة
ان كان قد رأى ايام فان الآخر... فقال
انه رأى «جيبش» مع محمود يس... رآه
في بيت صديق كوشى يعيش في لندن...
وهال عمر بالانجليزية... ما معناه... ان فان
يؤدى دورها في سلسله اربع محطات السماده
في العالم... وأضاف عمر «لكى لم ار
نحبها اريد خلا...» وضحك وهو يقول
بالانجليزية... أنا الذى اريد خلا!!

— ٧ —

اه... لو جلست «غارنه المنجان» إلى
جوار فان حمامة، تقرا... وسامل
منجانبها القلوب!

رحلة إلى
منايا النيل



روم. ايها ب

حجرتنا... والقبطي

• هذه الرحلة •

رسالة عربية ومنيرة ، من فاريه سوداني ، مدعوى
لواصله رحلتي في نهر النيل ، الى جوبا في أقصى السودان
وكانت اتصالات الوحدة بين الشمال والجنوب .. احذ
الطائرة من القاهرة الى الخرطوم .. ثم ركبت الفطار
الى ميناء كوستي حيث يعيش « محمد عبد الله » صاحب
الدعوة .. وفي فترة انتظار قيام الباخرة .. قمنا بزيارة
جزيرة آبا .. ارضي الفراغات والثورة .



حيثما عدت الى مذكراتي عن تلك الفترة من
الرحلة ، وجدتني كتبت الاتي :

العودة من جزيرة آبا بالبانطوم (وهو اسم
يطلقونه على صنادل الركاب البخارية) . ذهبنا
الى الميناء لنسأل ان كانت الباخرة انتهت من
عمريها . قال لنا مامور المحطة (الياس حسب
الباري) مداريا اسفه : لم يحصل بعد ! ولما
سألته : هل الخل كبير الى هذا الحد ؟ قال
مطمئنا اياي ، ان الرحلة طويلة . والنيل في تلك
المناطق صعب ، خاصة في منطقة السودان ،
ولا بد من ضمان الامان مائة في المائة . قبل
القيام . تقبلت التأجيل نفسيا ، وان بدأت احس
عمليا برهبة نحو الرحلة . لكن المشكلة التي
كانت تؤرق ناظر المحطة ، هؤلاء المسافرين
المنظرون في العراء تحت الشجر ، ومعهم
اطفالهم وامتعتهم . كان المفروض ان يخرجوا
من القطار ليدخلوا الباخرة على الفور وتتحرك
بهم . (ولهذا يسمونه قطار الباخرة) . ولما
فلت له - ملاحظا انه لا يوجد غير سقيفة واحدة
صغيرة لاتتناسب مع عددهم الكبير : ولماذا
لا ينشئون لهم استراحات بسيطة لايوائهم ،
ولا اظن انها تتكلف الكثير ؟ قال : سيحدث
انشاء الله .

— انشاء الله .

(كلمة وادي النيل الخالدة) .

ثلاثة ايام كامله . فضيتها في انتظار قيام الباخرة . كانت
مرصة اجبارية لان اعيش طعم الحياة ونفاصلها اكثر في
كوستي ، وتعرفت على اصدقاء ظرفاء وطيبين وهادين .

وهين اقول « طيبين » بفقر اسم « عبد الرحيم عربي »
يساعد المحافظ ، بوجهه الصورت الدقيق الملامح ، وابتناساته
الصاميه الطويلة الدائمة ، الامر الذي كان يبدو لي غريبا
ومدهلا مع مركزه .. وهين اقول « ظرفاء وهادين » ، اندكر
« هادي غي » و « عبد الرحمن عثمان » صاحب النجربة
الطويلة العائفة في « الجنوب » ايام الحرب الاهلية ، لكنهم
كانوا يتجنبون الدخول في هذا الموضوع ، كما لو كانوا
يحذرون ايديهم من جرح مؤلم . كانت سهراتنا نطلهم
الضحكات .

احببت الحياه في كوستي ، تلك المدينة النهرية المحصاة ،
والتي لا يوجد فيها او على الاقل لم ار فيها شعاعا واحدا .
وهولت الانتظار الى فرجة واستكشاف .. وعرفت الاصل
اسم « كوستي » .

جاء رجل يوناني اسمه « كوستي » ومع مولا صغيرا عرب
اليل . ولم يكن هناك ايامها غير عدة بيوت صميرة ، معظمها
بيوت صيادين . فكان الناس والمسافرون يقولون : نذهب الى
« كوستي » . نستريح قليلا عند كوستي . ومع الزمن ،
وبحكم صلاحية الموقع وطيب المناخ ، تعددت المنشآت
واتسعت . واصبحت مدينة « كوستي » .

وهكذا دخل معنا كوستي في زمرة اخالدين :

كان محمد عبد الله حريصا على ان يربى كل شيء في
المدينة . لفنا بسوقها الصغير ، ومخلائها التجارية العديدة .
واسترعت نظري كميات اللحوم الكثيرة ، والخضروات
البائعة ، واقبال الشعب العادي عليها . كما لاحظت ان
معظم البضائع الاستهلاكية ، صينية الصنع . وحين دخل
الى محمد عبد الله احدى الاجازات ليشترى لي الحبوب
والادوية المضادة للبعوض والمalaria ، وجدت انها كلها
انجليزية الصنع . وقلت ضاحكا : ها انا استفيد من بعض
اثار الاستعمار الانجليزي !

ولم يفتني ان ازور احدى « الادبيات » الكفنة والضواحي
.. لكن « الشيفخة » للاسف تحفظت في استقبالاتنا بسبب
مظهر العربية الحكومية ، والزي الرسمي الذي يرتديه صديقي
كما زرت كنيسة ايطالية ، فكرتني ببعضات التبشير الاولى .
واجريت حوارا لطيفا مع قسيسها . وكان الطف ما في الحوار
.. مناقشة حول علاقة القسيس بالمرأة :

المرأة مخلوق رائع ، وهذه خطورتها . والزواج .
صعبة للحياة ، بلذاذه والنزاعات اليومية العامة .
كان شخصه صريحا منفتحة ومرحة .. ونفقه



بشرته في نفس هذه الحياة الاسرية الهادئة الوديعه ، ورعايه هذه الزوجه الفاضلة الرقيقة ، والتي لم ارها طوال الايام الثلاثة ، الا لدقائق معدودة ، كانت يظهر فيها ، كالطيف ، يؤكد نرجسها كربة بيت ، ثم نمضي نعد لنا اطياب الطعام .. وفلت لها وانا اسلم عليها :

— اننى انزورينا في القاهرة ، انت والاخ محمد ، وتفرق على زوجى . ستحبك كثيرا . وستشرك كثيرا ايضا . واستدارت بوجهها . كانت تردى الطرحه .. و « النوب السودانى » .

وقال محمد : انها بيكى . العراق صعب . احسبت بهزة في اعماقى . هذا الشعب : ما اروع عواطفه . وفلت طفلها « ساسى » . ثم حملت حقنى وخرجت انا ومحمد الى الميناء .

كان كل شيء يوحى فعلا بالرحيل .. خلت ساحة الميناء وموانع ظلال الشجر من المسافرين المنتظرين ، وانتقلت حركتهم الى النهر .. ورأيت الباخرة لاول مره : بادوارها الثلاثة ، وطلاتها الابيض الحائل . ان تكن قديمة ، لكنها يوحى بالقوة والمناة ، هي في الحجم ضعف الباخرة « عشره رمضان » مزين ولحت اسمها مكتوبا عليها بخط كبير اسود : « القطبى » .

اعجبني الاسم .. تعاطت به . وقال محمد عبد الله : اسماء البواخر عندنا باسماء النجوم : القطبى ، والمريخ . ونريا ، والزهرة .

واشتمل حماسى للسفر .. والسهر فوق سطح الباخرة بحث النجوم !

وبينما نحن نتجه الى السفالة لنمبرها ، وقع بصرى على امرأة زنجية شابة ، تجلس على مقدمة باخرة اخرى تقف ملاصقة للقطبى .. كانت تردى فستانا قصيرا احمر ، بدوائر زرقاء وبيضاء ، وتحدث بصوت عال بعض الشيء ، لهجتها خليط من النحدى واللامبالاة . مع من تتحدث ؟ لم استطع ان اميز فورا ، خاصة وانى لم افهم لفتها .. وقدرت انها من الجنوب . وجذبني شعرها الملعل القصير ، وعنفها الطويل ، في انساق مع سائنها وذراعها العارنين ومساحة من كتفها .. وانضح طولها ورشاقة قوامها رغم جلستها ، وكانت ضاغطة بكبها على حجرها ، بهركة غريزية انثوية ، حتى لاتعزى منها اجزاء لانجب ان تتكشف وكانت عينها السوداوتان الواسعتان ينطلق منها شمع ، ووجهها لامع ودقيق اللامح ، واذاها خاليتان من الاقراط ، نموذج للوجه الانثوى الجنوبى .

كانت لازال نتحدث . مع من ؟ وفكرت ، وعلى يدى ، نراها نتحدث مع نفسها وهي وسط كل هذه الجموع .. ماكثر ما سارى فوق هذه الباخرة .

واذ همينا بعبور السفالة طرق الذى صوته غاضب ساخط .. كان شابا سودانيا ، بنى البشرة ، في حوالى النانية والعشرين ، يعبر خلفنا السفالة . لم النقط كلماته في الحال :

واوشكت ان اضحك . فقد كان هو الاخر يكلم نفسه . او يكلم الجميع . وجاءت عيناى في عينيه . وابسمت له . كنت اقول له : لم هذا السخط وقد انتهت ايام الانتظار . طنكن البداية موحية .. لكنى وجدنى الغرق في الخجل ، وهو يحكى لى مندمعا عن الاطوار التى اغرقت هؤلاء المسافرين وامنعهم ، دون ان يجدوا مكانا يسمون به . نراها ، هذه

ومررنا بمدى مدارس ، وعرفت ان الاهالى هم الذين يقومون ببناء المدارس ، ثم يلى دور الحكومة بعد ذلك : ثابت المباني ومجهزها بالكيب وبالمدرسين . تقليد قديم قسوم به الوطنيون من الاهالى سياسة الانجليز المخططة على ابقاء الشعب السودانى في سبات الجهل ، بعيدا عن حركة العالم .

فبحر ان الظاهره التى استلمت نظرى طوال هذه الايام الثلاثة في كوسى ، طاهره اسمها « ميسود محمد طه » بكبه ونشراته الصغيرة المظلمة والتى يبيعها تلاميذه او نصلوه .. شبلى ويات ، اهل باب وشبابات .. بنين رمزي بحث اسم : « الاخوان الجمهوريون » .

ومن عنوان اول كتاب اشعريه ، اندركت انها هيركه نسبية : الاسلام رسالتان .

ومن قراءة فضولية ملهومة ، وجدت المؤلف يسم افراى الى تسعين : قسم « مكى » اى الايات التى نزلت على الرسول في « مكة » . والاخر « مدنى » اى الايات التى نزلت عليه في « المدينة » . وانه يدعو الى تطبيق الايات احيى . تلك التى لم يسح بها من قبل مرصه التفسير .. نام الرسول ، حيث كان المجمع لم ينضج لها بعد . اما الآن ، فقد حان الوقت لتطبيقها .. او هكذا مهمت .

واستوقفتنى هذه الفقرة : « .. فالمستوى الذى عاشه الاصحاب ، هو مستوى الخروج من القرآن ، وهو الشريعة ، وهو ايضا الرسالة الاولى من الاسلام ، اما المستوى الذى عاشه النبي ، فهو مستوى الاصول من القرآن ، وهو السنة ، وهو ما نسميه بالرسالة الثانية من الاسلام .. هذا هو المستوى الذى سيعيشه اخوان النبي ، الذين عبر النبي الكريم عن عظيم شسوقه لهم في حديثه المشهور حين قال : « واشواقه لاخوانى الذين لما ياتوا بعد » وقد استوفسى الجملة الاخيرة : « لما ياتوا بعد » ووجدنى اندكر الاسطورة وجزيرة آيا : سوف يظهر من جديد . مايتروه ؟ اهو « النظر الجديد » ؟ غير انى فضلت الا انصرح في الحكم على الرجل . يجب ان نحترم الاجتهاد الفكرى .. ان نستعيد من تراثنا الاسلامى .. (وفكرت) ولو اتى لا اميل الى انخلاء الاديان اطارا للحكم ، خاصة في وطن محدث للديانات والمفاني ، وحارج بوه من ماساه حرب حلبة ، حرب دامية طويلة ، لم تنه الا منذ ثلاث سنوات . ومع هذا ، سوف اخذ ممي هذه الكتب ، لاقرأها على مهل . على البليخة ، او في القاهرة بعد العودة ، لاعرف بالضبط من يكون .

وبالفعل ، حين رحت في تلك الليلة احد حقيسى للسفر ، لم اقبل على هذه الكتب بتمكن في حقيبنى . انضمت الى مجموعة كتب صغيرة اصطحبها للرحلة .. : « تاريخ السودان الحديث » لفرار صالح صرار و « النيل الابيض » لآلان مورهد .. و « السودان الجنوبى » احمد على بشر (بالانجليزية) . و « نماذج من الادب الزنجى الامريكى » نرجية اخمص « على الله » .

وحانت لحظة الرداغ . وداع بك محمد عبد الله ، و سربه . كانت لحظة صعبة ومهمه . هذه الصداقه المحبيه التى سبب لى وسعى محمد .. وهذا السلام الذى

المرأة ، غرقت في المطر ، وتملن سخطها وسفريتها مما حدث ؟

يوصل الساب سخطه : كان المفروض الا يتحرك القطار من الخرطوم ، الا اذا جاتهم اشارة من « كوستي » بان الباقرة جاهزة للقيام . او .. يبنون استراحت للطوارئ . اهتمت بالذنب . حين سقطت هذه الامطار ، كنت في منزل محمد عبد الله . وكانت امطارا غزيرة ، وكنا سعداء جدا بها . وقالوا لي انها اول مرة تسقط هذا العام على كوستي : جئت وجاءت معي الامطار . « والخير على هدم الواردين » .

ولحظتها اهتمت بالسعادة . جيل ان يكون وجود الانسان في مكان ، بسم خير وسعد على اصحابه ! كيف نسيت لحظتها اصحابي المسافرين المنتظرين في المرء ؟ وعدت انظر الى الساب : اهو الناطق بلسانهم ، المتصدى للدماغ عن قضايهم ؟
- اتصرف باسم الاسناد .

- حسن عثمان . طالب بنهائي الثانوي العالي . بالخرطوم .

- الى اين انت ذاهب يا اسناد حسن ؟

- اني ملاكال .

- عظيم . ستكون معا لعدة ايام .. انا ذاهب الى جوبا .

- انا بالدرجة الثانية .

- وانا بالاولى .. سنلتقي ثانية بالتأكيد .. وسنقوم بجولة معا في « ملاكال » .

- جيدا جدا .

استبشرت بهذا التعارف . ما هي ابواب « ملاكال » تمتلحلي .. بعد ثلاثة ايام او اربعة ستكون هناك .. ومضيانا اننا ومحمد عبد الله نغير السقالة ، منجهين الى الحجرة التي ساقم فيها .

وانتقل بي من مقدمة « القطبي » الى مقدمة الباقرة التي تقف عليها المرأة الجنوبية . وادركت ان هذه الباقرة ملحقة بالقطبي ، وانها مخصصة لركاب الدرجة الاولى .. هل هذه الشابة الجنوبية معنا ؟ لم تلق بالا لمرورنا عليها .. وصعد بي محمد عبد الله سلبا هديبا . وفرحت ان حجرتي بالدور الثاني ، وانها تطل على الماء ، لايفصل بابها وانفذها عن السور غير ممشي او ممر رفيع ، لايتحمل مرور اثنين في لحظة واحدة . كانت الحجرة صغيرة ودفينة ومستطيلة . تحتوى على سرير ودولاب وخوض ماء بمروحة .. ومنفذة وكريسي . كان كل شيء فيه رائحة القدم والمثانة في نفس الوقت . طراز انجليزي عتيق . ولحت مروحة كهربائية مشنة فوق السرير .

لحت في بعض حنايا المروحة ، بعض خيوط عنكبوت . وسالت :

- هل هذه المروحة تدور ؟

- طبعاً . حين تتحرك الباقرة .

- عظيم . لا اريد في الدنيا اكثر من هذا .

وبدا على وجه محمد عبد الله السعادة لسعادتي وقال :

- نعال اريك الاستراحة .

كانت مساحة واسعة تحتل المثلث الامامي للدور الثاني ، اقرب ما تكون الى الشرفة ، محاطة بشبكة سلكية دقيقة ، محاذة للموس .. سار منها عدد من المقاعد الحشيشية الطويلة المريحة ، بعضها مغطى بالقماش ، مثل مقاعد

البلاجات ، والبعض الاخر مجرد هياكل خشبية . وفوجئت بالشابة الجنوبية جالسة وحدها ، على اهد المقاعد ، وقد وضعت ساقا على ساق ، وراحت ساقيها العلوية تهتز جينة وذهابا .. وكانت تتكلم .. مع نفسها .. لم يكن هناك اي شك هذه المرة في انها تكلم نفسها ، لكن السعادة كانت مرسمة على وجهها .. تراها فرحة بقرب الرجل ؟

قلت لمحمد ، وقد دار فضولي : ما حكاية هذه المرأة ؟ الا نستطيع الحديث معها ، ونعرف لي من تكون .. ولو خطوطا عامة ؟

والتي عليها اللحية . وبدا من لهجتها انها بسيطة ومحبة للمرح . ونحن سألها عن اسمها .. قالت : اسمي مرجريتا . قالته بايقاع ، ضاغطة على حرف التاء ، كما هو كلمة في اغنية مرحة .. لم مضت تتكلم معه بلهجة لم افهمها . وقال لي محمد مترجما : نقول ان « مرجريتا » تعني الشجرة الكبيرة التي يجلس الجميع في ظلها .

بالة من تشبيه قريب . ونحن سألها ، هل تركب في الدرجة الاولى .. ؟ قالت : ان الباقرة كلها تنبها .. ولهذا ، فهي لا تنقطع تذاكر ، لا للاولى ولا للثالثة . فقال لها : واذا عرفوا انك بلا تذكرة ، واحضروا لك البوليس ؟ قالت ان البوليس لا يهملها .. وان لديها عضوا ناريا يحرق الرجال ، وهذا ما يجعل البوليس دائما يمسك بها ، لكنهم سرعان ما يعرغون الحقيقة ويتركونها .

- اي حقيقة يا مرجريتا ؟ وما هي حكاية العضو الناري ؟ يسألها « محمد عبد الله » فتجيب بكلمات لايفهمها .. نفسه . يتركها ويقول لي : احيانا تتكلم بشكل مفهوم .. وحيانا .. (وترك الباقي لهنهمي) . ستكون معك الى جوبا . في تلك اللحظة ، انطلق صوت مدو . كانت صفارة الباقرة تعلن بدء الرحيل : توت .. توت .

التفت على الفور نظراتي انا ومحمد . جاءت لحظة الوداع . وربما لن نرى بعضنا بعد ذلك ابدا .. مثلما تعثرت الكلمات لحظة لقائنا الاولى .. تعثرت في تلك اللحظة : - ستمشي معي طوال الرحلة يا محمد . - رحلة موفقة .. باذن الله .

- سنلتقي مرة اخرى بالتأكيد . على الاقل على الورق . حين اكتب الرحلة . انت بطلها الحقيقي . ندخل حياء .

- انا لم افعل اي شيء غير عادي . كلنا اشياء بسيطة . هذه البساطة هي التي تصنع اعظم الاشياء . اندفعنا في عنق .

- الى اللقاء .

- الى اللقاء . خللي بالك من نفسك .

ثم مضى بخطوات مسرعة .. ثم فجأة ، وقبل الخطوة الاخيرة ، التفت لي وقال رافعا يده محيا : لا بد ان تكتب عن مرجريتا .. سلام يا مرجريتا . رفعت يدها ترد له التحية .

وهبط السلم واخفى . ووجدت نفسي وهدي في الشرفة ، مع مرجريتا .

كانت الحركة ساكنة والاصوات عالية على مقفلة « القطبي » . الباقرة الرئيسية . البصارة بتكون جبال الصلب التي تربطها الى الشاطئ ، ونحن بحركا ، كان





منظر قائلنا قريبا جدا .. لكفى كفى قد وطلعت نفسى على
الفراتين . كانت « القطبي » تقود خمسة قطع الهوى
ضخمة . باهرتنا على اليسار .. وباهرة لركاب الدرجة
الثانية على اليمين .. وثلاثة صنادل ضخمة ، للبضاعة
وركاب الدرجة الثالثة .. فى المقدمة .

- واحسست على العور انى فى مدينة عاتمة ، تتكون من
سنة احياء او اقسام ، و « القطبي » ، « كالقلب »
فى الوسط مصدر الحركة وقائد الجميع . وادركت على
العور ، لماذا تستغرق الرحلة ما بين عشرة ايام ، واربعة
عشر يوما ؛ هذه الصعولة الضخمة ، مع الصعود هدد
النيل . واذا كنا نسير الآن فى النيل الابيض ، ذلك المجرى
المميز بانساعحه وهبوطه ووقاره ، فسوف ندخل بعد اربعة
ايام على « بحر الجبل » .. بكل ما فيه من سفوف واندياع
وضراوة ، حيث تكثر السدود ، والبموسى والحيوانات
الضخمة المنهوشة . لماذا لو تمطلت « القطبي » . وتوقفا
جيبا فى احدى هذه المناطق ؟

وددت لو التى بخواطرى لمرجرتنا .. اخرجت ملبسة
سماوى ، قدمت لها سيجارة . رفعت كفها بانسامة كتفت
عن اسنانها البيضاء العجيبة .

ومهمت منها كلمين فقط . شكرا .. ونومباك .

الآن فى لاتدخن بل تستعمل النومباك .

ومضت بانسائها الكبيرة الغربية ، تكلم نفسها وسافها
اللامعة الطويلة تهتز جيلة وذهابا .
وامتدح الفضول بالرغبة .

ترى : اى عالم تسبح فيه وحدها داخل كل هذا الزحام ؟
فلانك الزمن البطيء يحل كل الاسرار والالغاز .
واذا اتجهت خارجا من الشرفة ، كى اصعد الى السطح
وارى النهر من اعلى ، فوجئت بشباب يرتدى جلبابا ابيض ،
عارى الرأس . وفى قدميه « زئوبة » .. كان شمالي اللون ،
وقال لى : حضرتك الاسنلا ..
- نعم .. انا .

وقدم لى مفتاحا : هذا هو مفتاح هجرتك . ابقه معك .

- اه .. شكرا . نتعرف ؟

- انا المتعرف على الدرجة الاولى . اى شيء تحتاجه .
قل لى .

- انا شكر جدا .. لم تقل لى اسمك .

- اسمى « حفيد الامين » .

ورايته يرفع ذراعه ويحيى مرجرتنا .

- اهلا اخ حفيد . (واوشكت ان اقول له : اذن عانت

تعرضا . لكفى كفى الرغبة) سيكون لنا معا جلسات ،
ارحمو .

- هذا شيء يسعدنى .

وصالحت عليه مرجرتنا فناديه . ماسيلانت : سوف
اصعد الى السطح .

كنت سعيدا لانى حصلت على مفاتيح .. مفتاح لهجرنى ،
ومفتاح للشخصية مرجرتنا ..

وصعدت السلالم المادية للسطح . سطح الدرجة الاولى ،
حيث توجد ثمره يكتف النظر الى المدى البعيد ، لكى
موجبت بانواع حسنة يدمج سدها من اعلى .. وبضامف .
لماذا سدود طامة الحروج الى الحياه ؟ ومعلت هابطا .. الى

الدور الارضى ، ومنه قفزت الى الباهرة « القطبي » ..
وبينا انا منجه الى السلام ، مررت على حجرة الماكينات ..
كانت غنبرا ضخما - نخرج منه حرارة يلمح الوجه ، واصوات
نصم الاذان . وبين الماكينات وفى قلب اللهب ، كان يقف
بعض العمال السودانيين ، يتابعون نبض الماكينات . هؤلاء
هم الابطال الحقيقيون . يعيشون فى هذا القاع الجهنمى ،
دون ان يبدو عليهم اى ضيق او سخط .

وجريت هاربا من الحرارة ، وصعدت الى السطح ..
اه .. ما اعذب التسيم .. وصفحة النهر الواسعة
العميقة الرقافة .. والخضرة على الجانبين .. اذن هذا
هو النيل الابيض .. كانت « كوستى » تتراجع شمسنا
فشيئا .. والنيل ممتد ومستقيم .. اخيرا .. بدأت رحلة
الاحلام .. الرحلة الى اعانى النيل .. ونفكرت جملة قائلها
لى « عبد الرحيم عربى » : كوستى تعتبر بوابة الجنوب .

الآن فنحن الآن نخرج من البوابة .. ولاح لى كوبرى
كوستى بكلنه العريضة السوداء . وبدأ لى انه هو نفسه
البوابة ، ما ان نتجاوزه حتى نبدأ انطلاقنا فى عالم الجنوب .
ولمحت شابا اوروبيا اشقر ، طويل الشعر جدا ، يتسلسق
اعلى سطح احد صنادل الدرجة الثالثة ويجلس فى المقدمة ،

يسمنع بالهواء الطلق .. ويتأمل المنظر .. ونفكرت على
العور الشابين اللذين تعرفت عليهما فى رحلتى من اسوان
الى حلغا . تمنيت لو ينظر الى الخلف فالى له ونتمارف .
ولكرنى شعره الاصفر الناعم بالشباب الالمانى ، وهوارى
معه عن « بوذا الجديد » ، وحائط برلين ، و .. قصتى مع
« مونىكا » .. ثم النهاية العجيبة التى انتهت اليها هذه
القصة ، بعد ان عدت من رحلتى الثانية هذه وكتبتهما ،
وصدعة الخبر انها - مونىكا - لاتزال تعيش ، بعد صدعة
الخبر انها ماتت . وايام انقلبت فيها الموازين . ترائى - لو
تعرفت عليه افصح معه القصة من جديد ؟ لا .. هذه الرحلة
يجب ان تكون عالما جديدا تملأ .. عالم الجنوب .. الجنوب
الغامض الغنى . بسرعة كم يكمل نسيم ؟

وموجلت بشيء غريب يحدث . كانت الباهرة ، او المدينة
العائمة ، تنجه نحو الشاطئ ، ربما تتفادى منطقة خطرة



البعيد .. والقريب !

● « منذ سنوات تقرب الى أهد أبناء خالتي لكنى لم اشعر بمخاطبة نهموه ظم التجاوب معه خصوصا انه كان يراقبني ويتبع خطواتي . اخبرته ان ما يفعله يسبب لى ضيقا وهرجا فقال انه يحبنى ويريد الارتباط بى . حدثت مشادة كلامية بيننا انتهت بخصام وسافر بعدها الى كندا . أرسلت له أكثر من خطاب أسأله اذا كان مازال يريد الارتباط بى . لكنه لم يرد . وحدث فى تلك الاثناء . ان تقرب الى شقيقه الأصغر وهو فى مثل همى . تجمعا صداقة قوية . هوايتنا واحدة . تفكرنا متقارب . وهذنا واحد . ولا نستطيع ان نبتعد عن بعضنا أكثر من اسبوع بالرغم من انه فى القوات المسلحة . وحدث ما كنت أخشاه . فقد تقدم لخطبتي ورحب الامل واثقن من موافقتى . لكنهم صدقوا لما سألتهم ان يعطونى مهلة أكثر . عزيزتى . أرجو ان تدلبنى ماذا أفعل . هل أرفضه واتمسق نفسى واتمسسه . أم اتزوجه ويحدث بعدها ما يحدث بين الشقيقين ؟ »

● عزيزتى المعنبة بالتبيل المشككة ظاهريا محلولة . شخص تقرب اليك وأراد أن يتزوجك وأنت لم تجاوبى معه وسافر ليصنع حياته ومستقبله واعتقد انه صرف النظر عن طلبه لعدم تبادل العاطفة . دليل انه لم يرد على خطاباتك الكثيرة . وشقيقه احبك واحبيته ومتوافقان . فهل تظنين ان الاخ البعيد سيمود ليقفله ؟ واذا فرضي وحدثت بينهما قطيعة . ماذا بهمك أنت . المشككة ظاهريا محلولة . ولبست مشكلة . اما اذا تعمقا فيها فيبدو انك نديت على مشاجرتك مع الاخ البعيد وانك كنت على استعداد لتبادل العاطفة معه لولا حكاية مراقبتك وعدم ثقته بك . ومن ناحية أخرى نديت على سفره لانك تخيلت نفسك معه فى هذا السفر بدليل انك أرسلت له الخطابات تسألينه اذا كان مازال يربك . حتى يمكنك اللحاق به . كونى صريحة مع نفسك . واجهى حقيقة عواطفك . هل هى مع البعيد أم مع القريب أم عواطفك مع طموح السفر ؟ . اما حكاية ماذا سيكون فى أمر الشقيقين فهى حجة تفتريتها بسبب ترددك . والتردد دليل عدم الاقتناع بدليل قولك انه حدث ما كنت نخشيه وهو تقدم الاخ الأصغر « حبيبك » لخطبتك . هاولى ان تكونى واقعية . واختارى من تتوافقين معه .

« زينب صادق »

فى وسط المجرى . غير انها ظلت فى اتحائها حتى وصلت الشاطيء ، ووقفت تهايا . وسألت : لماذا وقفتنا ؟ - الكوبرى مقفول . - ومنى يفتح الكوبرى ؟ - بعد ان يمر القطار . القطار ؟ كدت اصرخ . مستحيل . يتعلق بمصرى هركتسا مرة أخرى بمصر حركة القطار . لا اهد فى هذه الدنيا يستطيع ان يتحكم او يتنا بمصرى القطار السودانى . ومواعيده .

واهسست مرة اخرى انى ادخل فى منطقة الزمن الضائع . وانى واقع فى قبضة قوى غيبية رهيبية ومجهولة تتحكم فى رحلتي . . ورايت « حسن عثمان » الطالب الذى حكى لى عن قصة المسافرين مع المطر . - ارانت يا أسنانا حسن . سيمود مصرنا لترتبط بمصرى القطار .

قال بهود : ما كان يصح ان نترك من « كوسنى » الا اذا ضمتنا فتح الكوبرى . وانارنى هدوؤه هذه المرة . لابد انه الف مثل هذه الاشياء ولحمت فجأة بعض الرجال وانثياب السودانين ، وقد قفزوا الى الشاطيء وراحوا يتجولون هنا وهناك . اجل . لماذا الاستعجال . يجب ان اتقبل كل شيء فى الرحلة بارتياح ورضا اسنفل الزمن الضائع فى الفرجة وروية الناس والحياة على مهل . .

هل اذهب الى كاسنه القيادة واعرف على الرس وبقيصة الطاقم ؟

لست الان - ولاهم ايضا - فى حالة نعسة تسمح بهذا . عدت الى الدرجة الاولى . مرجرينا لانزال على جلسنتها فى الشرفة . وحيدة . وبعض ركاب جاموا فجلسوا . . مرجرينا لانزال نكلم نفسها . . وتهز ساقتها بسعادة . الجالسون ينظرون اليها بفضول واستغراب . . لانحس بهم . مع من اتحدث ؟ . اخفى حسن عثمان منى ، او انا الذى اخفيت منه . . احسى بالغربة . . والضيق . اتجول هنا وهناك . . بعد ساعتين سمعت صبيحة تقول :

- الكوبرى فتح .

وصعدت جريا الى السطح . . ومضيت اتابع بقلب واجف فرحان . . عملية فتح الكوبرى ودورانها حول نفسه ، ثم مرور « المدينة العائمة » منه ، بعد ان انقسمنا قسمين ، ثم عدنا فتلحقنا . . من جديد . .

اخرا . . بدأت الرحلة . . خرجنا من البوابة .

غير انى احساسى بضحكة قدريه ساخرة تجلجل فى سمى :

- لن نواصل !

لماذا ؟

لقد اصبحت الساعة الخامسة مساء . والمنطقة التى سندخل عليها ، لا امان لها فى الايل . . اسلمها منطقة « الزليط » . . ولا داعى للمفامرة .

وفكرت وانا اهدد روحي بالصبر : اجل لا داعى للمفامرة . وبدا اول ليل يهبط على . . فوق الباقرة .

(والى الاسبوع القادم)

« عبد الله الطوخى »

هذا وقت الاعتراف



الحياة في مستطيل من الأرض • فوجئت
انه يقول لي بكلماته الهادئة الصامتة • ان
اسرار الانسان تسرع الان هربا منه • لان
الكاميرا التلفزيونية يمكن ان تغرق جدا
اي منزل في العالم لتعري النين في لحظة
حب • وان الميكرونات تتصل بالكرات
يمكن ان يسجل حوارا بين اثنين من عليه
القوم او اسفلهم • وان اختبارات علم
النفس يمكن ان تعدد اي نوع من البشر
انت والى اي مهنة تصلح • وان اختبارات
الاطباء أصبحت الآن عبارة عن تحاليل
ومعادلات رياضية • وقبل ان يكتب لك
احدهم دواء يشفي التهاب المصراع الفليظ
فانه يجب ان يعرف حالتك العقلية
والجاهات الكارك وكيف تؤثر فيك بخيار
الصحف • وهل انت تتأذى في قراءة
الجرائم • وانك تتناول اي لون من
الطعام • وهكذا تجبعت عن كل فرد نمنا
المعلومات المرئية • في تقارير المدارس
والباحث والمخبرات والاقلام الصناعية •

من المؤكد ان بداخلك سرا لاتعرف كيف تقوله •
ومن الطبيعي أن تكون هناك حادثة ما في حياتك تبدو كالبطة
التي ضربها احدهم في شجرة احلامك • • قطعت البطة بعض
الجذور وما زالت تقوم بعملها جيدا لتقطع بقية جذور شجرة
الاحلام •

ومن العادي ان تكون اسرارنا مفضسوحة امامنا • ان عصر
الحاسب الالكتروني يحسب الضحكة والرغيف والقبلة وعدد
الاطفال ويوزع حبوب منع الاحلام على الفقراء ويوزع حبوب
الشراة لمزيد من الامتلاك على الاثرياء • • ويقول لنا : لماذا
يكسل البعض عن حياته ولماذا تنتفخ الامعاء بالامراض ؟

ومع ذلك يظل هناك سر واحد نحتو جنونك الخاص • الذي
ترفض ان تدخل به الي مسرح السيرك • • سيرك العقلاء
المسمى حياتنا اليومية •

— ١ —

وانه يحكي فقط — بدموع علبية — على ان
عصرنا هو عصر ضياع كل شيء •
عصر ضياع كسوب الحليب
من كل اطفال الكرة الارضية • وضياع
البلبة الحقيقية بين شغلة المشاسق • •
وحساب كم هي كمية النيران اللازمة لآباد

فوجئت وانا اتصلح بحثا عن اسرار
الانسان ومدى خصوصيتها للعالم النفسي
هربرت مودلين مدير مؤسسة الصحة
النفسية الوقائية في نيويورك انه لايعرض
ابدا لسر النفس الاجتماعي في الانسان

منير عامر

رسم : ناجي كامل

بل حسبت بسفي الدول كمية الطاقة اللازمة لقتل شعب كامل . على اساس ان اى شعب يسكن مساحة من الارض عندما تسقط عليها كمية من القنابل . فانها تقتل الاخضر واليابس . وتمجبت عندما عرفت ان الحتبارات الولا . للاوامر تجري على الطيارين . وان الطيار قد يتمرد على عدم الولا لقيادة طائرته بعد ساعات معينة من الاجهاد اذا كان طيارا مدنيا ، او يتمرد على القنابل في مكانها الصحيح اذا كان طيارا عسكريا .

وعرفت خلال البحث ان الانسان العادي يبحث في يومه عن الامان . عن الجدران التي تحوى على الدفء ، وعلى مدرسة للطلل وعلى مقعد في المواصلات وعلى وجبة ساخنة وعلى صداقة يتبادل معها المشاعر . وانه عندما يلفظ الاحساس بالامان من الجدران التي يعيش بينها فهو يتحول الى فطر مناوئ . . يجيد الخوف ويجيد القلق ويقع فريسة للطباء . وان الامان يختلف عن الناس . . الامان قد يتوفر لمن يؤمن بفكرة وقد لا يتوفر لثرى يملك كل وسائل الاتصال بالعالم . . تلفون . طائرة . سيارة . لاسلكي . قمر صناعي . لكنه لا يملك الوسيلة الاساسية التي هي طاقة الحب عند الآخرين له . او طاقة الحب عنده للآخرين .

وعرفت ان وسائل اختيار الانسان كثيرة ومتعددة . لكن لم اعرف . . لماذا يفرح الفقراء في كل الدنيا عندما يقلب محمد على كلابي في بطولة ملاكمة . هل لانه منهم ولانه اسود ولان الآخرين يتمتعون باللون الذي ساد طويلا على العالم وهو اللون الابيض .

ولم اعرف . . لماذا لم يستطع احد ان يكتشف قرار الثورة عند اى شعب من الشعوب . . ولم اعرف لماذا لم يعرف احد ان نظريات القتال العالمية كلها تنفقت حتى كتابة هذه السطور على مشارف تل زعتر . ولم اعرف سر خوفا الرهيب على صديق لي يحارب هناك .

ولم اعرف ما الذي حدث بالفسيط لامراة . . وضعت يدها في يدي وارسلت لي رسالة عشق نبيلة لكن كفى كانت صدمة الاحساس . .

يقول المالم الجليل الذي يمكن ان نشر اعناله الماكا جديدة في المعرفة :

- عندما يفمرك الحزن . . امسك القلم واكتب اسراولا . . كلها . . ستجد انك حلك سرا اساسيا تدور حوله الاحزان . وانا يفمرك الحزن الذي لا حدود له . .

فيحسان من الاشسواك ارتوبها لعطيني
المطش الى لمسة صدى . الى كلمة دفء .
الى نسمة احساس بمشاركة الآخرين لي .
او مشاركتي للآخرين . هل اجرب بين
ايديكم واحكي عن السر الواحد الذي
يجري في حياتي كالنزيف . يتوالد
وبتكار . امثل . بشوار دموعي واحاول ان
الطف لمار ابتسمامانه . لا بد لي من
الشجاعة حتى ابدأ في كتابة سرى الخاص
.. هل توجد عند احدكم الشجاعة
ليكتب سره مثلما اكتب الان سرى .
ارجو ذلك . ان العالم الكبير يقول :
.. كلما كتبت اسررك . . كلما ازدادت
قدرتك على فهم نفسك وفهم ظروفك
واستطعت ان تصبح سيدا لحائك .

اذكر ذلك اليوم جيدا . خرجت من
مرج سيد دويش في الاسكندرية لاصلق



لقرار تأميم قناة السويس . كاتى قبل هذا
اليوم كنت مصابا بنوع من فقر الدم في
الكرامة وورثته عن الاجداد والاباء . ولم يقل
لي احد عنه . . كان موجودا بينا جميعا
كالبلهارسيا . لكن البلهارسيا عرفنا علاجها
لها . . ولم اكتشف انا ان هذا المرض كان
موجودا وزال عني الا عندما سمعت
عبد الناصر الجليل يقول . باسم الشعب
.. يعلن رئيس الجمهورية ان شركة قناة
السويس للملاحة البحرية شركة مساهمة
مصرية . فكرت في الزحام ليما يعنيه هذا
الكلام . وجدت في سفك الاحلام . . بينا
لي ولبن احب . ولم يحدث بعد ذلك سوى
الحرب . عرفت يوم ان اظلمت الدنيا في
نهاية ١٩٥٦ ان هناك من لا يكرهني وحدي
ولكنه يكره ارفى معي . ويعتبر وجود
كرامة كاملة لانسان الشرق الاوسط مسألة
لا يسمح بها . . التحقت بمسسكرات
التدريب وعلمت البندقية على كفى . .
وولفت انا وحيبتي في ظلام الايام .
ولا انكر انني قبلتها باحتضان حقيقي في
ظلام الحرب وكنت احمل سلاحى . لا انكر
انني شعرت انني رجل حقا . . امرأتى في
احضانى وعمري سبعة عشر عاما . وعلى كفى
سلاح . الله . . ابن ومنى يولده ظلال . .
لكن الحرب انتهت وانسحبت البندقية من
على كفى واصبحت دمية تنلقى العلم والوق
نعم وحاضر . وكلل الامام عماد حمصى
القديمة . . رايتم يسحبون حبيتى الى
زفاف مزيف وان اياها كان يحتاج الى الهر
لمزيد من الحمر . انتفض داخل حلم الكبرياء .
لكن ليس لي فترة المتاح بيت . اخطو الى
الجامعة مهزوما . اعرف فقط ان قرارا سريا
قد اتخذته المجلس الاعلى للجامعات يمنع
لتدريس الفلسفة الحديثة . . لماذا . . لانها افكار
قد تدفع الجيل الجديد الى مهلو لانعرفها
.. رايتم استاذ الفلسفة الجليل د . نجيب
بدوى يعزف حفائب الهجورة . امتلات
بالقيظ وارسلت تلفراما لرئيس الجمهورية
اعترض على قرار المجلس الاعلى للجامعات .
لم يرد على احد . ودت على عيونى الحائرة
عيون حبيبة . عرفت اننى ساسكن هذه
العيون وان صاحبة هذا الجسد هي ام
اطفال . نعم . نعم . نعم . نعم . نعم . نعم .
تبادلنا جاذبية لقاء اليبس . . وبعد ذلك بدأنا
لعبة معارضة بين افكارنا لتخلق دائما مجالا
للقاء والنقاش . . كنت لا اعرف ان بنات
الاغنياء يخافون من الوقوع في حب ابناء
انصار الفقراء الا في السنينها . وكنت
احفر السينما التي تعكز مثل هذه الافلام

زال الصدا من العيون في أكتوبر ١٩٧٣ .
واكمل السد العالي على النيل كاليد .
اكمل حلم الفراء كعبدان العائدين انتشرت
امم الكهريا على حوضه السواذى .
كفى الضلوع امتلا سدى الكتب بيفى
الذين يريدون ان يزرعوا لنا دعانا ونحن جيل
الانكسار والتمهد واعاءه ألبا . وكلمنا
او اننا لانسدقهم لكنا نألف كروخنا من
صداوا ازدادوا هنونا . اللهم بيمون لنا
لسادنا من جديد فى كلمات . لكن عني
الذين اشتروا الكلام الطاسدة لغنوها .

لالت فى كديلة حممة . من يصدق
اننى اقرا لاحد الكتاب لاحد كراهنى له .

وبنت الثميرات البيضاء فى سمودا
ونحن فى حرب الاستنزاف . فلما وجدنا من
الركوع وولصنا وجدنا فوق خط القتال
.. ولفدنا وجدنا العلم فى بنسا يس
وقد اكون واحدا ضمن خمسة عشر صدفا
فى مثل عمرى الذى يسكن فى سهه جات
محضر الصدده ولكن نظل احلام خمسة عشر
لا تعرف الطريق الى التحقيق .

هل انتهى سرى الخاص .
انه لاينتهى .
انه يتجدد .

اننى احاول منذ سنوات ان اجرب كل
الوان الضحك . لكنى اكتشفت ان الضحك
ليس من حقى .

الضحكة مجهمة . انما من حلقى من
والدموع فى آن واحد .
— ٣ —
للت لكم سرى كما عرفته .

وكنت الى د . هيربرت مودلين براى فى
لجربة قول السر للورق . انها لا ترجع
ولكنها تجعل القلب تتحلى من جديد .

احس بنهر من الدم الجديد يتدفق نحو
لبنى ليزرعه اخضر .

احس ان من حقى ان ادى من الآخرين
لايمون تريد ان ترحف الى صنعتى لتريدنى
ضفا . ولكن حوى ايباد يمكن ان
نمتد لتتقضى . ليقل كل منا سره .
ولنعظم هذا الجدار السخيف .

ان يسجن كل منا نفسه فى الاحساس
بالوحدة .

ليكتب كل منا سره . ولنفراء نصفا
والنهر مادا لعل لنا كتابة الاسرار

" منى عامر "



الافكار لانصلح غلبو رجسلب لب

وكان غلو الرجل ابامها لايتسدى
الاننى جنبه . ولا اضى ان حبيبتي وقت
امام مقاول يملك منزلا وقالت له :
اليه عنده افكار كويسة عن المستقبل
ممكن تغلبنا نسكن عندك بس تدفع الاجار
س من غير غلو . نظر الرجل يومها الى
حبيبتي ولى كالتنين من المجانين . قالت
لى : هل رايت بنفسك . ولم اراها منذ ذلك
اليوم حتى الآن . قالوا لى : انها حملت
الكرامية لن قتلوا الحب وابستمت . جات

نيران ١٩٦٧ . اقسم بالله العظيم اننى
اشتريت اللل والقيته على الجنود العائدين
من حراة الصحراء . كنت اقول لهم بشينا
السد . وبشينا المصانع لا كنا جده .
لكن لا سبنا المسائل تبغى عزل حصل ال
حصل . واقسم بالله العظيم اننى رايت
يومها العمل يصلح سلما للرقى بضر الموانع .

دارت بى الدماى على ارض مصر . دخلت
كل قصور الجنون لامريضا ولكن متفرجا
وشاهدا . صافرت اشاهد قصور الجنون
كشاهد . احببت منذ ذلك الزمن كل مريض
عقل او نفسى . عرفت انه راي الحق ولم
تكتاف احد معه . عرفت ان الواحد منهم

عرف الحب وعرف الطريق اليه . لكن
الطريق كان مرصودا بينادق اللصوص .
جات الى حياتى امرأة رقيقة تقول لى كلمات

الحب البرينة . كانت عظامى ترتجف
وانا اسمع الكلمات البرينة . قلت لها
اننى رجل اعيش دون ان يكون لى مستقبل .
امسكت يدي ومضت تصنع المستقبل .
البيت . الاثان . حتى الخناقة بين اسرتها
وبشنى لغتها لى . الست الا الذى احب
الخناق مع الكبار .

ح . لى . من . هات لى . هات لى . هات لى .

.. وكانت من احبها ابنه رجل له من الثراء
ما اراه الان قليلا . لان مائة عدان فى
ذلك الوقت كانت ثروه . الان صاحب
بونيك فى شارع السوادى اكبر من ابرار
مائة عدان غير مزروعة بالمأكهة او القفروا .
المهم . كنت لا اعرف ان بنات الانوما
سحاف الواحده منهن من حب ابنا . اتصال
الفراء . كنت نسيت تماما اننى نصف
فقير عندما جات الى هذا العالم طه حسين
ليقول ويلعل . وليصبح العلم كاللا . والها .

نسيت تماما اننى نصف فقير
لكن حبيبتي ذكرتنى بذلك وهى تعنى عن
افراح عائلتها . وعلى حصان الحزن الفامر .
اختلفت حبيبتي . وفى عربة حنطور على
كوديتش الاسكنوكة القيت على صلدوها
بانواعى واحلامى عن المستقبل وقلت لها
اسما . الاطفال الذين اتنى ان اتجيبهم
واسما الكتب التى امتنى ان اراها .
ووصل معها على جسم السد العالي فى عز
الليل ووسط الليل . وقبلتها فى مركب على
ظهر التيل وسرت معها فى مظاهرة امستكر
اتصال سوريا عن مصر وقتبتها يومها جيدا
الى ان اللصوص الكبار يرفضون حقنا فى
ان يكون لنا ست .

ولم تكن حرف انه سيكون سنا كراهيه
حممه حبها لكن من اطلق رصاصة على
من رعت .

وكبر الحزن معنا فى يوم الاتصال
وانت ياكتوج فى كلماتنا اسما .
طعنا . وكبر معنا ايضا الحق فى مواجهة
الحزن . نواجه الحزن بالتزيد من الاصرار
والتزيد من الاحلام . لكن عمله الاصرار
لايعود قبل ١٩٦٧ . فلو فاسد تماما .
اللصوص لا يرفون حقنا فى بناء بيت فقط
ولكن يرفون ايضا حق الهوا . النقى .
احب فى الظاهرة ابشع مذابح الاشجار فى
الفترة الواقعة بين ١٩٦٣ و١٩٦٧ . اللصوص

يخافون مقال الحب . لان ابتسا . الحب
عريق التضحية . لم تعد تردد انا وحبيبتي
اسما . خطبتنا الاتن فى اليوم كان بالنسبة
ن من الخوج والاصرار ما . اذكر جيدا ان
اسمى وقف وحيدا فى زوفة متفصلة امام
الذين يمتحنون الملائكة . واستجودوه وقلوا
اننى لى عذب وعجوز والقول دابى بصوت
حال . وكنت ارفض ساق الكلال . ساق
الاحنا لمن هم اقل منك . كنت حبيبتي
. قالت لى ان انحنى امام الالتزام .
للت لها . اننا نملك الافكار . لالت لى .

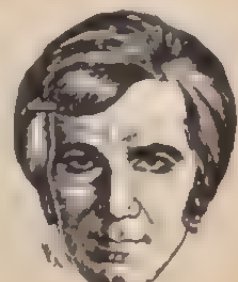


● محمود يس .. يتفرغ لقرية الفجر

قرر الفنان محمود يس أن يتفرغ تماماً لتصوير المسلسل السينمائي «بعد الضياع» وأجل تصوير باتي أعماله السينمائية التي بدأ بعد الانتهاء من هذا المسلسل الذي يخرجه على عبد الخالق عن قصص سيناريو لشريف القباوي .

يشترك محمود يس في بطولة الحلقات ماجدة الخطيب وميمي جمال والفنان صلاح ذو الفقار ...

ومسلسل « بعد الضياع » مع تعرضه لأحداث معاصرة إلا أن مؤلفه مزج بينه وبين أسطورة أيزيس وأولوريس من خلال تجسيد الصراع الدائم الأبدى بين الخير والشر .. يقوم محمود يس في هذا المسلسل بدور طبيب يسافر إلى صحراء مصر ليجث هناك بين الآثار والتفريش الغرونية من مضاجع للفر على ظهر وسر من أسرار الحياة ويتوصل بالفعل إلى هذا السر ولكن إحدى المصائب العلمية تطارده لنحصل منه على مضاجع اللغز وبهاجموه في محاولة لقتله ولكنه ينجو من الموت بأعجوبة ويصاب فقط بفتور الذاكرة فيهم على وجه بين الوديان حتى يصل إلى قرية للفجر فيستقر فيها ويعيش بين أهلها وتتشأ قصة حب بينه وبين إحدى بنات الفجر وهي ماجدة الخطيب ، ول خط مواز لهذه الأحداث يبدأ أحد المصعبين الكبار (صلاح ذو الفقار) في رحلة البحث عن صديقه الطبيب المفقود ..



محمود ياسين



اخيرا .. العيال كبرت !!

النجاح الساحق الذي حققته مدرسة المشاعيين كان له آثار جانبية ..

أبطال المسرحية أسرى أدوارهم والشخصيات التي قاموا بتمثيلها طبعت كلاً منهم في قالب .. تحولت المسرحية إلى عتدة تقف في طريق التطور ..

عادل إمام كان أول من خرج من هذه الازمة عندما تآلق في « شاهد ماشفش حاجه » ووضع اقدامه على المسرح كممثل كوميدى من الطراز الأول ..

والاسكندرية تشهد الآن مقامرة ناجحه يقوم بها « سعيد صالح » ..

« العيال كبرت » حركة الى الامام . يتآلق سعيد صالح في دور جديد ، دور الشاب المستهتر الذى لا يهمه شيء ، ويونس شلبى خرج من قالب « الواد اللى مبيجوعش » ليثبت انه طاقة فنية لم تستغل بعد .. وحسن مصطفى وكريمة مختار ، أب وأم في غاية من العظمة ..

لقد كبر العيال فعلاً .. واستطاعوا ان يقدموا شيئاً جديداً ..



سل



سميه مرزوق



ام كلثوم



● أكبر ميزانية لفيلم مصري

شركة « جينكو فيلم » التي أنتجت فيلم « محمد رسول الله » نقلت نشاطها الفني نهائيا الى القاهرة ... رياض العقاد مدير الشركة قرر أن يبدأ أعماله بإنتاج فيلم يمثل في تصوير ثلاثة أفلام دفعة واحدة وهي « العذاب امرأة » الذي يقوم ببطولته محمود بسي ونيللي ، والفيلم قريب في موضوعه من فيلم « الماضي المجهول » لأحمد سالم ، يقوم بإخراج الفيلم المخرج الشاب أحمد يحيى الذي كان يمثل وهو طفل في معظم الأفلام السينمائية والتحق بعد ذلك بمعهد السينما وتخرج فيه منذ خمس سنوات ، وتلك هي أول تجاربه في الإخراج السينمائي . أما الفيلم الثاني فهو « ومن الحب

للمايغنون وقدمت الى عبد الرحيم سرور رئيس التلفزيون فوافق عليها على الفور لكي ينتجها التلفزيون المصري .

والجدير بالذكر انه عرض على الكاتب محمد السيد شوشة عرض مقر لإنتاجها في احدى البلاد العربية ولكنه رفض وأصر على أن ينتجها التلفزيون المصري على اعتبار أنها عمل وطني سوف يتناول حياة فئة الشعب أم كلثوم منذ كانت طفلة في طاب الزهارة حتى أصبحت كوكب الشرق وسوف تعرض الحلقات لنصف قرن من كمالها الفني والاجتماعي وتتضمن الحلقات أشهر ما فنت بصورتها .. يخرج الحلقات أحمد خضر وسوف تدرج ضمن الإنتاج التلفزيوني الملون الذي سيبدأ الإعداد له مع بداية الشهر القادم ..

ويتم حاليا في استوديو مصر تصوير جميع مشاهد قرية الفجر التي بناها في الاستوديو مهندس الديكور نهاد بهجت الذي سبق أن بنى في طرس هذا الاستوديو قرية رعاة البقر ضمن أحداث فيلم « بفسا زلطا » .

« بعد الضياع » هو ثاني مسلسل سنيماتي يقوم ببطولته محمود بسي بعد خلفات « الدواية » .

● فائق حمادة وأجهزة التكيف

وجهت الفاتن فائق حمادة وجميع العاملين معها أثناء تصوير مسرحياتها السينمائية في استوديو تعالي بأن أجهزة تكيف الهواء تصاب بالمطل مما أهدأ حال جو الاستوديو الى شبه جهيم وذلك بفضل ليات الاضاءة الكبيرة التي تضاعف من شدة الحر داخل الاستوديو ... اوقف سميد مرزوق تصوير اللقطات التي كان يصدها الى حين مجيء اخصائي اصلاح اجهزة التكيف ... ومرت ساعتان دون أن يوقفوا في التصوير على من يصلح الجهاز وأخيرا قررت فائق حمادة استكمال العمل وقالت لمن معها : « مطهش يلجأه نسنعمل شوية عشان نكمل » واستؤنف التصوير بالعمل وكانت فائق بين كل لقطة وأخرى نخرج خارجة من الاستوديو لتقف قليلا في الهواء الطلق وتتاول زجاجات المربطات .. والمعروف أن فائق حمادة كانت قد اشترطت على هيئة السينما اصلاح اجهزة تكيف الهواء في الاستوديو قبل بداية التصوير وقلبت الهيئة بالعمل باصلاح الاجهزة ولكنها حاليا تتمثل بين وقت وآخر ... وعلى الضائق أن يمتروا !

● ام كلثوم ونصف قرن فن

« أم كلثوم : حياة نغم » قصة أم كلثوم التي كتبها محمد السيد شوشة واصدرتها مؤسسة رول اليوسيف في كتاب .. تم اعدادها في حلقات سلسلة « ١٢ حلقة »

أرقام فنية

- تعاقد عمر خورشيد على وضع الموسيقى التصويرية لفيلم « ومن الحب ما قتل » نظير ١٠٠٠ جنيه .. زيادة ٧٠٠ جنيه عن أجره في الموسم الماضي .. وهي اعل نسبة في ارتفاع الاجور !
- بلغ مجموع ما طلبت الرقابة حله من الاغاني الخارجة في احادي المسرحيات المعروضة حاليا بالزاهرة ٤٥ دقيقة !
- قصير وصلة غنائية لدمتها مطربة هي ٣ دقائق فقط لدمتها شريفة داخل في الحفل الآخر .
- السبب .. انقطاع الارسال اتنا وصلتها لمدة ٣٥ دقيقة !

- أطول مدة استغرقتها تصوير فيلم هذا العام .. هو فيلم « الف بوسة » الذي دخل نسهره الخامس والسبب توقف تصويره ٤ مرات .. الفيلم من انتاج وبطولة نجوى فؤاد .
- أطول اسم فيلم في الموسم القادم هو فيلم « الحب والزواج والطلاق على طريقة ١ - ٢ - ٤ - ١١ »
- استغرقت مطربة ١٣ دقيقة من التخليق من مكتبه الاذاعة لوضعها بين فواصل الختيتها في عملية المونتاج !

.. همزة



نجوى فؤاد



رم التونسي

ما بل « الذي يخرجه حمام الدين مصطفى وعموم بيطولونه نجوى ابراهيم وهسين وهسي والعيلم عبارة عن نمصر لاحداث السلام الامريكى « المطار » الذي عرض في مصر منذ سنوات .

اما العلم الثالث فهو من اخراج يحيى العلمى ويطولة فريد شوقي وهسين وهسي وميرفت امين والراقصة نجوى فؤاد ، والافيلم باسم « رجال لا يعرفون الحب » . اما العلم الرابع الذى تعد له شركة جيبكو تصوف بخرجه مصطفى العقاد الذى اخرج فيلم « محمد رسول الله » ، وقد وضعت ميزانة تقديرية لهذا العلم - الذى سيترك في بطولته نجوم عالميون مع النجوم المصريين - بلغت مليونى دولار وهى اعلى ميزانية ترصد لتصوير فلم مصرى .

فيلم « محمد رسول الله » تكلف ١٢- مليون دولار ، واشترك في بطولته من النجوم المصريين سناء جميل وعبدالله قيث وحمدى غيث واحمد مرعى ومن النجوم العالميين انطونى كوين وايرين باباس .

● يرم التونسي يعود لآحياء الاسكندرية

منذ عامين والمخرج « شوقي جمعة » يعد دراما تسجيلية في سهرتين عن الفنان يرم التونسي في المرحلة من ١٩١٩ الى الستينات ضمن برنامج « الخالدون » الذى سبق ان اخرج له سهرات عن زكريا احمد وكامل سليم ويعقوب صنوع وكان اخرها عن دلود حسنى .

سافر المخرج شوقي جمعة الى مدينة الاسكندرية للدراسة ومعاينة وزيارة كل الاماكن التى ارتادها يرم ومن بينها « كوم الدكة » .

سيصور المخرج سينماتيا كل الاحياء والاماكن والمقاهى التى عاش فيها الفنان يرم التونسي وسوف يستخدمها كمفرد للسهرة مع مصاحبة صوت سيد مكاوى والحنان في كلمات عن يرم التونسي .



.. تا .. لا .. سي .. تاكسى !!



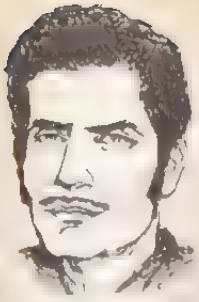
حكاية من وادى الملح

ها حكاية الفلاح المصرى الصبح « اعترضه واحد من اعران الملك ، واسوكلى على حماله وأمواله ، فلم يستك على هذا الظلم .. وكتب في شكواه الى رئيس الديوان الملكى : « وظيفك هماغنى من المصدى ، لا ان بقف الى جانبك .. اقم من نفسك للفقر سدا بعينه من العوضان ولا تكن كالسبل الذى يجرفه .. » .

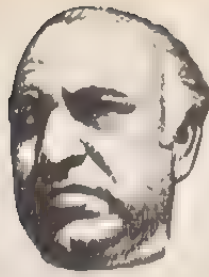
وبعد العديد من الشكاوى التى بقفها بلا جدوى ، كتب يقول : « ابيه يا سيدى الرئيس .. ارفع عقربى بالشكاوى فلا تسمع .. لم يبق لى الا أن أستعجر منك بالتوبيس فى العالم الآخر .. » ونهاية القصة غير معروفة ، ولكن سواء حصل هذا الفلاح على حقه ام لا ، وسواء كان لك في هذا العالم ام في العالم الآخر ، فان مغزى القصة يبقى لنا ، وهو عدم السكوت على الظلم ، وحول هذه الفكرة الصالحة ، التى طافت بقبال المصرى طوال تاريخه ، كتب الشاعر « محمد مهران السيد » مسرحيته الجميلة « حكاية من وادى الملح » وقدمها مسرح السامر من اخراج عبد الرحمن الشافعى .

انها مسرحية جميلة حقا ، ومن حسنات المسرح انه يكشف لنا عن مواهب الشعراء ، فزاهها بمجسدة ومجسدة ، بعد ان كنا نقرأها متفرقة بين صفحات الجلات ، كما ان المسرح يضع الشاعر امام الموضوع ، فلا يوقف كسرا امام ذاته ومشاعره الخاصة .. ولكن اى مسرح تقدم على هذه النجربة ؟ .. انه مسرح السامر ، مسرح الثقافة الجماهيرية التى تواصل رسائلها فى القاهرة وفى الاقاليم ، وتؤكد بذلك ان الثقافة لم تمت بعد ، ولم تفرق في طرمان بجارة الاتار ، التى تسود المسرح والسبنا في هذه الايام .

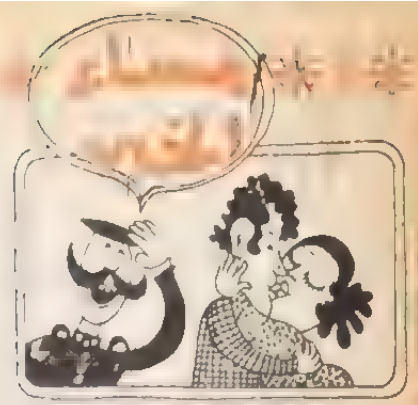
« احمد هاشم الشريف »



محمد مسعد



صلاح ابو سيف



مسعد سيف على عتبة الشهرة مع نهاية هذا العام فقد بدأ محمد عبد الوهاب ويبلغ هدى في تلعين الغنيين من كلماته مستشددو بهما شهزاد وعفاف راضى ... ويقول محمد مسعد : « انا اضع كل املى في هانين الاغنيين » ولن اكرر عملية التاليف للاذاعات المصرية لانه لا يمكن لى مؤلف ان ينحج ويشهر الا اذا اليمت اعماله من خلال الاذاعة المصرية ، ولذلك فسوف انسى الخمسمائة اغنية التى كتبتها وساعتبر نفسى ابدا من اول الطريق مع انضمام عبد الوهاب ويبلغ هدى .

من بعد في نفسه المواصفات المطلوبة عليه تحضر صورته وارسالها الى مجلة صباح الخير باسم الاستاذ صلاح ابوسيف .

● بعد ٥٠٠ اغنية يبدأ من جديد

بالرغم من ان محمد مسعد الموظف بؤسسة الكهرباء يكتب الاغاني منذ ١٥ عاما ، وبالرغم من ان رصيده من الكلمات وصل الى ٥٠٠ اغنية الا انه لم يشتهر على المستوى الجماهيرى لان معظم اغانيه هذه كان يكتبها للاذاعات العربية ولم تكن تسمع ل مصر ... ولكن يبدو ان محمد

● فرصة سينمائية يقدمها ابوسيف

يقوم المخرج صلاح ابو سيف الان بمعد اجتماعات اسبوعية مع حسن زايد لملل المصنفات الاخيرة في سيناريو فيلم « السقا ملك » قصة يوسف السباعى الشهيرة .. وانماج يوسف شاهين .
في اكتوبر القادم يبدأ تصوير الفيلم .. ويبحث صلاح ابو سيف عن طفل عمره عشر سنوات للقيام بطرفة الفيلم .. المواصفات المطلوبة ان يكون ذكيا ، مرها ، و « لفر » وان تمثل بلامحه ابن البلد العليل .

جميع ما يلزم تأثيث منزلك السعيد
بشركة

الطلوع للاكضر

القاهرة - الاسكندرية - بورسعيد

نجف . تحف . هدايا . بياضات

مفروشات . اهدى بكتراية الأقمشة
جميع لوازم المطبخ المصري الحديث
قسم غرامن للموبيليات المصرية



مقا



جائيتو

بومرات

يقدم لك اليوم أذواق الغد ...





النجدة لهؤلاء

● برنامج « النجدة ١٢٢ » انتقل بنا هذا الأسبوع الى عزيب القسود الواقعة خلف منطقة المدراس ، ليصور احدى هجمات البوليس الدورية على تلك العزبة التي تلوى الفردانية والأموص . وقد صور البرنامج بين غاية في الفقر والاملاق ، وذكر احمد المسئولين في مديرية امن القاهرة ان تلك الحملات تشن دوريا ، وهي ليست اكثر من حملات تاديبية وغالبا ما يعود بعدها هؤلاء الى نشاطهم . والحقيقة ان البوليس بهذه الحملات يكون قد ادى واجبه ، ولكن يقف دور كبير يجب ان تقوم به أجهزة الدولة الاخرى لانقاذ تلك الاسر من هذا انقراض المدفع الذي يورده البرنامج فانار الشفقة عليهم اكثر من السخط . . . فانما عرّفه البرنامج بعد قضية اجتماع اكثر من كونها حملة ضد الجريمة .



فيروز

● عل غير المتوقع من سهرات التلفزيون . فقد امتع مشاهديه « بصيدة حب » وهي سهرة غنائية لفيروز ، هذا الصوت الذي طال استيافنا اليه ، ومهما اختلفت الاسماع حول صوت فيروز فمن المؤكد انه افضل بكثير من الاصوات الضالة المعجبة التي يتلقاها لنا التلفزيون في سهراته العارضة .

● البرنامج الذي اذيع بمناسبة عيد استقلال فرنسا (١٤ يوليو) لا يمكن ان يكون قد أعد لهذه المناسبة

فهو ليس اكثر من فيلم يعرض التقيم المذهل في وسائل التل في فرنسا بادنا بطائرة الكونكورد منتهيا بالمترو الذي امتد طوله الى ١٩٠ كيلومتر وربط بذلك كل انحاء فرنسا . ألم يكن لدى التلفزيون شي عن هذا البلد سوى فيلم عن المواصلات . . . حتى لو كان شيئا عن الثورة الفرنسية التي غيرت مجرى التاريخ !

● تمثيلية « ذنات قلب » للاديب محمود صبيح الذي رحل منذ اسابيع تاركا فراغا لمجال الكتابات الاجتماعية وتحليل العلاقات الاسرية التي امتازت بها اعماله . « ذنات قلب » تدور حول ساعاتي عجوز لايهم الا بعمله على خلاف دائم مع زوجته الشابة التي لاتهتم هي الاخرى الانفسها . ويصبح الفجأة في هذا الجو المشعور بالتساكن والشجار بينهما الشاب . ورغم ان التمثيلية اتسمت في بعض موالفها بالساذجة الا ان اتجاهها كان طيبا وحوارها كان موفقا ، وامتضا الفنان الكبير « محمد توفيق » بتمثيله القن المنفع .

ما يذكر لخرجها « محمد دياب » انه لم يشر في بداية التمثيلية الى قائمة الاسماء العديدة والكثيرة المشتركة فيها واكتفى يذكرهم في نهايتها ، فلم يقلل ذلك من جهمهم وانما صحح بهذا السلوك وشما يجب ان يسود « عابدة العزب موسى »



هدية روز اليوسف

كانت اللوحة الملونة للرئيس انور السادات التي قدمتها روز اليوسف في معرضها بالاسماعيلية من الاعمال التي اثارته اهتمام الزائرين طوال فترة اقامة المعرض ، وقد قررت مؤسسة روز اليوسف تقديم اللوحة هدية لتوضع في استراحة السيد الرئيس بالاسماعيلية ، ويرى في الصورة المهندس مشهور احمد مشهور يتسلم الصورة من عبد العزيز فريد مدير مكتب مؤسسة روز اليوسف بالقناة .

الدعاية بالموتوسيكلات

يقوم وهيد سيف باتباع طريقة دعاية تفرقته الجديدة على الطريقة الاسكندراني وهي مرور عدد من راكبي الموتوسيكلات في موكب بشوارع الاسكندرية حاملين لافتات كتب عليها « يوم راجل ويوم ارنب » مع استعمال الكلاصات التي تستعمل في المزفة الاسكندراني .

احمد زكي يهرب من المستشفى

في الاسبوع الماضي احس الممثل احمد زكي بمفص شديد فنقل الى المستشفى . وبعد الكشف عليه تقرر حجزه اسبوعا بالمستشفى لاهيباته « بالفرقة » وما ان خرج من غرفة الطبيب حتى هرب من المستشفى قائلا : « ومن يشغل بنالي ؟ »

احمد غانم .. لتوعية الاطفال !

بدأ المونواجست احمد غانم في تسجيل مجموعة من المونولوجات بالتلفزيون مدة كل منها دقيقة واحدة . . . وتقوم بتوعية الطفل قام بتأليفها فتحى قورة ولحنها عبد العزيز محمود وعزت الجاهل وصالح عطية وسوف يصورها للتلفزيون مع عرائس كرتون من الخراج فهمى عبد الحميد .



ہاید
بارے

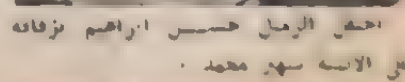
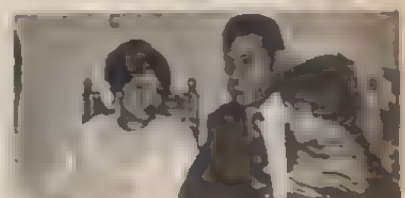
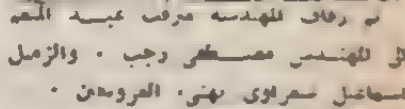
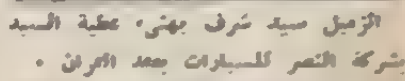
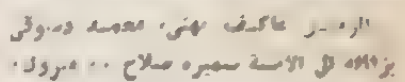
الضامن عبد الرحمن على مذهب الطنيزيون
المعروف وبطل اكثر من فيلم مصرى يعيش
فى لندن وهدأ هبت معالج .. ومن هالك
مكتب لصباح الخير .



كانوا يمرحون بجانبى
طاووس يتمايل صاحب الجمال بريئا كعيني الطير
وامرأة تلثم رجلها قبله
وعاصي يبحث عن ضائعة
وجيتار مترنح يسكب لحنا ينشج
وحلقات جدل يتنفس فيها الكذب والملق والصدق والتجارة
تجارة •
والحلم في قلبي محارة
والحزن في راقد لا تستقر بحاره
فتشت عن مدينتي
عن خبزها الأسمر
عن طرقاتها الملاى بالكدح والضحكات والدموع
عن خضرتها المسروقة من معطف الصحراء
عن وجه حبيبتى المهاجرة
اخترقتنى ضحكة بلا رنين
حاصرني العدم
انتقلت
القلب في مكان
والحزن ثابت القدم
جادات في أركان المجادلة
حاربت بالحرف والكلمة
كملت
استرخيت في الظل
عمانقني الصفار والسواد
سكبت دمة في قلب هذا العالم
زمنى غير موات
زمنى غير موات



*** مبروك ***



عبد الرحمن علي
لندن ٢٨ مايو ١٩٧٦

احمد الرمل حسن ابراهيم نرفاقه
من الاسه سهر محمد



رنا مدني

سما

● ناجي والتجـوم ●

● النبرة الهادئة • الكلمة التي نغاطب بها، الوجدان الأوروبي • استقطاب اهتمام العالم دون صراخ أو تشنج • كل هذه مميزات الاعلام الغاربي الذي يتقوده • مرسى سعد الدين من موقعه في هيئة الاستعلامات • ليت الاعلام الداخل يحظى بهذا الاهتمام •

● في مصر الآن ، وكلا الاعلام في الدول العربية ، من بينهم قابلت د • عبد العزيز الخوجة ، قدمته لي بنت بلده السعودية سميرة خاشقجي الكاتبة الادبية • ود • الخوجة كان عميد كلية التربية بالرياض • وتدهشون انه حاصل على دكتوراه في الكيمياء العضوية • لكنني اتفق معه ان العمل الاعلامي والتربوي واحد ••

● في استطاعة المثقفة الحساسة • وشا مدينة • مذيعة التلفزيون ان تعزف لنا بعذوبة على الشاشة الصغيرة • فقط تحتاج الى « مايسترو » يحسن بها قتها !

● انضجحت كلمات النقد المستمرة « سمر الاسكندراني » فصار يؤدي القديم والجديد غناء • بصورة معاصرة • وانا احترمه لانه يقضي في ملهى ليلي •• بلا نفوط • !

● لم اتق بعد بالدكتور ابراهيم الشوش رئيس تحرير مجلة « الدوحة » القطرية لكنني معجب بفرن صحفي راق كانت مجلة العربي الكويتية •• تحنكره • ان مجلة الدوحة ، يرعاها عيسى الكوراني وزير الاعلام في قطر كانها أحد اولاده •

● كلما قابلت « احسان عبد النديوس » شعرت ان دنيا الفن ، تفقد سحر خواطره الفنية • فهممسا كتبت او كتب غيري ، فلا غناء عن رؤية احسان النفاذه • ونحن - في نهاية الامر - تلاميذه !

((مفيد •••))



((إعادة حلقة برنامج أوتوجراف))

انخفضت ايرادات المسرح الى نسبة مزعجة
كيف حدث هذا .. ولماذا ؟!



عادل امام ... ساعد ماسطنر حاجه



جورج وسمر وزكريا موافق
- من اجل حفلة نساء -

من حصار المتفرج في أكثر من
مكان .. كذلك تكونت على
الفور فرق مسرحية جديدة من
تلك التي نُسِمَ بها الفرق
الصيفية ، وهي التي تتكون
خصيصا لتعمل في شهور
الصيف ثم تحل بعد ذلك وبعد
ان تكون قد حصلت على
نصيبها من هوجة الموسم
الصيفي .. !!

وجاءت ساعة الصفر .. ورفع
الستار عن الموسم المسرحي
الصيفي ١٩٧٦ .. ثم وقعت
الكارثة ..

كانت استعدادات المسرح المصري لموسم الصيف هذا
العام استعدادات غير عادية ، فقد فوجئ الجميع - بما فيهم
المسرحيين أنفسهم - بأن المسرحيات التي أعدت للعرض
بلغ عددها ١٦ مسرحية !! وكان أمل اصحاب الفرق
تحقيق أكبر عائد من الربح المادي ، لأن الصيف - كما هو
معلوم - موسم السياح العرب الذين يقبلون بشغف على
العروض المسرحية ، والقادرين أيضا على دفع نفقات السهر في
مسارح القطاع الخاص التي وصل ثمن التذكرة الواحدة فيها
إلى أربعة جنيهات .

وكانت توقعات الكثيرين بأن مصر سيهبط عليها أكثر من
٢ مليون سائح عربي ، وكان هذا الرقم كفيلا بأن يطمئن
جميع المسرحيين على نجاح الموسم المسرحي الصيفي مقدما
فأسرعت فرق كثيرة وكونت من نفسها شعبة ثانية ، لتبادل
المروض بين القاهرة والاسكندرية ، وبذلك يتمكنون

نوعه - رد فعل غيف داخل الوسط المسرحي ، ولا يزال صدها يتردد حتى الآن في كواليس المسارح وما تزال الآراء تختلف حولها ولا سيما بعد ليلة العرض الأخيرة حيث صعد المخرج حسن عبدالسلام إلى خشبة المسرح وأعلن أمام جمهور الحاضرين أن أصحاب العرقة هم السبب الرئيسي وراء عرقة هذا العرض ، أو كما عبر هو قائلا : « أنها جريمة هناك عرض مسرحي » .. وبصرف النظر عما حدث في فرقة الريعاني ، وبصرف النظر عن السبب وراء فشل هذا العرض ، فإن الحقيقة الواضحة أمام الجميع هي أن الموسم المسرحي الصيفي فشل هذا العام ، وأن ما حدث في فرقة الريعاني بلور الموقف ، وأظهره في صورة واضحة ... وإذا كان أصحاب فرقة الريعاني واجهوا هذا الموقف بصراحة وشجاعة فإن هناك فرقا كثيرة أخرى تعاني خسائر مادية جسيمة ولكنها تظل تلوم وتستمر في تقديم عروضها على أمل أن يتغير الحال ويحدث رواج مسرحي في شهر أغسطس .

والمنابع لإيرادات المسارح لهذا الصيف سيجد أن أربع مسرحيات فقط هي التي تحقق ربحا ماديا ، والباقي - ١٢ مسرحية أما تفشل ماليا فلها بالكاد أو تحقق خسارة وعلى رأس قائمة العروض الناجحة في القاهرة تأتي مسرحية عادل إمام «شاهد مانفش حاجة» التي تحققت في المتوسط اليومي إيرادا يزيد عن الألف جنيه وفي الإسكندرية تتقدم العروض هناك مسرحية « العيال كبرت » التي يقوم ببطولتها سعيد صالح وحسن مصطفى ويونس شلبير وأحمد زكي ومشره اسماعيل والفاتنة كريمة مختار حيث تحققت هذه المسرحية ما يوازي إيراد « شاهد مانفش حاجة » .

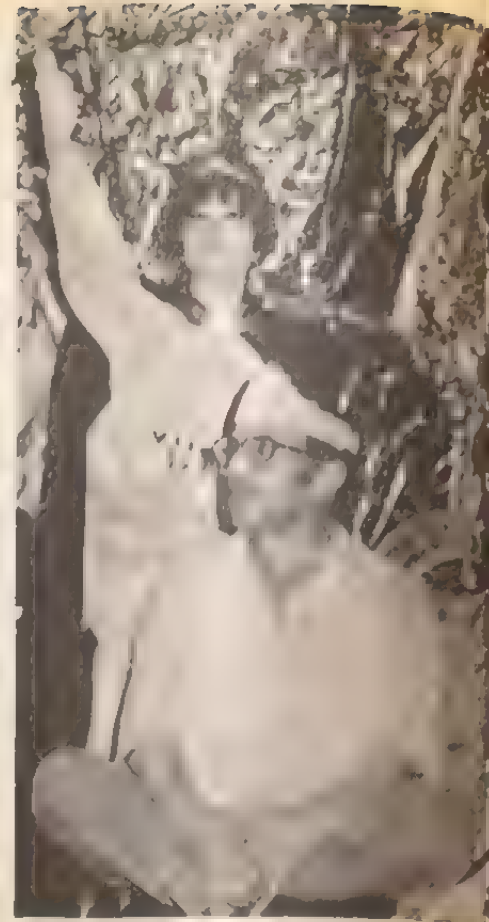
● منطق الكباريات

يربط معظم أصحاب الفرق المسرحية بين فشل الموسم المسرحي هذا الصيف وبين فشل الموسم السياحي والذي نجم عنه عدم مجيء ذلك العدد المتوقع من السياح وهذا السبب بلاشك اثر إلى حد ما في إيرادات المسارح ، ولكننا لا يجب أن نعتبره هو الأساس لأن السياح العرب لا شأن لهم في ثقافة ٩٩٪ من العروض المسرحية المقدمة حاليا ولو كانت هذه العروض جيدة فنيا أو حتى متوسطة الجودة لاستطاعت أن تصل إلى بر الأمان ..

لقد فشل الموسم المسرحي لأن تجار الفن الذين غزوا السوق بهذا العدد الهائل



أمن الهدي وصفي جمال
و ٢٠ فرغسه ودرك



دؤاد المهندس وسونكار ومسرحيه . كيه . ١٢



سيطر الاقبال الجماهيري إلى أدنى معدله ... وكما حققت المسارح رقما قياسيا في عدد عروضها ، حققت أيضا رقما قياسيا في قلة عدد روادها حتى وصل الأمر ببعض الفرق - وفي ليال كثيرة - أن قدمت عرضها وليس في الصالة سوى ٣٠ متفرجا فقط لا غير .

واشتدت الحنة حتى وصل الأمر بأحدى الفرق - وهي فرقة الريعاني - إلى إيقاف عرض مسرحية « آه من هلاوتها » التي أخرجها حسن عبد السلام وكان السبب وراء إيقاف عرض المسرحية هو أنها تحقق يوميا خسارة مادية تبلغ ٢٠٠ جنيه .. وكان لهذا الحادث الذي يعتبر الأول من

مهدت السباعي



محمد عوض وليله في " سهر زاد "

تشاركها في هذا الفنادق والمطاعم والماجر الخ ، وسبب فشل الموسم السياحي من وجهة نظري يرجع الى تلك الضجة التي اثيرت حول منع الغمور والتي لم تنته حتى الان الى قرار محدد ، وقد نشرت اخبار هذه الضجة في الصحف العربية فجعلت الكثير من السائحين العرب يفضلون الذهاب الى دول اخرى لا تمنع الحذر .. ثم يضيف قائلا :

« كما اني سمعت ايضا ان الكثير من المسرحيات المروضة ليست على المستوى اللائق بسبب ضعف النصوص والتمثيل في اخراج العمل في اسرع وقت على اساس ان بعض اصحاب الفرق يقولوا ان بعض السياح العرب يتخرجوا على اي حاحه .. »

يراجعون انفسهم هائلا ويفكرون جسديا في تغطية اسماء التذاكر حتى يستعيدوا المخرج المصري الذي هرب منهم وحتى لا يظل اعتمادهم الاساسي على المخرج السائح ، وسوف يتبع تغطية اسماء التذاكر تغطية لاجور الممثلين والتجهيز والصين .. كذلك فتن بعض اصحاب الفرق اخذوا درسا قاسيا من تجربة تقسيم الفرقة الى تسعيتين ، وهؤلاء لن يكرروا هذه التجربة الا اذا كانوا قادرين عليها ولذلك فمن المتوقع في الموسم القادم ان ينخفض كم العروض المسرحية عما كان عليه هذا الصيف مع انخفاض الفرق الصينية .

● اهل المسرح يقولون ويختلفون

وبين كواليس مسارحنا كانت لنا جولة اسطعنا فيها آراء المسرحيين حول الموسم المسرحي هذا الصيف .. وكان لنا في الاول الفنان فؤاد المهندس الذي قال :

« باختصار الموسم الصيفي انتابته وعكة فنية وعكة سياحية .. ولا اعب ان يغضب مني الزملاء حين اقول ان الاعمال التي قدمت لم تكن جميعا على المستوى الذي كان ينبغي ان يكون عليه المسرح المصري ، وارجو ان ننتبه جميعا لما حدث لناخذ منه درسا جيدا في كل اعمالنا المقبلة .. »

★ والتقينا بعد ذلك بالفنان امين الهندي الذي قال :

« ان السائحين العرب هم عماد الموسم المسرحي الصيفي وخاصة بعد غلاء اسعار التذاكر وقد فشل الموسم المسرحي هذا العام نتيجة لفشل الموسم السياحي بصفة عامة فليست المسارح وحدها هي التي تعاني من قلة عدد الزوار بل

من المسرحيات استخدموا منطق الكباريات في معظم ما قدموه من اعمال ، وقد ظن هؤلاء خاطئين ان السائح العربي يقبل دائما على اي عرض مسرحي حتى ولو كان « قراقرز » فاسرعوا واقبلوا على تقديم اي نص يقع بين ايديهم ، وممثلهم نصوص مفتتة ومكررة وسبقت تقديمها على خشبة المسرح المصري منذ سنوات ، بل وفشلت ايضا حين قدمت لأول مرة .. »

وكل ما فعله هؤلاء النجار هو افساد بعض الفرص والالقاء مع الكثير من العبارات المشوهة ، واخرجوا من هذه التوليفة عملا ظنوا انه مسرحي ، واعتقدوا ان وجود سائحين سيضمن لهم دخلا وريحا ونسوا تماما ان المسرح فن اول ، وانهم وان كانوا قد نجحوا بهذا المنطق منذ سنوات فانهم لن يستطوعوا الانجاح الى الابد بالفرص الضليلة والممثلات العرايا والعبارات الضخية الخارجة .. تلك هي النقطة الاساسية التي لم يظن لها نجار المسرح ضيقا وميسرناطون تباعا ستمه في ذلك شأن تجار الفن في اي مجال آخر فالجمهور لا يزال يغير ، والفن يحرق نفسه بنفسه .

● هروب الجمهور المصري

ولا تستطع ان نقول ان ارتفاع اسعار التذاكر في مسارح القطاع الخاص كان من العوامل التي اثرت على ايرادات المسارح هذا الصيف ، فالمخرج المصري هجر المسرح واصبح يفضل انتظار عرض المسرحية من خلال التلفزيون بدلا من ان يهاجر بنصف راتبه الشهري ليضي هو وعائلته سهرة في احد المسارح .. ويسعدو ان الازمة الحادة التي واجهت المسرح هذا العام جعلت بعض اصحاب الفرق يبدلون انهم

بنك القاهرة

مستوى رفيع

لخدمات المصرفية المتكاملة

دفترا التوفير

خدمة مالية دهرية
بدون حد أدنى
فائدة ٤ ٪ سنوياً

ودائع لأجل

فائدة تصل الى
٥ ٪ سنوياً

الحساب الشخصي

يتيح لك الإيداع والسحب فوراً
من جميع فروع البنك بدون
مصاريف

فائدة ٤ ٪ سنوياً

١٩١٤٧/١٩١٤٨ شارع مكة بالقاهرة

كافرانيا بـ قاهر

٢٠٢٢

— « اذا كان الجيب — اعتبروا ان
ايافتا تعرض المسرحية سابقة في تاريخ
المسرح لم تحدث من قبل فنحن لغورون
بهذا لان فرقة الريحاني الاولى في كل شيء
وعموما فنحن نعلم اننا نتحملون كل الاخطا.
وانا وحدنا السنولون عن فشل هذه
الرواية ، وعلى كل لسنا اول فرقة
مسرحية تفشل لها اعمال ، وانا لن اتحدث
عن اسباب فشل هذه المسرحية حتى لا اجرح
احدا وحرصا على سمعة من عملوا فيها ،
واكتفى فقط بان الاول انهم يعزلون تماما
هذه الاسباب »

ولمينا الى كمال الشناوى بطل مسرحية
« اء من حلاوتها » وسلكناه ان يحدد لنا
الاسباب الفنية وراء فشل هذه الرواية
والتي يرفض صاحب الفرقة ذكرها فقال :

— « ان اصحاب هذه الفرقة يريدون
الحصول على اكبر ربح باقل التكاليف
الممكنة ، فقد كان عليهم ان يظفروا اشياء
كثيرة لازمة للعرض ولكنهم ظفروا بمطولنا
طوال ايام البرولات حتى وضعونا امام
الامر الواقع قبل الافتتاح بيوم واحد
مضطربنا لتعرض المسرحية في غير الشكل
الذي كنا نريدها عليه ، تصور مثلا .. لقد
كان من المفروض ان تبنى هدى
سلطان في هذه المسرحية ، اغان
جديدة ولكن اصحاب الفرقة طلبوا

منها ان تعزف بعض اغانيها القديمة التي
قديمنا في افلام ومسرحيات اخرى لتفنيها
ضمن هذا العرض .. وقد فوجئنا ايضا
بان الفرقة لم تصرف على دعابة واعلانات
هذه المسرحية عشر ما تصرفه الفرق الاخرى
هذا بالإضافة الى ان « آفشات »
المسرحية صممت بطريقة سيئة للفلاحة
وكانت اسماؤنا مكتوبة بشكل غير واضح
ومغزى ، وهل تصور احد ان الانيش
الكبير الموضوع على باب المسرح ليس عليه
اسمى او اسم هدى وعليه فقط اسم
المسرحية ؟ تكف بالله يدخل الجمهور
مسرحية لا يعرف من هم أبطالها ..
والغريب حقا هو انه بعد اسبوع من بداية
العرض فوجئنا بان صاحب الفرقة ومدرها
سافر الى الاسكندرية فلم نجد مسئولا
يمكن ان نتحدث معه في شئوننا الفنية او
نطلب منه شيئا قد يحتاجه العرض .. يرى
هل يريد احد اسبابا اخرى لفشل
المسرحية ؟

وهكذا يعجز الفنانون وتجار المسرح ..
نمل الاعلام الكاذبة لموسم صيفي رائج ..
« حدثت السباعي »



محمد صبحي وهنا النوربحي
في « انتهى ابدي يا غبي »

لايذهب الا للعمل الجيد .. لقد رفع
اصحاب الفرق اسعار تذاكرهم ثم قدموا
بعد ذلك اعمالا فاشلة . فكيف يذهب اليهم
الناس ؟ .. لقد رفضت ان انساق وراء
موجة رفع اسعار التذاكر لان فرقة
المثقلين جمهورها الاساسي هو المشاهد
المصري الذي خلق لها هذه الشعبية الكبيرة
★ اما الفنان جورج سيدهم فيقول :

— « اذا كان موسم الصيف قد سقط
فهذا بسبب الطبع انذى جعل معظم الفرق
تنقسم الى شعبتين ليرحوا من موسم
القاهرة والاسكندرية معا ، وهم لذلك لم
يهتموا باختيار النصوص ولم يخططوا
اعمالهم حقها من البرولات وهذه الكلفة
هي سبب سقوط كثير من المسرحيات ...
ونحن على كل لا نعاتي من مشكلة هيوط
الارادات لان مسرحيتنا اخذت سمعتها من
موسم الشتاء الماضي .. وانا اعتبر ان
جمهور المسرح الحقيقي والاساسي هو
جمهور الشتاء لان معظمه من المصريين »

● حادثة مسرح الريحاني

واذا كان ما وقع في مسرح الريحاني هو
حادثة موسم ١٩٧٦ الصيفي ، والصادقة
الاولى من نوعها في تاريخ المسرح المصري ،
فيجب ان نسبع آراء طرفي النزاع حول
هذا الموضوع .

يقول مبدع خيري نجل الفنان بديع خيري
وصاحب فرقة الريحاني :

ولكن صرناه .. انا نفسي وقعت في هذا
الخطا في المواسم السابقة ، ولكني
استفدت من التجربة ولم اكرر مثل هذه
الاعمال ..

★ اما مصطفى بركة صاحب ومدير
فرقة المسرح الجديد فيقول :

— « انا لا اعتقد ان الموسم فاشل
بالنسبة للمسرحيات الجيدة ، فهذه
المسرحيات تعرض بنجاح فني ومادى ..
اما الاعمال الهابطة — وهي للاسف
كثيرة هذا الصيف — فسببها يرجع الى عدم
توفيق الفرق في اختيار النصوص وعدم
مراعاة الذوق الفني في اختيار وتوزيع
الادوار ، هذا بالإضافة الى حشر
الموسيقى والاستعراضات بدون داع مما
يصرف المتفرج عن مضمون العرض المسرحي
انا قدمت من قبل مسرحيات فشلت ولكني
ابدا لم اكن اوقف عرض الرواية او الخلق
باب مسرحي ، واستفدت من تجاربي
القاسية ، وحاليا انا لا اقدم نصا مسرحيا
الا بعد ان اخذ رأي كل الفنانين العاملين
معي فيه »

★ والتقينا بعد ذلك بسمير غفاجي
صاحب فرقة الفنانين المثقلين التي حققت
هذا الموسم اعلى ارادات من خلال
مسرحيتي « شاهد ما شئت من حاجة »
و « العيال كبرت » .. ويقول :

— « الموسم المسرحي غير فاشل كما
يقولون .. كل ما هنالك ان الجمهور

في السباحة فقط.. نرفع رءوسنا عالياً!

أكبر نصر عالمي حققته الرياضة في مصر خلال
الأيام الماضية . كان على أيدي السباحين المصريين
الذين لم يتعمدوا عمر الربيع بتفوقهم على أبطال
العالم واحتلالهم المراكز الأولى في سباق كابرى-
نابولي الثالث والعشرين.

نتمود عليها بالفخرة مما نتج
عنها التهاب وورم أجسامنا
وجعلنا نمتنع عن الطعام لمدة ٤٨
ساعة بعد انتهاء السباق ..
ولذلك فنحن نطالب المسؤولين
بالاتحاد المصري للسباحة
الطويلة بأعداد برنامج تدريبي
أسبوعي بالاسكندرية للتمود
على مياه وأمواج البحار . وللعلم
لانا حصلت حتى الآن على ثلاثة
سباقات دولية واستطعت ان
أسجل أرقام هذه السباقات
باسمى في الاتحاد الدولي
للسباحة الطويلة .. وهي
سباق النيل الدولي عام ١٩٧٣
وسباق المانش عام ١٩٧٥ ،
وكابرى - نابولي عام ١٩٧٦ ..
ورغم ذلك لم أحصل حتى

مروان غزوى .
السباق وأول المحترفين
و . ناصر الشاذلي . تول الهواة
وثالث السباق «أمية طنطوى»
أول الهويات والمحترفات ..
ورغبة منصور .
لانية
المحترفات وثالثة السيدات مما
جعل الصحف الإيطالية والصحف
العالية بصفة عامة تشيد بهم
وبمهارتهم وخاصة بالسباح
« مروان غزوى » والسباحة
« أمية طنطوى » صاحبة الأرقام
القياسية .

وتتحدث راوية منصور ثانية
المحترفات عن هذه الرحلة
فتقول : «واجه السباحون
المصريون منافسة عنيفة وشديدة
وكانت الروح المعنوية مرتفعة
رغم ان الجو كان باردا ممطرا
مصحوبا بالبرق والرعد خاصة
صباح يوم السباق ١١ يوليو»
حيث كان يوما مرفقا شاملا
استيقظنا فيه الساعة السادسة
صباحا حيث تناولنا الافطار
عبارة عن دجاجة مسلوقة ومربي
.. ثم استمنا الى تعليمات
السباق من د . اسماعيل دمزي
ول الساعة الثامنة كشف علينا
طبيب البعثة للتأكد من القلب
وتقول أمية طنطوى : .

كانت الأمواج عالية والسيارات
قوية مما أدى الى انسحاب
الهنود والكوبيتين
والسودانيين .. ولقد عانيتنا
كثيرا من المياه المالحة التي لم



جلال عز

من سيمافز إلى الصين

أكرم من ماستر لاعب
ولاحه انتركوا هذا
الاسبوع في بطولة الجمهورية
لتنس الطاولة والتي تنتهى
يوم الخميس ٢٢ يوليو
اخلا بعد ان قرر الاتحاد
المصري ضم اللاعب الذى
سيجعل على أكبر عدد من
النظ الى جثة الفريق
القومى الى الصين خلال
نهر سيجير القادم لالامة
بعض المباريات التنوية
مع الفرق الصينية .

من التوقع اختيار كل من
جلال عز - جلال الريفا
وراضة توليق بطة النادى
الأهل .

لما فريق التانشن فيقول
حسن جعفر مدرب التنادى
الأهل للمصرى تحت ١٢
١٨ سنة انه يتوقع اختيار
كل من علا حشرف واحمد
نصير وجيهان نصير واحانى
حسن لضمهم الى نفس
البعثة بهدف إقامة القرعة
للم التانشن للتعرف على
الستويات العالية .



راوية منصور



مروان غزوى

الآن على أى نوع من الحواجز ..
قد يكون ذلك ناتجا عن اهتمام
المسؤولين أكثر بكرة القدم ..
ورغم ان سباحة المسافات
الطويلة تحقق أكبر دعاية لمصر .
ويقول مروان غزوى : لقد
بدأ السباق بالنسبة لى غنينا
خاصة بينى وبين « كامبيون »
السباح الأسترالى .. الا اننى
تقدمت السباحة حتى النهاية .
كما أكد ناصر الشاذلي
جدارته عندما تقدم الهواة من
بداية السباق الى نهايته لآ ان
خوفنا من سحك القرش كان
يسيطر علينا قبل بدء السباق
بعدة أيام ولذلك قامت الجريدة
الإيطالية المنظمة للسباحة برش
شاطر . نابولي بالمبيدات قبل
بدء السباحة للتأكد من تطهير
المياه من الحيوانات المتوحشة .
ولفجأة انطلق ناصر الشاذلي
أول الهواة قائلا فى لغز ان
سباق كابرى - نابولي يعتبر
من أكبر وأعظم السباقات
العالية والفائز فى النهاية يطلق
عليه لقب « بطل العالم » .
تحية لتماشيح النيل ..
الذين تمودوا دائما ان يرفعوا
اسم مصر عاليا .

« بانسيه الصبال »

السياسة وراء الدورة الأولمبية

منذ بدء أول دورة

انسحاب مصر من الدورة الاولمبية

طابور العرض في افتتاح

الحارفة لحول مجرى احسد
الانهار ٠٠ في مواجهة
الاسطبلات « لتندفع مياه
النهر لتجرف معها كسل
« قالدوات « الاسطبل لي يوم
واحد ٠٠ وعز عمل الملك ان
بكسب هرقل عشر الخيسوانات
دون جهد يذكر ٠٠ فنقض عهده
٠٠ واعتبر هرقل ماحدث ، اهانة
لقاعد جيشا بقيادته وهاجم
عرش الملك وقتله ونصب
نفسه ملكا على مملكته ٠٠
وقامت الافراح في مملكة هرقل

في تاريخ الالعاب الرياضية ٠٠
عندما رافقت نشأة هذه الالعاب
مجموعة من الاساطير اليونانية
الشهيرة التي تقول ان هرقل
البطل الاسطوري كان قد كلفه
احد الملوك بتنظيف اسطبلاته
الخاصة في مقابل ان يتمهد
الملك باعطاء هرقل عشر الخيوانات
التي يضمها « الاسطبل ٠٠
واستعان « هرقل » بقوته

تضامنا مع قرار منظمة
الوحدة الافريقية والمجلس الاعلى
للرياضة في الربيع احتجاجا
على السماح لنيوزيلندا بالاشتراك
في انفورة الاولمبية ٠٠ يؤكد
من جديد انه لا يمكن فصل
السياسة عن اى نشاط سواء
رياضي او فني .
والتحالفات السياسية ليست
غريبة على مثل هذه السدورات
بل ترجع لبدا اول دورة اولمبية

الجديدة ٠٠ احتجاجا بالنصر
ونظم مسابقات في الجرى بين
اولاده الاربعة في مكان انتصاره
بواي اوايه بيسا ٠٠ ونوج
الفائز ٠٠ بالكاليل الورد ٠٠
ومن يومها اصبح في كل اربعة
اعوام تشهد هذه البقعة ادوج
احتفال بهذا السباق .
ومن ذلك اليوم ٠٠ والسياسة
لا يمكن فصلها عن الرياضة .



بحقح الأندية



نفيسة الفمراوى



محسن صالح



محمد فوزى

وصالات وملعب النادي استعدادا للموسم القادم .
● لواء مهندس سعد شمسبان ٠٠ احد كبار
المسؤولين بنادى الطيران ، يصدر له خلال ايام الطبعة
الثانية من كتابيه « طرائف علمية » و « اعمالى الكون » .
كما يصدر ايضا للمكتبة الرياضية كتاب اعده
الصطفى : محمد شاهين « عن لقاءات وحكايات مع
خمسعين نجما من نجوم الرياضة تحت اسم « نجوم
وكلمات » .

● محمد الخلفاوى مدير اتحاد كرة انقدم بدوة
الامارات وبطسل مصر للمصارعة « ابقا وصل الى
القاهرة الاسبوع المافى فى اجازة لمدة شهر .
● العقيد « صلاح عبدالقادر » سكرتير اتحاد كرة
اليد عن منطقة القاهرة ٠٠ غادر مستشفى الشرقية بعد
شفاء من جلطة فى قدمه اليمنى .

● شهد النادى الاهل حفل قران نجل « عبد الحميد
مشغص » مساعد المستشار الثقافى السعودى ومن كبار
مشجعى الاهل على جريمة رجل الاعمال توفيق شوشة
٠٠ استمر الحفل حتى صباح اليوم اتالى . وغنى
ليه القانون الاهلاوية .

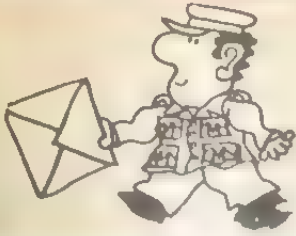
● « على بلال » الجندى المجهول وراء ابطال النادى
الاهل من خلال اشرافه على حجرات الملابس ٠٠ توفى
الاسبوع المافى بعد خدمة دامت ٤٠ عاما . مجلس ادارة
النادى قرر صرف مائتى شهرى لابنته من صندوى
العاملين .

● السيدة نفيسة الفمراوى عميلة كلية
التربية الرياضية سابقا . طارت الى كندا ضمن البعثة
المصرية للدورة الاولمبية بدعوة خاصة من الاتحاد
الدولى لكرة السلة كمرافقة لزوجها عبد المنعم وهبى
رئيس الاتحاد الدولى سابقا .
السيدة نفيسة ٠٠ هي السيدة الوحيدة التى
سافرت من مصر الى النورة مما يجعلنا نتساءل اين
الرياضة النسائية فى مصر؟

● بعد قصة حب طويلة دامت سنوات ، تم زفاف
محسن صالح نجم الاهل على عروسه « مها » الطالبة
بالسنة الثانية بكلية التربية الرياضية ٠٠ محسن ايضا
طالب بالسنة الثالثة بكلية التربية الرياضية بالهرم .
● محمود عنان مدرب الزمالات والمعيد بكلية التربية
الرياضية ٠٠ بدأ فى تنفيذ الخطة التدريبية لسباحى
الفريق استعدادا للاشتراك فى بطولة الجمهورية الشهر
القادم .

● عبد العزيز عبدالشمالى - طاهر الشيخ -
لاروق جعفر نجوم مصر فى كرة القدم ٠٠ رسيبوا هذا
العام فى امتحانات كلية التربية الرياضية ٠٠ كما
سبقهم ايضا عبد العزيز وسعيد عباس حارسا مرمى
مصر فى كرة اليد .

● « احمد شمندى » لاعب نادى الترسانة القديم
والسنوات عن النشاط الرياضى بالنادى حاليا بدأ
فى تنفيذ الخطة التى اعدها من أجل اصلاح مدرجات



يوسفي صبيح الخير

العالم في كائنات خيالات

ومما تشاهده هولى من معامله
رجال الشرطة للمواطنين
ادركت أنهم محترمون كرامه
المواطن ، بعض النظر عن
خطورة الجريمة التى ارتكبوها .
مهم يؤمنون ان القانون هو
الفصل بين الجاني والجاني
عليه . ارسل هذا الى صديقي
رجل الشرطة الذى كتب عنه .
اعله يفر رايه في اسلوب
معاملته لآخيه المصري .

● ومن « المسلمة » -
بالسودان . تكتب « محمد
فضل المولى القرشي » :
التحيا لصباح الخير ، التى
بنفنى بها الطير . والف سلام
لكل قلم شريف يكتب . والحقيقة
ان الكلمة حين تكتب من مصر
انما تكتب لكل من يقرأ بالعربية
ولا يوجد قلم تبغ في الوطن
العربي الا واتر فيه اساتذه
اجيل المصريين .. الاموات
والاحياء .

وبالنسبة ، اريد ان
استصر عن شيء . لقد كنا
نفهم كارتكاترات (عبد الماضي)
ونضحك لها جدا .. لكن توقفت
عاجزا امام (الدح امبو) ..
لسبب بسيط هو جهلى بمعنى
(الدح امبو) رغم سماعي لهذه
الاغنية اكثر من مرة .

— « الدح امبو » شخصية
تمثل كل البدع الغربية على
مجتمعاتنا العربية ، وذلك في
صورة شاب طويل الشعر ،
هايف ، سطحي جاهل ومدع
بمكس بارائه وامكاره شهوة
الاستهلاك والرغبة في الحصول
على اى شيء . واى نين ؟

● وصرخة من مصري يعش
في « كوكوك » بالصراف
.. عن موضوع الاعلام

واكرم من هذا . لا اقل من
كتابة رسالة شكر . ونهضتى
الفتلة الى كل افراد اسرى
الدولة . ولا انسى فرسان
الضحك . اساتذته قن
الكاركاتير في مصر . اسى مدين
لكم بالجزء الاكبر من سعادتي
هذا الصيف : يوسف عبدون
حسين . مهندس معمارى .
قادم من الكويت في اجازة لمدة
شهر .

● ورسالة من « سميد
فهى احمد » بجامعة شيكاغو
بأمريكا . الى كريمة كمال :
كتب مطلقا بعربي ، عندها
استوعبتى ضابط المرور وعدم
منى في ادب وقال لى : لقد
خاقت قواعد المرور ياسيدى .
اعطنى رخصة تبادلك من فضلك
ثم حرر لى مخالفة وانصرف
وهو يهينى لى قتاده مامونة .

مع هذه الرسالة ، تزول كل المعاصب .. واقرأوا
معى :

« من على شاطئ البحر اكبر لكم . احبى هذه الكعبة
القدسية . كتبة صباح الخير ، وهى يضرب لاهيه في الحر .

من منابع النيل عند خط
الاستواء ، الى عالم غريف
الحجز في القاهرة ، كل هذا
المرق الذى تسكبونه ، ونحن
هنا ، تحت الشمسى ،
منهدون على الرمال ، بعد
حمام بارد لذيذ ، صدقونى .
اننى احيانا احس بالفجل ،
وانا اقرا ما تكتبون . فأنتم في
صباح الخير لا تكتبون بل
مترقون . حتى رحلاتكم في اورا
والعالم الخارجى ، احد فيها
العين انماحصة والعقل النافذ
والخافرة المثيرة . انكم تقدمون
لى العالم في كائنات خيالاتى ،
التيهه وانا في اجازتى على
الششاطى . هل هناك اجمل

تعارف

★ الفكرى محمد - ٢٧
سنة - أسد .

الهواية : مناقشة
تضايك الشباب على المستوى
المرسى والمالى .

المنوان : ٣ ادريان
لوكرو - شارع بوردو ،
الدار البيضاء - المغرب .

★ اسماعيل مساعد
ابراهيم - ٢٧ سنة .
الهواية : المراسلة .

تبادل الصور .
المنوان : السودان .
مصلحة الضرائب . ص ب
٢٨٨ . الخرطوم .

★ محمد خاتمة عماد .
طالب بالبلدية العامة .
الهواية : مراسلة
الجنسين . وتبادل التقامة
والامكر .

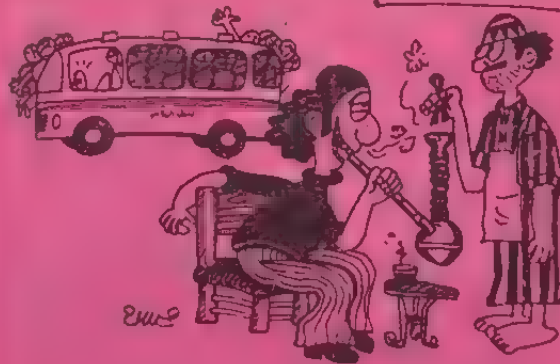
المنوان : مكتب يرصد
سان سلفو . الاسكندرية .

★ الشحات ابراهيم
الشحات - ٢٢ سنة .
الهواية : القراءة
والمراسلة .

المنوان : بيت ابوعلى
مركز الزماني . جمهورية
مصر العربية .

« الدح امبو »

مخرزة سواقين تنقل ايام



السواق الدح امبو - انا وصلت يا معلم
ماتروج توصل الركاب انت !!

سوست سابي



أحزان أقدم سيدتي !!

كاتب هذا ، أقدم سيدتي الجمهورية المصرية . عمرى ٨٥ سنة . اعتزلت العمل منذ زمن بسبب مرض . وبالرغم من ارتفاع مطالب الحياة بغير حدود ، وبالرغم من محاولة الدولة انصاف الفلاحين والعمال وكذلك صرف غلاء المعيشة للموظفين . الا ان اتحاد المهن الطبية ، طلع علينا نحن الصيادلة الذين كانوا يعملون في القطاع الخاص ، بقرار خفض المعاشي من عشرين جنبها الى خمسة عشر جنبها شهريا . فبالله ماذا تفعل عائلة عجز عائلها بسبب التسيب فخره والمرض .

اكتب هذا راجيا رفع شكواي للمسئولين ، فهي نفس أكثر من ثلاثة آلاف عائلة .. مع شكرى واحترامى .

دكتور رفائيل ارمانىوس

١١ ش معاذ بن جبل . مصر الجديدة .

خناقة مع زوجته . فقد اكون أنا صاحبة هذه الورقة .. واصبح أنا ضحية خناقات المصحح العائلي ! هرام .. تضع سنة من عمرى لهذا السبب !

● والى الرسام هبة عنانت ، من « مجدى كمال » ضابط شرطة : ارسل رسالتى هذه لاعبر بها عن اعجابى الشديد برسومك التى تنشرها اسبوعيا على صفحات صباح الخير ، والتى هى دون شك صادقة ومعبرة .. فبرجاء الاستمرار والمزيد .

● من قلب افريقيا .. من جمهورية السودان الديموقراطية من قطرنا الحبيب الذى يتالم لما يجرى اليوم فى لبنان العبيب اسطر اليكم هذه الابيات .. مشاركة فى المحنة والمأساة :

بحق اسماء .. لم هذا البؤس وهذا الشقاء .. لم كل هذه الدماء ؟

بعد ان كنت قبلة السواح ، أصبحت ترسانة للسلاح ، وفيك تعالى العراخ . لماذا بحق اسماء ؟ « محمد نور أحمد نور . بور سودان » .

والتمثيليات التلفزيونية ، والى لا تخرج صورها عن البنت المصرية « المتحررة » التى تدخن السجائر ، والشباب الذين يشربون الخمر . موضوعات محورها العراك وحياة الكابريهات وجشع التجار وتكامل الموظفين واختلاسات وانحرافات ورقص خليع . المجتمع المصرى يرى منها كل البراءة .

ايها المسئولون عن الثقافة فى مصر : ان هذه الموجة المسمومة من الافلام والتمثيليات كثيلة بتغيير وجهة نظر الشعب العراقى للمجتمع المصرى الذى يعتبر اماما ورائدا فى الدين والعمل والقيم الاخلاقية . وانتم يا أسرة صباح الخير . يا اهل الامانة الصحفية . اهتموا بهذا الموضوع . مهندس محمد التصفى . كركوك . العراق .

● ومع اعلان نتائج الانتخابات ، تبعث « لىلى محمد حسين » شارع السهرابة مصر القديمة: قولوا للمصنعين ان يراعوا الله فى كل ورقة يصحرونها . الا يصحح احدهم ورقة اجبة واحدة ، وهو يصدع الرأس ، او خارج من

تباع بمعرض الشركة ٢٦ شارع سريفي - بالقاهرة



الممكن .. من المستحيل

مجموعات الأنصص القصيرة أحسن ما يعكس حال المجتمع . تتجاوز الأنصص في المجموعة كأنها قطع الزجاج الملون لترسم صورة متكاملة تراها عن بعد فكانك ترى أحشاء المجتمع ودهاليز الحياة فيه .

الاضطراب وأزمات الإنسان والفلسفة المعاصرة أكثر شيوعاً وأصبح من الصعب تأصيل هذه المعاني وربطها بالواقع . . لقد أنتجت هذه الحالة أنواعاً من الأدب العسائر ، الذي يفت محتاجاً إلى ما يشبه هويته . الشكل حر ومتطرف والمضمون مستعار . والنتائج النهائية لا طعم له .

يتعرض الكاتب في هذه المجموعة لحياة مجتمعه وكان بينهما حائلاً من التباين والشقاق . أن الأشياء موجودة ولكن وجود بعيد مفارق

ومازالت أذكرو تلك الأيام القديمة التي كانت فيها مجموعات القصص القصيرة التي تصدر في مصر . . خطوت ثورية بمعنى الكلمة . . من لا يذكر . . أرخص ليل . . وما أحاط بها من أيام ، وذلك التجمع الفني والفكري على زبني الاكتشاف الجديد للمجتمع وللصراعات الكامنة فيه .

انك تستطيع أن تؤرخ حياتنا . . بمجموعات القصص . المد والجذر في حركة الناس يتعكس في تلك اللقطات الصغيرة التي يختارها القصاص وينسجها بخيوط رفيعة تعمل الرأي والموقف والرؤيا . ويستطيع العالم العربي أن يرى نفسه منعكساً على صفحة القصة القصيرة من بغداد إلى الشام إلى المغرب الأقصى .

والممكن من المستحيل . مجموعة قصصية جديدة صدرت في الرباط لعبد الجبار السحيمي يروي فيها هموم شباب المغرب الجديد .

وأول ما طرحه تلك المجموعة من قضايا هو أن العلاقة الشابة في التعليم والثقافة التي تعيشها بلاد المغرب بين الحضارة العربية والحضارة الفرنسية قد أنتجت عند الكتاب هناك قدرة متطرفة على استنباط الأنسكال الفنية الجديدة في القصة . لقد أصبحت معاني

لا يلسع ولا يحرق ولا يبرد . . الجبن . ان تلك التلميحات القديمة التي كنا نرددنا عن تعامل الكاتب مع مجتمعه وارتباطه بقضايا يدافع عنها ، تبدو أمام هذه المجموعة واضحة وذات دلالة . هنا لا شعور يسود وانت تنزلق على سطح هذا النوع من القصص بأن الامر عتب في عتب . أن حرارة الناس ولغتهم وديب أقدامهم على الأرض يغتفر . لكي يجعل محله إيقاع لفظي للجمل النعمة حسنة المطلع والنهاية .

ان التاكيد يتجه دون قصد إلى وظيفة الفن . إلى تلك الرغبة في إيصال موقف معين من الحياة . أليست هذه هي قضية كل فن والحركة وراء ذلك الغناء الذي يشعر به كل كاتب أو فنان .

ما أظن الفن إذا خلا من هذا ! ان الفراغ الذي يملأ هذا النوع من الإنتاج يصبح مكيفاً . ذلك الفراغ يزداد الرنين ويوحى بالغواء . انك تستعيد بينك وبين نفسك معاني . الرجال الجوف . القصيدة التي كتبها نيوتن لكي يعبر عن مثل هذه العناية . . تستعيد القصيدة وتستعيد معانيها . . وترى تحققها انجي عندما تتحول الكائنات إلى أوعية مليئة بالفتش .

.. من يجمع الكلمات . . ويلم القصص التي لا داعي لها ؟ .. من يعيد إلى الفن حرارته وتدفقه من الإنسان إلى الإنسان ؟ ما أبشع ظم الفن اذا تناولته فاحسست أن غيرة قد سبقك وامتنع ما فيه من حلاوة !

كثير من الاحبار تسيل على الاوراق ولا تفعل شيئاً سوى تلويث صفحاتها البيضاء .

« علاء الدين »



— يارب حوا هي السبب في خروجي من الجنة . . حتى رجعتي إذا بس !!

نادى الرسامين

صباح الخير

أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف
عام ١٩٥٦

تصدرت من مؤسسة روفنا اليوسف

رئيس مجلس الإدارة
عبد الرحمن الشرقاوي

العضو المؤسس والمدير العام

لويس جريس

المستشار الفني

جمال كامل

رئيس التحرير

حسن فنود

مدير التحرير

رءوف توفيق

المشرف الفني

محمد سليم

صباح الخير : الصفحة ٨٩ (٥)
تسارع عصر العيني
تيلون : ٢٠٨٨٨
مكتب الاستكشافية :
الاستكشافية ٢ شارع كنية
ديانة : تيلون ٨٠٧٢٤٠ -
٨٠٩٦٦٦ - ٨٠٩٦٦٦
الاستكشافية عن سنة في مصر
ودول اتحاد البريد العربي
والايريني وباكستان :
٤٠٠ قرش بالبريد العادي
٥٥٠ قرش بالبريد الجوي
(أو ما يعادلها بالعملة المحلية)
بالى بلاد العالم : ٧٠٠ قرش
بالبريد العادي - ١٧٥٠
قرش بالبريد الجوي
(أو ما يعادلها بالعملة المحلية)

طبع مطابع
الرسامين



طارق سيد مسلم

عصر الحداثة



السلام .. وابتها دالما
معه على الطراوى



العارف .. عصام الدين عبد الفتاح

مصطفى بسيوني
مصطفى زهنى

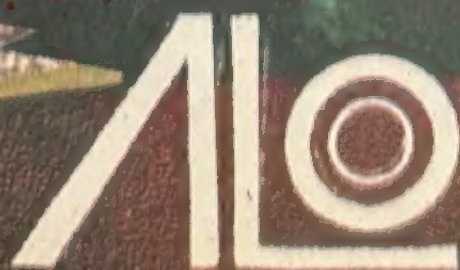
الومشا

الإدارة ٢٨ من طابقت غرب شقة ٩٠٥ القاهرة
٩٣٢٥٦٠/٩٧٤٧٤/٨٠٣٣٧٢/٨١٥٧٤٤
طريق مصر - المنصورة الزراعى ١٣

يقوم المصنع بإنتاج
أبواب وشبابيك
من قطاعات الألمنيوم
المدهونة كهربائياً
المستوردة من
إيطاليا
وكذلك جميع الأثاث
المعدنية



منه لغيره



M. BASSUNI
M. ZOHN
METAL